

ليلة مصيرية

بحر الندى

خبر صادم: بريدجيت حامل!!!
بريدجيت العاقلة المنطقية
تحمر خجلاً عندما تجد نفسها

وقد أنقذت خلال عاصفة هوجاء مستعرة، من
قبل شخص غريب أسر يغويها فتشعر بالخزي،
فماذا سيحدث عندما تعلم من خلال عناوين
الصحف أن غاويها ومنقذها لم يكن سوى آدم
بومون الفاحش الثراء، وريث إمبراطورية بومون
ذو السمعة السيئة وزير النساء الشهير!!
والأدهى كيف ستجد بريدجيت الشجاعة
والجراءة لتخبره أنها تتوقع مولوداً منه!!؟؟

ترجمة

منشورات حكاوينا الأدبية
MONNY

ليلة مصيرية (١٦) للكاتبة: Lindsay Armstrong



المصير

للكاتبة

Lindsay Armstrong

Monny

الفصل الأول

ترجمة وتصميم واخللي:

Monny

تصميم الغلاف:

عمر النري

همسات حكاويينا للروايات الرومانسية المترجمة

www.7akawyna.com منتديات حكاويينا الأدبية

ليلة مصيرية

7akawyna.com

العنوان الأصلي للرواية:

One Night Pregnancy

الكاتبة:

Lindsay Armstrong

سنة النشر:

14th September 2010

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

منتديات حكاويينا الأدبية

كانت ليلة قذرة في المناطق النائية لجولد كوست.

مع ذلك لم تكن الليلة قد بدأت بعد على ما يبدو، فعواصف الصيف الشديدة لم تكن مجهولة في المنطقة وقد انطلقت عبر سلسلة الجروف، مفاجئة نشرة الطقس نفسها على حين غرة، كان المطر الغزير يتكشف لأسفل، والرياح هبت وطالت سيارة بريدجيت تلي سميث، الشريط الرفيع العاصف ما بين الطرق الضيقة بين القمم المظلمة لنومينا اختفى بالتدريج، بينما مساحات الزجاج الأمامي تكسح المطر ذهاباً وإياباً، مزيل ومنظف.

كانت تقيم عند صديقتها لأماس التي كانت متزوجة ولديها مزرعة تمارس بها هوايتها بإستيلاد الحيوانات من بين

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة



www.7akawyna.com

الفصل الأول

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

إليها فجأة أنها لا تملك خياراً سوى أن تضغط على المكابح بقوة حتى تستطيع الثبات والتراجع.

الجزء الخلفي من سيارتها غمر بالمياه وشعرت بالقوة الساحبة للمياه أكثر وأقوى من فرامل السيارة وفرملت اليد، وربما في أسرع لحظة تفكير في حياتها، قفزت من سيارتها بينما مؤخرة السيارة تدفع ببطء إلى منتصف الطريق، وكانت تكافح وقتها فقط للحصول على أرضاً مرتفعة.

وجدت تلة تدعّم شجرة صمغ صغيرة، فتعلقت بها وهي تشاهد برعب وعدم تصديق سيارتها وهي تسحب بينما مقدمتها التي تحتوي على المصابيح الأمامية أنارت بضوئها المشهد، ثم طافت للخلف مسحوبة لأسفل حتى تم امتصاصها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

العديد من الأشياء، كانت عطلة نهاية أسبوع ممتعة، فصديقتها لديها طفل صغير، وزوجاً مخلص، وكانت بقعتهم الريفية الخاصة من وادي نوميّنا رائعة. كان ينبغي أن يستغرق الطريق ساعة واحدة بالسيارة في اتجاه العودة إلى جولد كوست، ولكن كلما دلفت للظلام وضربتها العواصف ضاعت أكثر... بطريقته أو بأخرى وجدت نفسها على طريق فرعي، لا يتعدى كونه مساراً بينما المطر يصبح أكثر غزارة، كما لو كانت السماء من فوقها قد فتحت وينهاّل منها المطر حرفياً بقصد إغراق المنطقة.

دارت حول منحني لجسر "كوز واي استايل" الخراساني، أو ما كان جسراً فيما مضى بينما الآن هو عبارة عن سيول مستعرة، يقطع الطريق إلى قسمين، خطر

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

جميلة من اللونين الأبيض والأحمر، ودعت لكي تتوقف السيارة وتلاحظها على الرغم من تغطية ثلاثة أرباعها باللون البيج، فقد كانت مغمورة بالطين تماماً. ربما لا شيء يستطيع منع الكارثة التي على وشك الحدوث، فكرت لاحقاً، فقد كانت السيارة قادمة بسرعة كبيرة، ولم تضغط على المكابح حتى، لكنها حين بلغت السيل المستعر فوق الجسر، حدث لها تماماً كما صار بسيارتها هي فغمرت مؤخرتها تماماً، واحتواها التيار، وجرفت إلى زاوية خطيرة. فزعت بريدجيت ووضعت يدها على فمها، لأنها تمكنت من رؤية وجوه عبر نوافذ السيارة، وبعضهم كانوا أطفالاً، وكانت هناك صرخات طفولية بينما تنهشم النوافذ، ثم صرخة ثاقبة بعدها اختفت

همسات حكاويينا للروايات الرومانسية المترجمة

وحجبت عن الأنظار.
- أنا لا أصدق هذا!!

همست لنفسها بشكل مهتز، توترت وسمعت في خضم الرياح والمطر الذي يقرع صوت محرك، فأدركت أن هناك سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس وبسرعة.

هل يعرفون الطريق؟ هل يعتقدون أن السرعة ستجعلهم يعبرون الجسر؟ هل لديهم سيارة ذات دفع رباعي؟ كانت كل هذه الأسئلة تومض خلال عقلها، ولكنها كانت تعرف أنها لا تستطيع المخاطرة والاعتماد على أي من.. أو كل.. هذه العوامل، عليها أن تحذرهم.

هجرت شجرتها وجرت بعيداً لمنتصف الطريق تقفز صعوداً وهبوطاً وهي تلوح بيديها، كانت ترتدي بلوزة قطنية

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كانت له الكلمات الأولى:

- بحق الجحيم ما الذي يحدث؟ ماذا تفعلين في هذا....؟.

حاولت بريدجيت التقاط أنفاسها، لكنها كانت تلهث وأعطت تفسير عاطفي منفضل عن موقفها وانتهت قائلة بحماس:

- كان هناك أطفال في السيارة! لم يكن لديهم أمل في مواجهة الإعصار الذي ابتلع السيارة، هل لديك هاتف؟ فهاتفي في سيارتي، ونحتاج لإخطار.... هز رأسه نضياً.

- أي نوع من الأشخاص لا يحمل هاتفاً نقال هذه الأيام؟؟ "سألته بريدجيت برقة، كانت تشعر بإجهاد فظيع بحلول ذلك الوقت".

- لدي هاتف.... لكن لا يوجد أي إرسال، وإن وجد.. فالمنطقة وعرة للغاية.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

السيارة عن النظر.

شهقت مرة أخرى ثم أجبرت نفسها على دراسة خياراتها، ولكنهم كانوا قلائل بطريقة تدعو إلى الرثاء بل في الواقع فليس أمامها أي خيارات... لا شيء غير محاولاتها الوصول للسيارة على الأقدام كما اعترفت لنفسها، فهاتفها المحمول في سيارتها...

لكن سيارة أخرى ظهرت فجأة حول المنحنى ورائها، وتمكنت هذه السيارة من الوقوف دون الانزلاق، نجت تماماً من السيل!!.

- آوه، شكراً لله.

زفرت بينما بدأت في العدو نحوها، وهي تنزلق وتتمايل على الطريق الموحلة.

قفز رجل قبل أن تصل إليها، طويل القامة، يرتدي الجينز وحذاء وسترة المطر،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وتوقف لفتح الجزء الخلفي من سيارته
اللاندروفر العتيقة التي كان يقودها:
- لهذا سأذهب وأرى ما يمكنني القيام به
"سحب ربطة من حبال، سكيناً في جراب
جلدي علقه في حزامه، فأس صغير، شعلة
ومعطف واقٍ من المطر".

- آوه... شكراً لله، أنا سأتي....

- كلا... فلتبقي هنا.

- سيد....!

التفت لها بفارغ صبر:

- آخر شيء أحتاج للقلق بشأنه هو فتاة
هستيرية، كما وأنني ليس لدي سوى
معطف واقٍ من المطر واحد وهو الذي
أرتديه....

- وماذا يهم في ذلك؟؟ "قاطعته" لا
يمكن أن أبتل أكثر من ذلك، كما....
"ثم شدت بريدجيت قامتها لأقصى ارتفاع

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- إذا..... "مسحت المطر المنهمر على
عينها" هل على أن أعود بسيارتك لجلب
المساعدة بينما تبحث عما يمكنك
فعله هنا؟؟

هز رأسه نفيًا، قفزت صعوداً وهبوطاً في
سخط:

- لا تبقي تهز برأسك في وجه كل
اقتراحاتي، لم لا؟؟

استغرق هذا الغريب دقائق وجيزة لفحصها
بترو وفحص انفعالاتها العاطفية الحاضرة:
- أنا لست.....

- نعم أنت....

- لن تستطيعي الوصول "قال على وجه
التحديد" هناك سقوط لبعض الصخور،
وانجرافات على الطريق بضعة
كيلومترات إلى الورا، حدث ذلك بعد
مروري مباشرة.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

حافّة الجرف، فبطريقة ما تسلت قطعة من السلك بالسياج لتعلق بحزام سروالها، ولم تستطع تحرير نفسها مهما حاولت. - أخليه!.

صاح بها الرجل، وأومض شعلته ورائها، فنظرت من خلف كتفها وشعرت أنها ستموت وهي تشاهد جداراً من المياه القذرة قادمة لأسفل باتجاهها.

لم تعطى الأمر أي تفكير، فتلوت خارجة من سروالها ولكن المياه أدركتها وغمرتها وقد كانت لتسحبها حتماً نحو المصب لو لم يتدخل رفيقها ويقفز إلى جانبها، وتمكن بطريقة ما أن يلف حبلاً حول خصرها ثم سحبها أو كاد يحملها حتى تمكن من استعادتها سالمة.

- آوه... شكراً لك! فقد أنقذت حياتي على الأرجح "لهت".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

لها، خمسة أقدام وإنشين" كما وأنني لست فتاة هستيرية، هيا بنا نذهب.... هل كان محكوم على مهمة إنقاذهم بالفشل من البداية؟؟ تساءلت أحياناً. لقد قدموا أقصى طاقاتهم بالتأكيد، ولكن تسلق طريقهم بجانب المصب، في المطر المنهمر بقوة، مع وجود الأحرار والأشجار الصغيرة وهي تضربهم بفعل هبوب الرياح الضارية، لم يكن فقط يكسر القلب حزناً ببطء لكنه كان مرهق بشكل كبير أيضاً.

قبل أن يمر وقت طويل كانا قد أصيبا بالعديد من الكدمات والخدوش، بينما لم يجدا حتى الآن أي أثر للسيارة أو راكبيها، وكانت كل عضلاتها تنن!!.

بينما كانت تفكر في ذلك تمت محاصرتها بين جزء صغير من السياج على

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

جلست بريدجيت وبدأت بتأمل المكان من حولها مبدئياً، فهي لم تكن يوماً من الميالين للأماكن الصغيرة، ولكن تفكيرها بما يمكن أن يتواجد خارجاً تغلب على رهابها من الاحتجاز بالأماكن المغلقة.

لأول مرة ضرب عقلها وعيها بحالتها الشبه عارية، فنظرت للأسفل نحو ساقها العاريتين، ثم أدركت أن بلوزتها كانت ممزقة وتبدي أجزاء من صدريتها الوردية من الدانتيل والحريز، والتي كانت أيضاً موحلة وممزقة.

رفعت ناظريها فوجدت منقذها على ركبتيه ينظر ناحيتها قوامها المبتل والنازف مع بريق من الإعجاب بعينيها الزرقاوين الرائعتين، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تلاحظهما فيها، وبينما

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

لم يجب على ذلك.

- لا بد لنا من الوصول لمكان أعلى، استمري بالصعود "أمرها".

استمرت تصعد، استمر كلاهما بالصعود، حين شعرت برئتيها وقلبها يكادان ينفجران، دعاها للتوقف أخيراً.

- هنا.... من هنا.. "قال لها وهو يومض الشعلة حول المكان" يبدو إنه كهف.

كان بالفعل كهفاً، ذو جدران صخرية، وأرض ترابية وفروع متضخمة من الشجيرات والأعشاب المتساقطة، ما لبثت بريدجيت أن انهارت على الأرض، عندما هدأت شهقاتها قليلاً، قالت بسخرية:

- يبدو أن المنقذين يحتاجون لمن ينقذهم...

- غالباً ما يحدث ذلك.. "أجاب ووضع الشعلة على إفريز من الصخور".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ألقى القميص بحضنها واستدار كما وعدها".

تحسست أنامل بريدجيت القميص، لقد كان أغلبه جافاً، وتنبعث منه رائحته الرجولية المطمئنة للقطن الممتزج بالعرق، سيكون بمثابة الجنة ليس فقط كغطاء للقصور في ملابسها، ولكن أيضاً لأنها كانت قد بدأت ترتعد برداً.

خلعت بلوزتها وكذلك صدرتها الفارقة بالماء، وانزلت داخل قميصه بأسرع ما استطاعت، ثم أغلقت الأزرار بيدين مرتجفتين، كان القميص كبيراً جداً عليها، ورغم أن الأكمام تدلت عن يديها إلا أن طوله جعلها تشعر ببعض الحشمة.

- شكراً لك.. شكراً لك!! ولكن هل ستكون بخير؟ لقد انتهيت بالمناسبة... التفت إلى الوراء وسحب سترته الواقية من

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

شعرت بنفسها على وشك الصراخ إخراجاً أشاح هو بنظره بعيداً عنها وفجأة بدأ في خلع ملابسه.

شاهدته في دهشة كما لو كانت تشاهد الرسوم المتحركة بينما هو يتخلص من معطفه الواقية من المطر، ثم قميصه المنقوش ذو الأكمام الطويلة، الذي كشف عن عضلاته المدبوغية وصدره العضل، المغطى بشعره الداكن وزوج من الأكتاف القوية، لدقيقه لفته عينها بإعجاب من ناحيتها، ثم ابتلعت غصة في حلقها مع صدور صوت غريب من حنجرتها مع تخوف عن غير قصد.

قال يقرب واقع:
- أنا آدم بالمناسبة، لما لا تخلعين بلوزتك وترتدين قميصي؟ إنه جاف نسبياً، وأنا سأنظر بالجهة المقابلة "ثم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الأبواب، إن حياتي بأكملها في هذه السيارة! "قالت بتعجل بينما هو رفع حاجبيه ناحيتها باستنكار".

- هاتفي، وبطاقات الائتمان الخاصة بي، ورخصة قيادتي، مفاتيحي، بطاقتي الصحية، ناهيك عن السيارة نفسها "توقفت بعجز".

- كلها قابلة للاستبدال، وفي حالة بطاقات الائتمان يمكن توقيفها. هدأت بريدجيت، لكن ظل تعبيرها مهموماً.

- أعتقد أنك الآنسة سميث؟ "تساءل".
- ليس بالضرورة.. "أفكارها عادت إلى سيارتها".

- أنت لا ترتدين خاتم زواج "وأشار إلى يديها".

ترددت بريدجيت، وتوقفت عن النظر إلى

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

المطر وارتداها مرة أخرى:
- سأكون بخير "جلس" ولكن ألن تخبريني باسمك في المقابل؟
- آوه... نعم! أنا بريدجيت سميث.
إنها غالباً ما تستخدم فقط النصف الثاني من لقبها الشهير ذو المقطعين.
- آوه... لا!

وضعت يدها على فمها وعينيها أظلمت بالقلق، فللمرة الأولى منذ اختفت السيارة مع الأطفال، فكرت في محنتها هي: "سيارتي؟".

- سيتم العثور على سيارتك "قال" لست متأكداً في أي حالة، لكن ما أن تنحصر المياه، وسوف تنحصر... سنجدها بمكان ما.

- هل تعتقد ذلك حقاً؟ كانت النوافذ مغلقة ولكنني لم أجد الوقت لإغلاق

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- لقد فقدت قليلاً من وزني وأصبح كبيراً علي... "الجزء الأخير كان صحيحاً بما فيه الكفاية".

- إذا كيف هو؟ أعني السيد سميث؟.
هل كان مجرد استعلام عادي ليبعد عقلها عن الأحداث الكارثية المحيطة بهما؟ تساءلت بريدجيت، أم أنه قد شك بها؟.

- في الواقع.. إنه جميلاً.... كما يجب على السيد سميث أن يكون.
قالت بخفة وابتسامة تقدير ترتسم على محياها لقدرتها على جعل لسانها يتدفق بسلاسة... فهو لن يعرف على أي حال.. فكرت بسرعة:

- إنه طويل القامة... بل على الأرجح أطول قليلاً منك "تابعت" كما إنه يتمتع بمزايا جسدية مغرية.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

أسفل برميل الفوضى المسمى حياتها إذا لم تستعيد سيارتها، ونظرت باهتمام بدلاً من ذلك إلى الرجل الذي كانت محاصرة معه في الكهف.

تأملت جسدها تحت قميصه المنقوش، وأخرجت السلسلة الذهبية التي ترتديها حول عنقها، وكان هناك خاتم زفاف عادي من الذهب معلق بها.

- فهمت.... ولكن لماذا لا تلبسينه في إصبعك؟ "سألها".

رمشت بريدجيت، وتساءلت كيف يمكنها أن تقيم هذا الرجل، لأنه رغم مظهره الجيد، بنيته الجميلة القوية، فالحقيقة هي إنها لا تعرفه... ولا بد للمرء أن يكون حذراً، أليس كذلك؟ لذا ليست بالفكرة السيئة أن يكون لديها زوجاً أمامه....

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الطوارئ بها سيدركون كوننا محاصرين
في هذا الوضع؟؟
- آه...

مسحة من اللون الوردي لونت وجنتي
بريدجيت القذرة:

- حسناً... لا... ليس بالضبط.... كنت
أحدث بشكل عام، إنه.. إنه خارج
المدينة في الوقت الراهن، ولكن فقط
في رحلة عمل... و... سيكون بالمنزل
غداً بالتأكيد، أو ربما بعد غد.

تأملها آدم بشعرها القصير الذي كان
يغطي رأسها لونه نحاسي برونزي، بينما لم
يستطع الارتفاع الشاهق للغاية خلال
التضاريس الصخرية والأحداث التي مرت
بها أن تطفئ الشعلة بعينيها الخضراوين
اللامعتين، انعكست صورته في عينيها
وابتسم فعينيها شافيتين وكشفت عن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

توقفت وسألت نفسها: *من أين أتت الجملة
الأخيرة لعقلها بحق الجحيم؟؟ من رواية
لريجنسي؟؟*

- آه... "ابتلعت ريقها" وبالطبع إنه مخلصاً
لي.

- بالطبع...

ظهرت ابتسامة عابرة في تلك العيون
الدخانية الزرقاء، ابتسامة تسلية
حقيقية، والتي جعلتها غير مرتاحة على
الإطلاق لسبب ما:

- هل يعني ذلك.. "أكمل" أنه
ينتظرك؟ بالمنزل ربما؟.

- آوه... بالتأكيد "كذبت بريدجيت".

- هذا أمراً يريحني معرفته، إذاً عندما لا
تظهرين ولا تتصلين به فنستطيع
الاعتماد عليه ليبلغ الشرطة، والتي
بدورها نستطيع الاعتماد أن خدمات

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

غداً باكراً لذا.... "بدت حزينة" قد يبلغوا أحدهم حين لا يستطيعون العثور علي....

- حسناً... "أوما وزحف على ركبتيه" أنا ذاهب للاستطلاع إذا ما كان الماء لا يزال يرتفع فقد نضطر إلى التحرك مرة أخرى. كانت المياه لا تزال ترتفع، ولكن ليس بسرعة كبيرة.

- أعتقد أننا يمكننا الاسترخاء قليلاً "قال بينما يزحف عائداً إلى الكهف" حقيقة أن المياه لا ترتفع سريعاً قد تدل على أنها ستبدأ في الانحصار قريباً.

بريدجيت تنفست الصعداء بارتياح، لكن ارتياحها كان قصير الأمد بسبب سماعها صوتاً عال كتصدع شيئاً ما ثم شيئاً.... بل شجرة - كما أدركا بعدها بلحظات - سقطت من فوق التلال، لتسد مدخل

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الاضطرابات ومجموعة متنوعة من المشاعر نتيجة الأحداث التي مرا بها مؤخراً، لقد كان متأكداً تماماً أنها تكذب، ولكن لما اختارت اختراع ذلك الزوج؟؟.

ضاقت عينيه حين خطرت له الإجابة الواضحة، لا تثق أبداً في رجل غريب.. بالطبع.

إذا بريدجيت سميت فتاة محافظة، حتى في ليلة مثل هذه الليلة، حسناً... سيجاريها إذا كانت كذلك تشعر أنها أمنة أكثر.

- ولكن انتظر!... "توقفت بريدجيت عن الشعور بالذنب" فالأصدقاء اللذين كنت أقيم عندهم، سيقلقون على الأرجح ويحاولون الاتصال بي، فقد أرادوا مني البقاء عندهم الليلة ولكنني لدي دوام

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- ليس حقاً... أنت تبدو ك... حسناً،
يمكن أن تكون أي شيء "ابتسمت بفروغ
صبر" أنا
لم أقصد الإساءة، اعتقد أنني سأخرس
الآن.

- قد تكون فكرة جيدة لحفظ الأنفاس
"غمغم" أخبرك لترتاحي فيما ينتظرنا
مقدماً.. أنك حقاً ليس لديك ما
يدعوك للقلق بشأنني، لا أنت ولا السيد
سميث.

- شكراً لك "قالت ولكن كان هناك
علامة استفهام في تلك العيون الخضراء،
لكنها شعرت كما لو كانت تتم
إغاضتها".

انتظرها لترد، لكنها أخفضت رموشها
فجأة وطوت يديها باحتشام في حضنها،
كان يميل إلى الضحك، ولكنه في

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الكهف!!
التفتت بشكل متشنج لآدم وعيناها
واسعة ومظلمة من الخوف:
- نحن محاصران "همست".
- محاصران؟ أنا؟ "أجاب مع شبح ابتسامة"
لا تصدقي ذلك سيدة سميث.
- ولكن كل ما لديك هو هذه الفأس
الصغيرة وسكين؟ "اعترضت".
- ستكونين مندهشة لما يمكنني
القيام به بواسطتهما.
- هل أنت... هل تجيد استخدام الفأس؟
"سألته بريدجيت" مثل الرجال قاطعي
الخشب اللذين نراهم بالعروض الريفية؟.
لسبب ما يبدو هذا السؤال وقد فجأه، ثم
استبدل نظرة عينيه الواسعتين بنظرة
تسليية وسخرية، وأجاب بسؤال آخر:
- هل أبدو مثل واحد منهم؟.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أوه!.....

أدار الشعلة نحو فوهة الكهف ولم يكن بالمنظر المطمئن على الإطلاق.

- نعم.. "وافقها بتجهم" الماء لا يزال يرتفع، حسناً... بريدجيت، نحن بحاجة إلى الخروج

والصعود لأعلى بأسرع ما يمكن، ضعي الحبل حول خصرك، بهذه الطريقة سنبقى معاً، سأذهب أولاً.... مستعدة؟.

هزت برأسها موافقة.

الأحداث اللاحقة كانت مجرد تعذيب صرف، ولم تعلم بريدجيت كم استغرقا من الوقت.

الأرض فوق الكهف كانت حادة وتتناثر فيها الحجارة، كما أنها كانت زلقة، تبعت آدم وهو يصعد زاحفاً فوق التلال بإصرار، بالرغم من كونهما كانا

همسات حكاويينا للروايات الرومانسية المترجمة

الوقت نفسه تذكر أنه على الرغم من تأكيده على العكس من ذلك، لكنهما كانا محاصرين فعلاً في كهف بواسطة شجرة في الوقت الراهن.

بعد ساعة لاحقة تم تحريرهما.... ساعة استخدم خلالها آدم مزيج من القوة الصرقة، بعض التقطيع، بعض الحيل مع حبله، وبعض التوازنات مع الصخور والفأس لنقل الشجرة.

- أنا لا أعرف كيف فعلت ذلك! "لهتت بريدجيت بينما الشجرة تتدحرج بعيداً" أنت مذهش فعلاً!.

- الأثقال "أجاب" الأمر المدهش أن المرء لابد أن يكون على دراية جيدة بالرفع والأثقال....

- سوف أضع ذلك بالتأكيد على قائمتي الخاصة بالأشياء التي علي معرفتها،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وباستطلاع من الشعلة اكتشفا سقيفة
تحت التلال، في الركن البعيد بنهاية
التل.

- آوه... شكرا لله "زفرت لكنها ركعت
على ركبتيهما وهي مستنزفة القوى
تماماً..." أنا فقط...

احتاج... للراحة قليلاً... ليس لوقت
طويل "أكدت لرفيقها، بينما صوتها يأتي
في صيحات كبيرة".

وقف بجانبها ووجه الشعلة إليها، فلم
تستطع رؤية تعبيره، في الحقيقة لم
تستطع التفكير بروية، لقد فعلت فقط
كما طلب منها.
- أمسكي بذلك..

قال وهو يعطيها الشعلة، أخذتها لكنها
لم تكن مستعدة على الإطلاق لترفع عن
قدميها ثم تحمل بين ذراعيه.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

يتقدمان خطوة ويتراجعان خطوتين.
عند نقطة معينة كان عليها أن تتوقف
بسبب شعورها بحرق في جانبها، وسقطت
لمسافة ما لكن الحبل منعها من التدحرج
أسفل المنحدر.

لحسن حظها كانا بنفس المستوى
تقريباً، وبطرف عينيها لمحتة يوجه
شعلته لصخرة لم ترها، صخرة بدا عليها
إنها تتأرجح بخطورة مباشرة فوقهما،
وبصرخة عالية ارتدت نحوه تتشبث به
بحثاً عن الدعم والتوازن ودفعت إليه
بكل ثقلها، التفتا بعيداً عن الصخرة
بأنشأت قليلة قبل أن تسلك طريقها
المميت لأسفل التل.

وصلا لأرض مسطحة في الوقت الذي
شعرت فيه بعدم قدرتها على التقدم
بتاتاً، رقعة معشوشبة لهضبة صغيرة،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وصلا إلى الكوخ.
- إنه مغلق... "قال وهو يضعها أرضاً" ولكن
في ليلة مثل هذه الليلة، وطالما نحن لسنا
هنا لسرقة أي شخص، فلا أعتقد أنهم
سيمانعون لو دخلنا "وبضربة واحدة من
الضاس، الذي جذبه من حزامه، كسر
القفل".

- نعم... حسنا "تراجعت بريدجيت وهي
ترمش" ربما كنت على حق، ويمكننا
دائماً استبدال القفل.
تطلع للأسفل ناحيتها بابتسامة باهتة:
- يمكننا بالفعل... من بعدك يا
سيدتي.

دخلت بريدجيت الكوخ وهي تلقي صوتاً
يدل على موافقتها القلبية على ما رآته،
في الواقع لقد وجدت نفسها أقل ثقلاً وهي
تلقى نظرة على ما حولها... كانت سقيفة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- ولكن... ولكن... ما الذي فعله؟
"تلعثمت بينما بدأ المشي" أنا حقاً.....
- اسكتي.. سيدة سميث "أوصاها" لقد
كنت في الواقع مذهشة أنت نفسك،
وربما أنقذت حياتي، هذا أقل ما يمكنني
القيام به، هل لديك مانع بتوجيه
الشعلة إلى الأمام؟.

على عجل أعادت بريدجيت توجيه
الشعلة حتى يتمكن من معرفة طريقه،
وبدون شعور بدأت بالاسترخاء، بل
والأكثر من ذلك، كان عليها أن تعترف
لنفسها أنها بالجنة، فذراعيه قويتان
بشكل مذهل، وشعرت أنها آمنة بشكل
مثير للدهشة، كما أنها شكت بمقدرة
قدميها على حملها للمسافة المتبقية فقد
كانت تشعر بضعف شديد كما الهريرة
الصغيرة.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- مرحى!!... "أشار آدم ورفع صوته ضد التطبيل لمن ولوكن المطر على قصدير السقف" في ظل الظروف الراهنة يمكننا تسمية هذا المكان بـ فندق هيلتون نوميوبا.

ذهلت بريدجيت وأفافت لنفسها ثم قالت:
- هؤلاء الأطفال.. "بدأت".

- بريدجيت... "التفت للنظر في وجهها" بذلنا قصارى جهدنا... إنها لمعجزة صغيرة أننا لم نغرق في هذه العملية، وسوف يكونون على ما يرام، سينجون منها بطريقة أو بأخرى... فقط تشبثي بهذه الفكرة.

- ولكن كنت أتساءل، يجب أن يكون هناك طريق إلى هنا، وربما يمكننا أن نذهب للمساعدة.

- خطرت لي نفس الفكرة "قال" هل

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

قديمية، ولا تبدو صلبة ولكنها خاصة، لكن كانت هناك بآلة من القش مكدسة عاليا بمحاذاة أحد الجدران، سرير مزدوج يقابل آخر مماثل له، كما كان هناك بعض مصابيح البرافين، معلقة على خطاطيف، وغلاية وموقد حجري "بريموس"، بعض الأكواب المتكسرة.. وعربة مقلوبة رأساً على عقب من الشاي.

كان هناك بعض الرفوف، عتاد أحصنة، ألجمة، السروج والفرش، ثلاث مناشف رقيقة قديمة معلقة على حامل، جنباً إلى جنب مع اثنين من بسط الأحصنة الخفيفة.

كان هناك أيضاً موقد الحطب، مع مدخنة تمر عبر السطح، كانت معبأة بالورق وقضبان من الخشب.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- أولا..... هل لديك أي التواء؟؟
 تشنجات؟؟ كسور؟؟ أو ما شابه ذلك؟.
 اتسعت عيناها:
 - لا، أنا لا أعتقد ذلك.... مجرد كدمات
 قليلة وخدوش.
 - حسنا... الآن، قد لا توافقين على هذا
 الاقتراح، ولكن هذا أمر في الواقع،
 ويمكنك الاحتفاظ به ضدي بقدر ما
 تريد "للمحظة كان هناك بريق
 إغاضة بلا رحمة في عينيه".
 شدت عمودها الفقري ضد ذلك البريق
 "أي أمر؟" تساءلت باستكبار.
 تأمل ذقنها المائل وابتسم لفترة وجيزة:
 "لا أعرف إذا ما كنت لاحظت وجود
 تانك في زاوية هذه السقيفة، والذي
 يتجمع به مياه الأمطار من السطح؟".
 هزت رأسها.

همسات حكاويينا للروايات الرومانسية المترجمة

لديك أي فكرة أين نحن؟.
 - حسنا، لا... ولكن....
 - ولا أنا أعرف "قاطعها" في الواقع لقد
 ضللتنا الطريق تماما بعد كل هذه
 التقلبات، ويمكننا أن نصبح تائهين
 أكثر، في حين أنه في ضوء النهار قد
 تكون هذه نقطة جيدة للمرجعية
 والبحث، وقد نتمكن من التلويح وقتها
 حتى لطائرة هليكوبتر مارة.... فغالبا ما
 يكون هناك خدمات الكشافة التابعة
 للدولة لحل حالات الطوارئ في المنطقة
 بعد عاصفة من هذا القبيل، ولكن...
 فلتسمعيني... في حالة ما إذا كان
 هناك منزل مرتبط بهذه السقيفة، فأنا
 ذاهب لاستكشاف الأنحاء قليلا... أما
 بالنسبة لك...

مسح بنظره قامتها القذرة الغارقة:

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- أعتني بنفسك... "قالت له"...
 - أ... أنا لست حريصة جداً على البقاء
 بمفردي هنا وبطبيعة الحال لا أريد أن
 يحدث لك شيئاً أيضاً، يبدو الأمر كما لو
 أنها فكرة طارئة وخطرت لي ولكنني
 حقاً أعني ذلك.

أمال رأسه وأخفى ابتسامته في عينيه:
 - شكراً لك... لن أبتعد كثيراً... ليس
 فقط لأنني لا أريد أن أتوه، ولكن أيضاً
 لكي لا تنطفئ الشعلة وتنفذ "لامسها
 بشكل عرضي على خدها بأصابعه":
 - أعتني بنفسك أيضاً.

شاهدته يخرج من الكوخ ليعود للدوام
 الماطرة بالخارج بتلك الليلة فابتلعت
 الغصة التي ارتفعت بحلقها تحثها على
 الصراخ به أنها ستذهب معه، ابتلعتها لأنها
 عرفت أنه قد تبقى لديها مخزون قليل من

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- حسناً، إنه هناك، وتفيض به المياه...
 بعد ذهابي، أخرجني وأخلعي كل
 ملابسك وقضي تحت أنبوب التسريب...
 اغسلي كل من الطين والدم وأي كان
 عالقاً بك، ثم قضي تحت الماء لبضع
 دقائق... أصنعي معروفاً لكدماتك..
 ولكن سوف أشعل النار أولاً "التفت
 بعيداً".

- أنا... "بدأت بشكل متمرّد".
 - بريدجيت.. "رد بطريقة خطيرة من فوق
 كتفه" لا تجادلي.

- ولكن أنا ليس عندي شيئاً لارتديه!..
 - نعم، لديك.. "وأشار إلى أغطية
 الأحصنة" يمكنك لف نفسك في
 واحد من تلك الأغطية.

أشعل النار وثلاث مصابيح برفين قبل
 مغادرته.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- أيتها الجميلة! "زفرت" أنت لن تجعليني فقط مرتاحة الليلة لكن ستنقذينني من ارتداء غطاء الحصان أيضاً، ليس هذا وحسب ولكن أيضاً رفيقي المسافر يمكن أن يكون لائقاً بل وجافاً، وهذا أمر مهم متأكدة من ذلك... حسناً فلتتوجهي للـدش سيدة سميث "حدثت نفسها وخرجت من السقيفة".

لقد كانت تجربة غريبة حقاً أن تستحم بواسطة أنبوب فائض في منتصف الليل وفي وسط طوفان حتى لو تخلل ذلك فترة هدوء صغيرة.

أخذت مصباح معها، وقد وجدت مسمار على جدران السقيفة وعلقته عليه، وقد أضاء المشهد حولها فاستطاعت أن ترى شجرة الصمغ الضخمة التي تقبع على التلة وراء السقيفة، بالإضافة إلى أنقاض

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الطاقة، وهكذا لن يستطيعا البقاء على قيد الحياة.

لذا أجبرت نفسها على العمل باقتراحه أو أمره... نظرت إلى نفسها، كانت في حالة فوضي طينية، فقد كان قميصه مغطى بالطين تماماً.

كان من المنطقي، أن تنظف من نفسها، ولكن لو كان لديها شيئاً آخر ترتديه بدلاً من غطاء الحصان!!.....

وكما لو كانت استجابة لصلواتها... دفعتها بعض الغريزة للنظر أسفل الوسائد على السرير، واكتشفت منامة قطنية نظيفة صفراء اللون منقوشة مع دمي الدببة الزرقاء.

تحت الوسادة الثانية كان هناك زوج من السراويل الرياضية الرجالية وقميصاً أبيض.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

استخدام برميل تجميع مياه المطر، ولكن خطط للداخل وجفت نفسها أمام النار، ثم فحصت نفسها حتى أطمأنت أنها ليس بها أي جروح حادة، وارتدت البيجاما ذات الدببة.

- آسفة.. "تمتتم لمالك البيجاما" سوف أشتري لك أخرى جديدة! - ثم وجهت اهتمامها للموقد وإمكانية - الإمكانيات السماوية - بصنع كوباً من الشاي.

عاد آدم في الوقت الذي بدأت فيه برشف بعض الشاي الأسود القوي من أحد الأكواب الفخارية:

- لقد صنعت بعض الشاي للتو، سأحضر لك القليل... هل صادفك الحظ؟. خلع معطفه المضاد للماء:

- لا... من أين لك بهذا؟ "قال وهو يركز

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

هيكل حجري قديم. كان الأمر غريب بالتأكيد، أقرت بينما المياه المتدفقة تغمر جسدها، وتجمدها كذلك... ولكن على الأقل كان البرميل يرتكز على أرضية صلبة، كان هناك ممر خراساني يوصل إليه من باب السقيفة، اكتشفت أيضاً دلو مدهوس وراء البرميل، مع قطعة من الصابون وفرشاة للأظافر بداخله.

هل هناك شخصاً ما قد جعل من الاستحمام بمياه المطر المتجمعة بالبرميل عادة؟! تساءلت.

فذلك لا يعني أنه سيكون دائماً فائض، ولكن كان به صنبور... ربما كانوا يملئون الدلو بالماء ويسكبونه على أجسادهم؟.

لم تبقى لوقت أطول لتفكر في لغز

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- أتمنى أن يكونوا هناك، طالما أنهم آمنين.. فربما يحضر الملاك للاطمئنان عليهم "وضع قدحه" يبدو أنك قد أخذت باقتراحي "تفقد وجهها النظيف المشع".
- اعتقدت أنه كان أمراً!.

لوى شفتيه: "كيف كان الأمر؟".
- غريب.. "قالت بحرارة" ولكن طالما استطعت فعل ذلك فبالتأكيد أنت أيضاً ستستطيع.

- أنا على وشك الذهاب سيدة سميث "تمتم".

شاهدت بريدجيت إغلاق الباب وراءه ووجدت نفسها مازالت تقف في نفس المكان، لا تزال تحقق في الباب بعد دقيقة لاحقة، كانت تتخيل هذا المدعو آدم وهو يستحم كما فعلت تحت المطر الجاري من برميل تجميع مياه

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

عينيه على البيجاما الصفراء التي ترتديها".

أوضحت له وهي تشير إلى السراويل والقميص:

- كما تعلم، لم أستطع سوى أن أفكر أنه لابد وقد أقام هنا شخصاً ما في وقت سابق "وصبت المياه المغلية على كيس الشاي في القدح الثاني".

- أعتقد أنك قد تكونين على حق، شكراً لك... لا يوجد منزل في الجوار، ولكن هناك دلائل تشير لبعض المؤسسات، ربما استخدموا هذه السقيفة حين كانوا يبنون المباني، فالدرب يؤدي إلى طريق ترابي - والذي الآن غارق بالطين - مع بوابة مغلقة.

- ربما كان هناك بعض الخيول، ربما محتجزين...

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

آدم من الاستحمام وهو ملفوف بفضوطة فأدارت وجهها حتى يجفف نفسه أمام النار ويرتدي بنطال الفروسية الرياضي والتي شيرت، كان عقلها يعي لوجوده مرة أخرى بقوة بطريقة أثارت القشعريرة على طول بشرتها وسببت لها شعوراً بالحرارة.

- فلتتوقفي عن ذلك بريديجيت! "أمرت نفسها".

عاصفة أخرى ثارت بعد ما يقرب من الساعة وكان الوقت يقارب منتصف الليل.

كان آدم وبريديجيت ينامان جنباً إلى جنب على الفراش المزدوج حين ضرب البرق وأضاء السقيفة بينما صوت الرعد يتردد صداه فوق رأسيهما، أو هكذا بدا لها الأمر، استيقظت بريديجيت وتدحرجت باتجاه آدم مع صرخة خوف صغيرة،

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

المطر، لم يكن صعب تصور جسده القوي العاري، لياقته البدنية الرائعة مع الماء....

احمرت خجلاً فجأة وابتعدت بسرعة فتعثرت، استقامت وانتقدت نفسها في عقلها، قد يعتقد أي شخص أنها سخيضة كمراهقة تلاحق نجوم السينما!!...

حسناً، نعم، صرخت برعب مفاجئ، ولكنها باتت بعمر الثالثة والعشرين فبالأكيد لا بد وأن تستطيع التعرف على التجاذب الجسدي الصرّف لرجل جذاب خطير؟.

بالإضافة لذلك فهي لديها حساسية زائدة نحو الرجال الجذابين الخطيرين، اللذين يتضح بعد ذلك أنهم لا يتعدون كونهم محبوبين، أليس كذلك؟.

كان الوضع مازال على حاله عند عودة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كمساعدة للجميع ولكنني أمل بتحسين الأمور....

ارتعدت بينما صدع الرعد مزق الليل مرة أخرى ولكنها ثابت وأكملت:

- ولدت في بريسبان، توفي والدي في حادثة منذ بضع سنوات، وقد تزوجت والدي مرة أخرى وتعيش بالخارج في الوقت الراهن، وقد حصلت على البكالوريوس من جامعة كوينزلاند تخصص الصحافة، والدي كان صحفياً، لذا أعتقد أنني قد ورثت هذا عنه "توقفت لتفكر لمدة دقيقة".

إنها تستمتع بعملها حقاً، ولكن هل ورثت مكانة والدها كصحفي؟ لطالما فكرت في هذا الأمر، عما إذا كان إعجابها بوالدها هو الذي حثها على متابعة نفس المسار الوظيفي أم هي رغبتها الخاصة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

أحاطها بذراعيه، ولكنها بدأت بالارتجاف مع تنهدات لم تستطع قمعها.
- إنها ليست سوى عاصفة أخرى "قال وهو يداعب شعرها".

- أعلم.. "انتحبت" ولكن ألم نمر بما يكفي؟ كما أنني لا أستطيع الكف عن التفكير في هؤلاء الأطفال في الخارج بهذا الجو...

- شششش اسمعيني، سأضع المزيد من الحطب بالنار وسأعود فوراً.

وفي بوعده ورجع، وكما لو كان هذا هو أكثر الأمور الطبيعية في العالم عدل من وضع الوسادة خلف ظهريهما أخذاً إياها بين ذراعيه:

- أخبريني عن نفسك يا بريدجيت، ماذا تعملين؟ أين ولدت؟ ماذا يعمل والديك؟

- أعمل في قناة إخبارية في الوقت الحالي

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

فكر: "لديك أكثر العيون شفافية،
كما أن الأمر بدا كمحض افتراء"
احمرت بريدجيت خجلاً بضعف.
تابع خط ذقنها بخفة: "إذا لا يوجد
ارتباط عاطفي في الوقت الحالي؟".

ربما كان السبب العاصفة التي تفرع فوق
رأسيهما، أو ربما كان الدفء المطمئن
النابع من القرب منه، ولكن أياً كان
السبب فقد وجدت بريدجيت نفسها تخبر
آدم أشياء لم تكن تظن أن تخبرها
لمخلوق، أشياء تتعلق بوقوعها في الحب
بجنون وهي في الواحدة والعشرين من
عمرها وكيف أدى بها الأمر لعلاقة
غرامية - والتي كانت الأولى لها -
وكيف انتهى الأمر بكارثة.

- لقد تغير.. "قالت بحزن" أصبح متمكناً
وغيوراً، وبعد... "توقفت" ربما غرابة مني

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

العميقة بممارسة تلك الوظيفة.
لظالما وجدت نفسها غير مرتاحة، كما
لو كانت تفضل أن تكون شيئاً آخر..
ولكن ماذا؟.

كسر آدم الصمت وقاطع قطار أفكارها:
- والآن حان دور السؤال عن السيد سميث
"تطلع في وجهها بنظرة مشككة
جذابة".

عضت بريدجيت على شفتها:
- السيد سميث ليس له وجود، فالحاتم...
"لامست السلسلة حول عنقها" إنه خاتم
والدتي، ولكن بما أنني لا أعرفك، فقد
بدت فكرة جيدة في حينها أن أخترع
وجود زوج.

- لقد شككت بذلك.

- لماذا؟ أعني ما الذي جعلك تظن أنني
كاذبة؟.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

في خاطره، وقال:

- الأمور قد تكون مختلفة تماماً مع الرجل المناسب.

بدأت بريدجيت غير مقتنعة ولكنها لم تصر على متابعة الأمر:

- لما تحدثت عن هذا الآن على أية حال؟

فرد ساقيه وسحب البطانية حولهما:

- لقد كانت ليلة صعبة.. خوف.. ضغط.. جهد جسدي.. ارتفاعات وانخفاضات،

والآن عاصفة هوجاء.

إنها أكثر من ذلك بكثير، فكرت بريدجيت، فهناك شيئاً ما حيال هذا

الرجل تناشدني، فهو لا يجعلني أشعر بالأمان وحسب، بل يجعلني مهتمة به

كذلك، كما لو أنني أرغب التعرف عليه....

أوقفت أفكارها عند هذه النقطة، وماذا؟

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ولكن.. ربما لأنني لم... حسناً... ربما لم أكن جيدة معه جسدياً.. لقد فكرت كثيراً في أنني كان ينبغي لي الانتظار قليلاً حتى نكون قد خطبنا على الأقل. تنفست الصعداء وأكملت:

- أنا.. الأمر لم يأخذ وقتاً طويلاً لأكتشف أنني قد ذهبت للفراش مع رجل

لم أكن أحبه كثيراً، أوه لقد كان وسيماً... وممتع البقاء معه، ولكن...

"سكتت" أصبح مخيفاً بعض الشيء حينما قطعت علاقتنا "همست" ومنذ وقتها لم

أحاول مرة أخرى.. لا أعرف لما أخبرك بهذا "تطلعت بعيون آدم الزرقاء بوجه

محمر".

- ربما كنت بحاجة للبروح بالأمر..

اقترح وداعب شعرها وهو يفكر في نفسه، الحقيقير؟! لكنه لم ينطق بما دار

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- ولكن لابد أنه هناك المزيد حول
بريدجيت سميث "رفع صوته بينما يهدر
الرعد حولهما" أخبريني عما تحببته وما
تكرهينه؟ ما يثيرك؟

- أنا عادية جداً "ألقت عليه نظرة صغيرة
قاسية"...

- حسناً، أفعل الكثير من الأشياء
بكفاءة إلى حد ما، ولكن حتى الآن لا
يوجد شيء مميز على الرغم من أنني أعيش
بالأمل في أن يظهر هدفي الحقيقي ويعلن
عن نفسه.

ضحك: "وماذا عن كل الأشياء الجيدة
إلى حد ما؟".

- فلنرى.. أنا أرسم - في مرحلة ما اعتقدت
أنني قد أكون مارجريت أولاي الثانية،
فأنا أحب رسم الزهور، ولكن ليس مثلها،
كما أحب العمل والتخطيط للمناظر

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كانت واعية لحضوره الجسدي بشدة،
فأجابت نفسها بأنه يبدو كما لو كانت لا
تستطيع السيطرة على نفسها، واعية
لكل تلك الأشياء الصغيرة كيديه...
أحب يديه، أقرت فجأة.

والطريقة التي تبتسم بها عينيه،
والطريقة التي يقع بها شعره على عينيه
أحياناً.

- ليس هذا وحسب.. "أكمل وأبعد يديه
عن شعرها ليفرك بها ذقنه بشدة" إن هذا
يجعلك بشرية جداً ببساطة يا سيدة
سميث، فجميعنا نرتكب الأخطاء
ونحكم على الأشخاص خطأ أحياناً.

فكرت بريدجيت للحظة: "أعتقد
ذلك".

لوي فمه تجاه نبرة عدم التصديق في
صوتها:

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الغناء.

- باحتراف؟ "تساءل".

هزت رأسها ورقصت عينيها:

- لا.. لقد اعتقدت أنني كذلك وقد

أكون سارة برايتمان القادمة، ولكن لا

مرة أخرى... ولكن هذا لم يوقفني عن

الغناء بالحمام وفي أي مكان استطيع

الغناء فيه.

- غني لأجلي.

- الآن؟.

- ولما لا؟.

غنت عدة أغنيات من الذاكرة، لـ

"كاتس" من إحدى أغانيها السوبرانو

الخفيفة، وحين انتهت اعترفت بجنونها

بالموسيقى.

- إنك تبدين كفتاة صغيرة لطيفة

بالنسبة إلي "قال بشبح ابتسامة على

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الطبيعية، ألعب على البيانو ولكن أي أمل
كان لدي لأماثل إيلين جويس تحطم
مبكراً، ولكن لتعلم أنني ما زلت استمتع
بأداء الهوايتين، لقد ظننت في وقت ما
أنني قد أكون مهندسة مناظر طبيعية
فوالدي كانا يملكان عدة أكرات وقد
أحببت العمل حول الحديقة.

توقفت وفكرت قليلاً:

- كما أنني أحب ركوب الخيل، لا أملك

أيهم حالياً ولكن كان لدي زوج من

المهرة حين كنت طفلة، كما أنني

أساعد في مدرسة تعليم ركوب الخيل

للأطفال المعاقين، فيبدو أنني قادرة على

التعامل مع الأطفال جيداً، آوه... أنا أقرأ

طوال الوقت، استمتع بالطهي، كما أنني

استمتع بالبقاء في المنزل والعناية

بالحديقة... آوه كما أنني استطيع

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- لقد اثبت لها أنني لست كارثة أكاديمية حين حصلت على مرتبة الشرف في مادتين، ولكن يكفي حديثاً عني... أخبرني عن نفسك؟.
- قلب شفتيه: "لا أعرف من أين أبدأ".
- حسناً، كم عمرك؟ وأين ولدت؟ ماذا تعمل؟ هذا النوع من الأشياء....
- أنا في الحادية والثلاثين، في حين أنت في الثانية والعشرين...
- الثالثة والعشرين.
- الثالثة والعشرون "كرر" لقد ولدت في سيدني، وعملت بالعديد من الأشياء، كما أنني مهتم كثيراً بالخيول، ولكن....
- "رفع حاجبيه" ولكن بما أنك سألت أنا أميل لنمط الحجر الدوار.
- أتعني.... لا للارتباط؟ "خاطرت".
- لا للارتباط "وافقها".

وجهه مازالت مرتسمة على شفتيه "بمرور الأيام ستكونين زوجة وأم حنونة فأنت لديك المؤهلات اللازمة لذلك.

- هذا يبدو ممل حقاً... "قهقهت من الضحك" ولكن كلامك يتماشى مع ما أخبرتني به إحدى أساتذتي يوماً ما، فقد أخبرتني - لن تكوني قادرة على إشعال العالم أكاديمياً يا بريدجيت ولكنك فتاة لطيفة "نظرت نحو السماء بشكل هزلي" أليس هذا مملاً أم ماذا؟.

- آوه.. لا أعرف "قال بابتسامة عريضة وهو يترك قبلة على جبينها" من الجيد أن تكوني لطيفة، وأنا أعتقد أنك لطيفة.

ابتسمت بريدجيت إليه وهي تشعر بالدفء المفاجئ، ثم أضاعت ومضة من الفكاهة عينيها:

المدعو آدم - تحت هذه البيجاما قوام صغير متكامل، مع صدر مرتفع ووركين يماثلان الفاكهة الناضجة وخصر رفيع. وقد كانت أيضاً... كما لاحظ... شجاعة.

اكتشف ذلك بدون خداع حين قالت تكرر ما قاله لها: "ولكن ربما تحتاج لأن تخبر أحد بالأمر".

أزاح البطانية بعيداً وجلس بجانبها، كان الرعد ما زال يهدر ولكن على ما يبدو أنه يتحرك بعيداً، والمطر كان لا يزال ينهمر، ولكنه كان أخف الآن.

كيف أقحمت نفسي في ذلك؟ وجد نفسه يتساءل، ونظر حوله بأسى ثم أخفض نظراته إلى بنطال الفروسية الرياضي الذي استعاره والتي شيرت اللذان كان يرتديهما.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- هل وقعت في الحب مع امرأة من قبل؟
لسبب ما هذا السؤال الهادئ الذي ألقى مع مزيج من الحكمة والتعاطف أثار اهتمامه بالكامل، وعينيه الزرقاء الجديرة بالملاحظة استقرت على بريدجيت بطريقة مدروسة للحظات طويلة:
- يمكنك قول ذلك.

- هل ترغب بإخباري عن ذلك؟
اهتز بضحكة مريرة "لا".

واجهته بريدجيت بشكل معبر.. فقد جف شعرها متحولاً لغطاء من الحرير الذهبي النحاسي اللون، وقد بدا كما لو أنه أعيد للحياة بفعل وهج النار، عينيها بدت أكثر خضرة في ضوء النار نفسه.

وبينما كانت البيجاما ذات الدببة تجعلها تبدو كما لو كانت في السادسة عشر من العمر، فقد كان هناك - كما عرف

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

هذا وحسب كما أنك واسع الحيلة
بشكل يثير الإعجاب، أنت قوي ولا
أستطيع التفكير بشخص سأشعر بالأمان
معه أكثر منك.

- شكراً لك "قال آدم بامتنان" ولكن أي
من ذلك لم يكن كافياً لبقائها، على
الرغم من أنني لا بد وأن أعترف أن
المنافسة كانت شديدة جداً.
عبست بريدجيت:

- لا بد وأن هذا يجعلها مشكوك في أمرها
فربما لم تكن تستحق الندم من الأساس.
انتظر بلامبالاة فأملت رأسها على جانب
واحد نحوه فقال: "هل انتهيت تماماً يا
سيدة سميث؟".

شعرت بريدجيت على الفور بالندم
الكبير: "أنا آسفة جداً" قالت بنعومة:
"فالأمر لا بد وأنه يؤلم كثيراً على ما

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- أنا لا أصدم بسهولة "غمغمت بريدجيت"
هل هربت مع رجلاً آخر؟.

حلق بها وشاهدت عضلة تتحرك في
فكه ثم ابتسم ابتسامة ساخرة لم تصل
لعينيه: "كيف حذرت؟".

- حسناً، حينما يتعلق الأمر بامرأة، فغالباً
ما يكون الأمر كذلك، ولكن... "علت"
تقطيعة جبين بريدجيت "لا بد وأنه كان
لديه الكثير ليقدمه أكثر منك مادياً،
والا لا بد وأنها مجنونة!..
لماذا؟.

رمشت بريدجيت واحمرت خجلاً، ثم
شعرت بنفسها تتلوى داخلياً واعترفت أنها
سمحت للسانها أن يذل منها، فكيف
ستستطيع إنقاذ الموقف مع أقل قدر من
المهانة؟ ربما بالحقيقة فقط؟.

- أنت وسيم جداً.. وأنت تعلم ذلك، ليس

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الأرض بجانب الفراش حتى يمكنه الاستناد عليه: "على الأقل فقد شغل هذا الأمر ففكرت عن العاصفة".

- نعم، كما وأنتي قد أخبرتك بقصة حياتي، لذلك أعتقد أنني كنت أتوقع منك أن تفعل المثل، كما وأنا أنقذنا حياة بعضنا البعض.

ساد الصمت، بغض النظر عن قرقرة الموقد وصوت الرعد الذي أصبح بعيداً الآن.

- لقد تخلت عني من أجل أخي الأكبر "قال" أنت على حق، إنها لا تستحق، ولكن... "توقف" إن شقيقي أمراً آخر، ويوماً ما سوف يحصل على عقابه الذي يستحقه "ارتشف من قهوته" إنها فقط مجرد مسألة إيجاد الحجة المناسبة.

حدقت بريدجيت في جانب وجهه، اتسعت

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

اعتقد؟ هل نغير الموضوع؟". همهم آدم وهو ينزلق عن الفراش ويتجه لوضع الغلاية على الموقد، شاهدته بريدجيت من الفراش وهو يشطف الأقداح من الدلو، كان مصباح البرافين يضئ الخطوط العريضة لبالات القش المكدسة ولكنه لا يلقي بالضوء على كل الظلال الموجودة بالسقيفة، على الأقل فقد مر الأسوأ من هذه العاصفة وذهب بعيداً.

وضع ملعقة من القهوة السريعة التحضير في كل قدح وصب الماء المغلي فوقها: "سكر؟".

- واحدة، شكراً لك "قالت بتردد" أسمع، أنا آسفة.. لأبد وأنتي قد بدوت فضولية بطريقة لا تغتفر.

تجاهلها وقدم لها القدح ثم جلس على

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

من ناحية أخرى وجد آدم نفسه يراقبها في ضوء النار ويتساءل ما الذي يراه في هذه الفتاة ودفعه ليخبرها بتلك الأشياء التي لم يخبرها لمخلوق قبلاً.

لأنها كانت لا تمثل له أي تهديد على الإطلاق؟ لأنها لا تملك أي فكرة على الإطلاق عن شخصيته؟ نعم ولكن هنالك المزيد... كان هناك المزيد بالنسبة لمشاعره عندما يتعلق الأمر ببريدجيت سميث، العانس، فكر بامتعاض.

انتابه شعور بالحماية تجاهها وأعجب بالطريقة التي كانت تناضل بها لكل شيء رمتها الطبيعة فيه، ولكن مرة أخرى أنتابه شعور آخر حيالها... شعور أكثر... بينما كان يشاهدها فكر كيف سيكون شعور ممارسة الحب معها،

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

عينها رعباً فقد بدا كما لو كان قد من الحجر، ابتلعت غصة وقالت الشيء الوحيد الذي استطاعت التفكير به:

- أنت تتحين الفرصة للحصول على هذه الحجة أليس كذلك؟ "ثم أكملت" لا أعتقد أن هذه فكرة جيدة فالأفضل لك أن تمضي قدماً....

- دعي الأمر يا بريديجيت "حذرها ورمقها بلمحة زرقاء مزاجية" أنهى قهوتك.

- حسناً، أنا آسفة "قالت بتؤدة وشربا القهوة في صمت".

أخذ قلدحها ووضعها جانباً مع قلدحه بجانب الفراش، ثم صعد على الفراش مرة أخرى أخذاً إياها بين ذراعيه: "فلتنامي".

استرخت بريديجيت وهي تفكر في مدى روعة هذا، وكم هو مطمئن، كم هو دافئ ومريح وطبيعي، ثم بدأت تغفو.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

المستعلمة الساذجة في هاتين العينان الخضراوين، كما لو أنها قد تكهنت بأفكاره.

ولكن تعبيرها اختفى على الفور تقريباً، مع هزة ضعيفة من رأسها كما لو كانت تعاقب فكرها على تفكيره في المستحيل أو كما لو كان حلماً، ثم غرقت في النوم من جديد.

زفر ببطء وهو يبتسم بجفاف. لا، لا لن يكون مستحيلاً بريدجيت سميث، فكر.. ولم يكن حلماً كذلك، ولكنه كان أمراً لن يحدث، لمجموعة كاملة من الأسباب.

استلقى لفترة يستمع لزخات المطر على السطح، يعتمد التركيز عليها وعلى حقيقة أنها بدأت تخف، ولكن في الحقيقة لم ينتهي الليل بهما بعد!!

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

حين تفترق شفاها الوردية هذه التي كانت ترتعش قليلاً بينما هي غافية، ترى بماذا تحلم؟ وقبلها.

ترى ما هو التعبير الذي سيرتسم بعينيها الخضراوين وهو يغمرها ببطء ورقة في دوامة ممارسة الحب ماحياً كل الذكريات السيئة التي تركت بداخلها؟.

أدرك أن الأمر لن يكون تكفيراً عن ذنب ولا نوع من التعويض، وشعر بجسده يتصلب من الإثارة، بل على العكس...

شعرت كما لو كانت خلقت لتلاءم ذراعيه، كما لو كان جسدها الطري الصغير هذا يجب وأن يكون ملكيته الخاصة.... رفعت رموشها لتفاجئه...

للحظة طويلة متجمدة حدقا ببعضهما البعض، حبس أنفاسه بينما يطالع النظرة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

همسات حكاويينا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويينا الأدبية
www.7akawyna.com

همسات حكاويينا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويينا الأدبية
www.7akawyna.com

استيقظت بريدجيت حوالي الساعة الثالثة، وكان آدم نائماً في هذا الوقت، كانت لا تزال محتضنة بين ذراعيه، وكان هناك توهج خافت من ضوء النار القادمة من الموقد.

بدا أكثر شباباً، لكنها توقفت وعبست بينما تتشرب ملامحه في ذاكرتها، داهمتها فكرة هل يمكن أن يطالعه هذا الرجل برغبة في عينيه بينما يحتويها بين ذراعيه؟ في هذا الفراش؟ بل وربما في هذه السقيفة؟.

هزة بسيطة عبرت جسدها وهي تتخيل الأمر أو ربما تحلم به؟ حتى ولو كان حلماً فقد أصابها ذلك الحلم بشعور من البهجة المذهلة لمجرد التفكير به.

وضعت يديها على فمها كبادرة مفاجئة من القلق، كيف يمكنها أن تشعر بهذه

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة



www.7akawyna.com

الفصل الثاني

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كان الجو لا يزال مائلاً فارتدت معطف آدم الواقى من المطر، والذي غطاها من رأسها إلى أخمص قدميها، وحملت المصباح.

حين انتهت وحملت المصباح عائداً أصابها الحزن لما أصاب معطف آدم من الطين، حين تعثرت بحافة الجاكت في نفس الوقت الذي سمعت به صدع مشئوم، يماثل صوت الصدع الذي سمعته مسبقاً في وقت سابق من الليل، فوقعت في الطين بينما كان مصدر الصوت هو تصدع فرع من شجرة الصمغ بالتل خلف السقيفة، والتي تدرجت نحوها، جالبة بعض الحطام.

ارتعبت وفقدت الوعي لدقيقتين، وحين استفاقت لم تستطع رؤية أي شيء، مخالب الهستيريا ورهابها من الاحتجاز بدأ يزحفان

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الطريقة من لا شيء؟ ونحو رجل هي بالكاد تعرفه؟.

ليس هذا وحسب، بل رجل أبدى بوضوح أنه يرفع شعار لا للارتباط، وأنه متاح ومتنوع العلاقات، ولم يكن في نيته الاستقرار مع امرأة.

اتسعت عيناها حين أدركت أن هذا لا يمثل لها أي فرق، فهي مازالت تشعر بالانجذاب نحوه، مازالت تشعر بهذه الذبذبات اللذيذة حين تصل لتفكيرها بأنه ربما يريد لها أن.....

ولكن هل ستكون جيدة في ذلك؟ تساءلت، كانت متأكدة أنها لم تشعر على هذا النحو سابقاً.

بعد نصف ساعة وجدت نفسها بحاجة للذهاب للحمام الخارجي، مع أنها كانت تتمنى ألا تضطر لذلك.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

بالسقيضة والتي قد يستعملها، حتى وهي قد شاهدته وهو يتعامل مسبقاً مع شجرة أخرى، ولكن تلك كانت أصغر كثيراً...

كان هناك أمر متعلقاً بكونها محتجزة بدأ يقنعها بأنها على وشك الموت تحت وزن هذه الحفصات من الحطام، بينما تنزلق بفعل مياه المطر ساحبة إياها معها للأسفل، تذكرت فجأة، أنقاض المبنى القديم الذي شاهدته أثناء استحمامها تحت خزان المياه.

للمحظة مرعبة لم تتحرك رجلها حتى، لم تستطع الشعور بهما، وأقنعت نفسها تماماً بأنها لابد وأن تكون قد كسرت ظهرها، ثم أدركت لاحقاً بأنها قد شلت بسبب الهستريا، في الوقت الذي بدأت فيه حياتها تنكشف أمامها.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

إليها....

- بريدجيت هل أنت بخير؟ "نادها آدم بالحاح" بريدجيت أجيبيني!..
ترددت قليلاً، لم يبد أن هناك شيئاً قد تضرر ولكن...

- يبدو أن هناك شيء يحيط بخصري، أستطيع تحريك قدمي، ولكنني لا أستطيع الخروج، آوه لا.... "بكت بينما تتالي الأنقاض من صدع آخر أسفل التل".

- بريدجيت.. بريدجيت اسمعيني "بدأ يعطيها تعليمات" احمي رأسك بذراعيك إذا استطعت حتى أعمل على إخراجك من هناك، حاولي ألا تتحركي، سأصل إليك صدقيني..

ولكنها لم تصدقه، حتى وهي تسمع أصوات التقطيع والنشر، حتى وهي تعلم بأنه لابد هناك المزيد من الأدوات

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

إشارة أي جلبية.
سمعت بريدجيت نفسها تضحك وتجيب
بصوت مبحوح:
- لا أعتقد أنني قادرة على إثارة أي جلبية،
لقد ارتعبت تماماً، اعتقدت أنني على
وشك الموت.

ابتعد آدم عنها ووضع إبريق على النار، ثم
التفت ونزع معطف المطر والمناطة
الممزقة المبتلة تماماً، بما استطاع القيام
به من حس طبي، اختبر أطرافها وجميع
أضلعها، وحين تأكد أنه لا يوجد أي
كسر أو التواء أخبرها أنها محظوظة
للاغاية.

تلقت بريدجيت كل ذلك بصمت، حتى
حينما حمل دلو محتوي على ماء ساخن
وغسلها، كانت ما تزال تصارع إحساسها
المريع بأنها كانت على وشك الموت.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

في خلال النصف ساعة التي استغرقها آدم
للوصول إليها أصبحت مقتنعة أكثر
فأكثر بأن نهايتها ستكون في هذه
الليلة المميتة.

حياتها القصيرة للغاية التي لا تحتوي
على أهداف تم تحقيقها بالفعل مرت أمام
عينها، لم تجد شيء على قدر من
الأهمية لتذكره على الإطلاق، فكرت
بتجاهلهم، واندفعت الدموع على وجنتيها.

لم تصدق تحررها على الفور حتى احتوها
آدم بين ذراعيه وحملها إلى السقيفة.

- هل أحلم؟ هل أنا في الجنة؟ أم المكان
الأخر؟ "سألت بذهول".

لم يجيبها لكنه وضعها برفق على
الفراش ثم أجاب:

- سوف أنزع ملابسك وأبحث عن أي ضرر
قد يكون قد حدث لك، حاولي عدم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

سقطت معه قد تخطتها بإعجاز، أما
الأنقاض الأخرى.. الأوراق، الأغصان، عشب
الأرض فقد خفضوا من السقطة...

نظر للأسفل يتأمل نفسه لقد لطخه الطين
مرة أخرى، لذا تجرد من ملابسته وغسل
نفسه باقتصاد، ثم لف منشقة حول
خصره، أطفأ المصباح حيث أن النار مازال
مشتعل في الموقد وتوفر بعض الضوء، ثم
تساق الفراش واستلقى بجانبها.

لم تمنع حين جذبها بين ذراعيه برقة بل
إنها تنهدت براحة، واسترخت ببطء بين
ذراعيه، قالت أخيراً بينما يتلامس
جسديهما:

- شكراً جزيلاً لك...

- على الرحب والسعة "أجابها لاوياً شفتيه
بسخرية" نامي الآن إذا استطعت.

انجرفت إلى نوم غير مستقر لبرهة ثم

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

لم تلاحظ أنه قام بتدفئة إحدى
المناشف أمام الموقد حتى لفها بها
ووضعها تحت البطانية، وضعت يديها أسفل
وجنتها وهدأت دون أن ترى أي شيء في
الظلال أمامها.

حدق آدم بها للحظة طويلة، ثم استدار
مبتعداً نحو الموقد ليزوده بالحفنة
الأخيرة من الخشب، لقد كانت محظوظة
للاغاية، فكر في نفسه.

فالخامة القوية من البولي فينيل كلوريد
المصنوع منها معطف المطر حتى بعدما
تمزق على قدر ما أعاققتها وجعلتها تتعثر
في الفرع قد عملت على حمايتها من
الأنقاض، والفرع الذي انزلق للأسفل
ناحيتها كان به تقوس خفيف وقد استقر
التقوس على خصرها، مثبتاً إياها لكنه
لم يسحقها، كما أن كل الصخور التي

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ولكننا دافئين وجافين.
ولكنها أردفت بحذر مرة أخرى:
- هل هذا مزيداً من الرعد والبرق؟ متى
سيتوقفان؟ "سألت بعيني دامتتين".
درس آدم وجهها في الضوء الخافت وشعر
برغبة ملحة بالحماية تجري بداخله،
لقد مرت بالكثير، وقد تحملت معظمه
بخليط من رباطة الجأش وروح الدعابة،
فكر.

ولكن كيف يهدئها الآن؟ مزيد من
الكلام؟ خطر له أنه لا يرغب بطمأننتها
إلا بطريقة واحدة... أفكارها ترجمت
نحوها بشكل تلقائي، فجذبها نحوه
أكثر ومر يديه على جسدها...

سكنت وانفجرت شفيتها بينما بدت
عينها غير متأكدتين تعكسان جميع
شكوكها، هل تحلم مرة أخرى؟ وإذا لم

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

استيقظت وهي ترتجف وعلى ما يبدو
كانت تعاني من الصدمة المتأخرة.
- بريدجيت... بريدجيت... "قال
بنعومة" أنت بأمان.
ولكنها تحركت بهلع بين ذراعيه.
- ها ااي.. "أضاف" هذا أنا، آدم... معالجك
وقاطع الخشب الخاص بك، أتذكرين؟
ركزت عينيها الخضراء ببطء وبدأت في
الاسترخاء:

- آوه.. شكراً للسماء "تنفست" لقد
اعتقدت أنني بالخارج مرة أخرى، والأشياء
تتساقط علي وتخفقني..

- كلا.. أنا أحتويك بين ذراعي، ونحن
في الفراش بالسقيفة، أتذكرين
السقيفة؟ ورغم أن العناصر المحيطة بنا
تتلاعب بخراب بالخارج "توقف مكشراً
بينما عاصفة أخرى تهدر فوقهما"

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

موجودة، ثم كما لو كان ذلك الشيء الأكثر طبيعيتاً، وجمالاً في العالم أن تفتح رجلها لاستقباله....

وبينما انفصلت عن الجحيم فوقهما مرة أخرى، حين ارتد حولهما الرعد والبرق الأثير مطلقاً شرارات من الضوء عبر السقيفة القديمة ونوافذها القذرة، اجتمعا معاً بتمثيل غير لممارسة الحب، لأنهما، كما فكر كليهما لاحقاً، لأنه لم يكن لهم أي تحكم أو قول في تصرفاتهما.

لو أخبرها أحداً سابقاً كيف يمكن لممارسة الحب أن تكون ممتعة بعد تجربتها السابقة الحزينة لما صدقته مطلقاً، ولا حتى عندما دبت بها الحياة بهذه الطريقة وتفتحت بين ذراعيه، فهي لم تتوقع هذه النشوة مطلقاً.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تكن تحلم، هل ستصلح لذلك؟...
أكتشف آدم أنه لا يستطيع منع نفسه وأخفض رأسه ليقبلها... مع نية قصوى بالألا يطمئنها فحسب بل أيضاً يطرد نظرة عدم التأكد من عينيها في نفس الوقت، ليثبت لها أنها مرغوبة وبقوة..

بقيت بريدجيت ساكنة بهدوء بين ذراعيه لدقائق طويلة، ثم بدأت بالذوبان بين ذراعيه بينما تفرق شفتيها بنعومة تحت شفتيه.

لم تتقبل قبالاته فحسب ولكن تفتحت مشاعرها وأزهرت وشعرت بالعرشة الدافئة تنتقل من جسده إلى جسدها، وبينما عبر عن ذلك بموجات من الرغبة منه تجاهها من رأسها حتى أخمص قدميها، شعرت هي بالنعومة والطوعية، شعرت بان كل خدوشها وجراحها كما لو لم تكن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الأرض الترابية المبتلة، واندفعت أسفل التل بجانب السقيفة.

تحرك الاثنان بحذر وأدم يحتويها بين ذراعيه بإحكام وبينما يهتز كل شيء وعدد قليل من الأشياء يسقط، فقد صمدت السقيفة.

- كيف تشعرين؟ "سألها بعدما انتظرا حابسي الأنفاس لمزيد من الضجة ولم يسمعا أي منها".

- رائحة "أجابت بنعومة" لم أشعر هكذا من قبل، لا أستطيع تصديق ذلك.

غضنت بعض خيوط الضحك المنطقة حول عينيها:

- أعني؟؟ "تردد وسألته" وماذا عنك؟.

تعبير لم تستطع تعريضه مر بعينه ولكنه أجاب بالتواء من شفتيه:

- رائع... "تنهد" بريدجيت....

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الطريقة التي لمس بها صدرها وداعب حلماتها كانت مثيرة للغاية، الطريقة التي سعت بها أصابعه الدافئة الناعمة إلى أكثر الأماكن حساسية بجسدها وجعلتها تذهب بأنفاسها، ولأنه كان فائق الرقة ليس فقط فيما يتعلق بكدماتها وخدوشها، ولكن مطالبته الأخيرة بها ووصلوها للذروة معاً كانت تختلف كلياً عن أي شيء قد مرت به سابقاً، لقد كانت مذهلة.... ثورة ممتعة....

الأهم من ذلك معرفتها بأنها قد جعلته يشعر بمتعة مساوية كانت السبب في جلب السرور العميق لها..

كانت على وشك أن تخبره بذلك حين مزقت تصدع آخر سكون الليل، وقد استسلمت شجرة الصمغ الكبيرة القديمة في الخارج وأنهت صراعها بالانزلاق نحو

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كبيراً جداً عليها، ولكنها لم تجد أفضل من وجودها في المروحية غير أن تكون ملفوفة في منشفة قديمة مريحة..

كما أنهما كان لابد عليهما من البقاء في المروحية لأن الأرض كانت لينتة للغاية ومغمورة بالمياه، على النقيض تماماً كان يوماً مشرقاً مشمساً، السماء كانت زرقاء صافية، والأمطار الغزيرة وعويل الرياح والأصوات المدوية من الليلة السابقة كانوا كأنهم جزء من كابوس مرعب متنوع.

كانا لا يزالان جالسان في الهليكوبتر حين هبطت على درب معبدة، وكانا بانتظار سيارة الإسعاف لتنقل بريدجيت لمستشفى الساحل الذهبي "جولد كوست" لتخضع للفحص.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- لا ... "وضعت أناملها على شفتيه" لا أريد المعرفة، أريد أن أستمر في الشعور الرائع ذلك وحسب.

- إذا دعينا نرى إذا ما كنا نستطيع الحصول على قدر من النوم، مرتاحة؟.

- اممممممممم "غمغمت ناعسة".

نأما بين ذراعي بعضهما البعض حتى داعبت خيوط الفجر عينيها عبر نوافذ السقيفة القاتمة وسمعا صوت هيلكوبتر تدور فوق رأسيهما.

- بريدجيت... "بدأ آدم ثم توقف".

ها قد حانت اللحظة، فكرت بريدجيت، انفصال طريقيهما، الأمر الذي شغل عقلها منذ استيقظت بين ذراعيه مغمورة بذكرى ممارستهما للحب.

ارتدت - ارتديا كلاهما مآزر خاصة بخدمات الدولة للطوارئ، مئزرها كان

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- خامة سيئة ليصنع منها عاشق؟ "همست"
على أن أتوسل الاختلاف.
رفع يديها وقبل مفضلها:
- أنت حلوة، ولكن هذا فقط أحد تلك
الأمور....

فكرت بريدجيت أن الأمر يبدو لها منذ
اللحظة التي استيقظت فيها على صوت
المروحية وقفز كلاهما من الفراش
يغطيان أنفسهما بأي كان ما تطالاه
أيديهما ويتسابقان للخروج والتأشير
للمروحية، أنهما قد ربطا معاً برباط غير
مرئي.

أعادت النظر.. بل فكرت أنهما كما لو
كانا ينتميان لبعضهما البعض!! ولكنها
بالفعل قد شعرت بذلك، هل من الممكن
أن تكون مخطئة لهذه الدرجة؟

استرجعت الطريقة التي أعادها بها إلى

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

اعترضت بشدة على ذلك قائلة أنها بأتم
خير، ولكن آدم انحاز لجانب المسعفين
على المروحية وتم تجاهل كلامها
بفاعلية تامة، كما أن معنوياتها قد
ارتفعت حين علمت أن العائلة التي كانت
في السيارة التي سحبت أمامها قد تم
إنقاذهم.

- بريدجيت "ناداها آدم للمرة الثالثة
ووضع يديه على يديها" أنا لست لك،
وهذا....

- لم يكن خطئي بل خطأك.. "تمتعت
بصوت مبحوح في محاكاة ساخرة للقول
المعروف ليس الذنب ذنبك بل ذنبي!"

- قول مبتذل ولكن للأسف صحيح..
"أخبرها ثم توقف" أنا خامة سيئة للغاية
ليصنع منها عاشق، وسوف أكون خامة
أسوأ لصناعة زوج.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

يشبه العاطفة في عينيه الأمر الذي ألمها بشدة.

- لقد تخطيت مشاعري نحوها، إنه أخي.... ولكن الأمر يتعدى ذلك، أنا كبير السن جداً عليك "هدأ حركتها المفاجئة" في الخبرة... في نوعية الحياة التي عشتها، وفي عدد النساء الكبير اللواتي أحببتهما، ما تحتاجينه هو بدون ماضي العكر ذلك، من يستطيع أن يشاركك مستقبل المتفائل المشرق...

- وإذا لم أكن أريد أن.....

- بريدجيت "قاطعها وحرر يديها حتى يمسح الدموع التي أثارها أعلى رموشها بإبهامه" إذا ما كان هناك شيء واحد لابد أن تدركيه فهو أنك كنت رائعة في الفراش.. ولا تدعي أي رجل مع غرور

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

السقيفة وساعدها على ارتداء تلك المعاطف الضخمة، كيف ضحكا قليلاً معاً وكيف قبلها وأخبرها أن هذا تحسن كبير لسقيفة الخيل تلك...

ثم تم استخدام سرج مزدوج لرفعهما بدا أنه يعرف في هذه الأمور، وكذلك يعرف أحد أفراد الطاقم، وقد تم رفعها وهي بين ذراعيه.

قبلها مرة أخرى حين أصبحا داخل المروحية بأمان وقد جلست مسحوقة بمقابله بينما كانت المروحية ترتفع مبتعدة، مسحوقة بين ذراعيه، حتى هدأت دقات قلبها وشعرت بالأمان فقط لأنها كانت بين ذراعيه..

- هل تخطيت يوماً مشاعرك تجاه المرأة التي تركتك لأجل أخيك؟.

نظر لأسفل تجاهها وكان هناك شيء

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

رصاص وقطعة من الورق كتب عليها رقم تليفون:

- لو احتجتني بريدجيت.... "عينيه كانت جادة للغاية الآن" في حالة تواجد أي عواقب غير مخطط لها... فعلى هذا الرقم ستستطيعين ترك لي رسالة دائماً. أخذت بريدجيت قطعة الورق ولكنها لم تستطع رؤية المكتوب بها، كانت عينيهاممتلئة بالدموع، ثم خطر لها أنه هناك طريقتين لتفعل ذلك، إما كما الحطام الباكي، أو....

- وإذا ما احتجت إلي... "قالت وهي تعتصر عينيهامبينما ترفع يديه مقبلة مفاصله" تعرف أين تجدني.

حذقا بعيني بعضهما البعض حتى قال بهدوء شديد:

- اذهبي يا بريدجيت "تغير التعبير

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كبير الحجم يخبرك بالعكس أبداً، كوني انتقائية، وتأكدي أن تنفسي الغبار عن الرجال اللذين لا يرقون كفاية ليكونوا جيّدون لك... "مسح دمعته أخرى بعيداً عن وجنتيها ومرر يديه على شفتيها المرتجفة" وبالمناسبة أنا واحد من هؤلاء...

- ولكنني أحببت البقاء معك بالفرش "همست بانكسار".

- هناك الكثير في الأمر بالإضافة إلى ذلك.. "أدار رأسه بينما وصلت سيارة الإسعاف وتوقفت بجانب الهيلكوبتر" لقد وصلت الليموزين الخاصة بك سيدة سميث "ثم رفع يدها وقبل مفاصلها مرة أخرى" إذا فقد حان وقت الوداع خذي هذا معك.

فتش في جيب المقعد حتى وجد قلم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أين تعيش، وقد أقلقه ذلك بشدة..
تصورها بمنزلها ايا كان مكانه..
وحيدة.. ليس فقط بعد مغامرتيها
الخطيرة سويًا ولكن بعد ممارستهما للحب
العفوية تلك...

ما الذي دهاه؟ فكر بتجههم.
فهي أبعد ما يكون عن النساء اللواتي
اعتادهن... متطورات، مثقفات، وقادرات
تماماً على العناية بأنفسهن حتى حين
يكشفن أنه لا يملك أدنى نية للزواج
بهن، هذا لا يعني أنه حاول إخفاء ذلك.
أما بالنسبة لكونه لم يملك أي نية
للزواج بهن، فقد كانت حالة مماثلة
لمقولة إذا لدغت من جحر مرة فلتحذر في
الثانية، بكلمات أخرى فقد خائنته امرأة
ذات مرة، كما كان هناك خيبة أمل
والديه، فالزواج يعتبر في مؤخرة الأشياء

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

المرتسم على وجهه لقاسي ومتحكم
بينما ينبض عصب بشدة في فكه
وأضاف "قبل أن تعيشي لتندمي على
ذلك.

بعد عدة ساعات دخل آدم بومون جناحه
البنتهاوس في أحد فنادق جولد كوست،
دلف إلى الحمام وجرد نفسه من المئزر
البرتقالي الخاص بالطوارئ الذي أثار
تعجب بعض مرتادي الفندق اللذين رفعوا
حواجبهم استنكاراً.

أخذ حمام سريع، ارتدي جينزوتي شيرت،
وتوجه للصالة، لكن بينما كانت يده
على الهاتف توقف وفكر في بريد جيت..
هل ما تزال تخضع للفحص عن أي إصابات
غير معلومة؟ أم أنها بالمنزل الآن؟ أغضبه
للحظات أنه لم يكن قادراً على تخيلها
بالمنزل لأنه لم يكن يملك أي فكرة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ليثبت لها أن تجربتها الوحيدة السابقة لم تكن سوى أنها كانت مع الرجل الخطأ؟ نعم؟

لأنه لم يستطع منع نفسه؟...

حسناً... نعم... اعترف، وقد كان ذلك نتيجة لمزيج تلك العيون الخضراء، وهذا الجسد الجميل الطري، ولنضارتها، وبساطة وطبيعية ردود أفعالها، نعم... لكل ذلك، بالإضافة إلى الإعجاب... لأنها كانت شجاعة وتتمتع بحس الدعابة، وهذه اللمسات من التكبر والسرية قد قامت بتسليته، حتى أكاذيبها المشينة في مسألة السيد سميث الذي ليس له وجود قد كانت مسلية له.

خطر له من لا مكان، ربما... أنه لو فكر يوماً في اتخاذ... كيف يستطيع

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

التي تشغل عقله، وبينما كان الأمر مؤلماً له بينما يكبر فهو لم يعادل خيبة الأمل والألم الصرف الذي عانها، الغضب والسخرية، الرغبة في الانتقام من التي أصبحت أخته بالقانون كانت تتملكه وتؤثر عليه.

الغريب في الأمر بالرغم من ذلك أنه لم يفكر في هذا الأمر بالآونة الأخيرة - حتى تعثر بالليلة الماضية مع فتاة نحاسية الشعر خضراء العينين، ونعم... فكر بقسوة، مازال الأمر يؤلمه، لذا كان من الأفضل أن له أن يظل مختبئاً بعيداً جنباً إلى جنب مع الأسئلة الشائكة التي تتعلق بكونه سيصبح قادراً على الثقة بامرأة أخرى مرة ثانية أم لا.

ولكن بالرجوع إلى بريدجيت سميث... لما فعل ذلك؟ ليريحها؟ نعم.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كشفت عن أحد أفراد طاقم الطوارئ، أحضر لها حقيبتها التي كانت تستخدمها تلك الليلة وحقيبة يدها اللذان تم استعادتهما من سيارتها....

كانت ممتنة للغاية، على الرغم من أن الأنباء حول سيارتها لم تكن جيدة، كان لابد من لها أن تستغني عنها نهائياً قطعة قطعة...

أغلقت الباب خلف الضابط وحملت حقيبتها يدها إلى الطاولة بغرفة الطعام كما لو كانت غنيمة ثمينة، حالما فحصت محتوياتها ووجدتها بالكامل تراجعت في مقعدها وحدقت حولها، شعرت فجأة بالثقل كما لو كانت الأحداث التي مرت عليها بالأربع والعشرين ساعة الأخيرة قد تناقلت عليها.

شقتها كانت صغيرة ولكنها مريحة،

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

صياغة ذلك؟.... زوجة مناسبة، فإن بريدجيت سميث ستكون نوع الفتاة التي يحتاجها.

حديق في المنظر أمامه من البينتهاوس وهو يتخيل ذلك، السيدة بريدجيت بومون، ثم علت تقطيبه عينيه وصدمه الإدراك، لقد كان الأفضل له أن يبتعد عن أي التزام مع امرأة، أفضل كثيراً.

تجاهل الأمر ورفع جهاز الاتصال ليستدعي سيارته اللاند روفر التي يمتلكها، كان على وشك وضع السماعة حين فكر أنه كان هناك شيء واحد كان يستطيع فعله للسيدة سميث، كان يستطيع على الأقل تسهيل استرجاعها لسيارتها....

كان على بريدجيت التعامل مع قفل للدخول إلى شقتها، ولاحقاً بعدما أخذت حمامها وبدلت منظرها، دقائق على بابها قد

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كان هناك لطخات من اللون الأصفر والزهري كذلك، بعض الأقحوان الأصفر في مزهرية على طاولة الطعام، المزهرية كانت هدية من والدتها، والتي تعيش بأندونيسيا هذه الأيام، والزهري يتمثل في الوسائد على الأريكة تعكس ضوء من اللون الضارب للحمرة على قمة المصباح الخزفي الجميل.

كما كان هناك بعض من لوحاتها معلقة على الحائط، رسومات لأزهار قد تفتحت في بساتين الفاكهة الاستوائية، المدارية، وبعض أزهار الأوركيد، وزهرة الكركديه... الغريب في الأمر على الرغم من تأكيدها لآدم أنها لم تكن جيدة كفاية، إلا أنها قد شاركت ببعضها في معارض الفن المحلية، وأحد أصحاب شركات التصميم الداخلي، الذي

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

غرفتين للنوم، غرفة معيشة مفتوحة، غرفة طعام، مطبخ وشرفة لطيفة، شقتها تقع بالطابق الثاني في إحدى البنايات الحديثة في ضاحية هادئة وليست بعيدة عن الشاطئ.

على الرغم من أنها تستطيع امتلاكها - حيث قد قسم والدها ثروته الكبيرة فيما بينها وبين والدتها - إلا أنها فضلت أن تترك ثروتها من والدها في مكان ما بأمان في حالة احتاجتها مستقبلاً.

لقد بذلت بعض المجهود في تزيين هذه الشقة على الرغم من ذلك، فقد استخدمت ورق جدران رائع.. أخضر اللون مع خطوط بيضاء، ولون أزرق رائع للأثاث والسجاد....

كانت طريقة لمسaire الجو شبه استوائي لمنطقة جولد كوست، ولكن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ولكن بينما تفكر في رجل يدعى آدم بومون كان عليها أن تعترف أنها بدء من اللحظة التي كشف فيها عن ماضيه على مضض فقد عرفت أنه يعاني الممرارة بخصوص امرأة، لقد أخبرها بنفسه أنه كالحجر الدوار... لذا فالأمر لم يكن صدمة بالنسبة لها حين ابتعد على الفور عنها كما فعل.

ولكنه كان صدمة بالفعل، اعترفت لنفسها، ومسحت دمعة سخيضة، لأن الحميمية التي حظيا بها كانت بالفعل رائعة ومثالية بالنسبة لها، كانت بمثابة اكتشاف عظيم بالنسبة لها.

هل فسرت ذلك عن غير قصد على أنه كان بالمثل بالنسبة له؟ تلوت بأسف، لكن كان هذا بالفعل ما فعلته... ولكن ربما السؤال الأكبر الآن هو... ما الذي

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كان يعمل في مجال تزيين الموتيلات والشقق والمكاتب المستأجرة قد عرض شراء لوحاتها الست.

كما أنه أخبرها أنه عبي استعداد ليشترى كل ما تستطيع رسمه، ولا يهمه إذا ما كررت لوحاتها...

حتى الآن لم ترسم المزيد، لم تكن متأكدة من شعورها حول وضع أعمالها على جدران غرف الموتيلات الغير شخصية، أو بالشقق المؤجرة والمكاتب، هل هذا يصنع منها فنانة أم مجرد احترافية رسم؟.

لكنها الآن تطلعت حولها... فن.. تجارة.. أيا يكن... لن يستطيع أن يكون أكثر بعداً عن عقلها، ولماذا لا يكون في حين أنها قد مرت للتو بأكثر تجاربها تفرداً ثم تم إبعادها عن تلك التجربة.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

همسات حكاويانا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويانا الأدبية
www.7akawyna.com

غادرت به؟...
ذكرى.. لتقوم بطيها بين صفحات كتاب
حتى تجف وتفقّد لونها كما الزهرة
المنسية؟ أم ذكرى استخرجت شعوراً
بالمراة في صدرها سيزوى مع الزمن؟ أم
سيول مستعرة من الهول والغضب لأنه قد
مارس معها الحب بهذه الروعة والمثالية
والتي لن تستطيع نسيانها قط ثم رحل
بعيدا بتلك البساطة؟!

- من هذا؟

كانت بريديت تلي سميث تحمل صحيفة وتحقق في صورة لرجل على الصفحة الأولى، كان التعبير المرتسم على وجهها مرتبك تماماً.

- أنا لا أصدق ذلك....

أدارت جوليا نيكسون، زميلتها وصديقتها، نفسها من مربع مكتبها لمربع مكتب بريديت، تخطو بكعب حذاءها الأحمر العالي على السجادة الحمراء الكالحة الرخيصة المستوى لمركز الأنباء التلفزيوني، تأملت الصورة والتعليق، ثم تأملت بريديت بدورها، ثم قالت بحذر: "أي جزء من آدم بومون لا تصدقين؟".

- ولكن لا يمكن أن يكون هذا هو آدم بومون!.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ترجمة: Monny

ليلة مصيرية

همسات حكاويانا للروايات المترجمة

www.7akawyna.com

الفصل الثالث

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

اطلعت بريدجيت على الفقرة الافتتاحية المصاحبة للصورة.

- هناك شائعات، ولكن هذا كل ما هو معلن في هذه المرحلة، كيف عرفت؟.

- المجتمع المخملي تخصصي في هذه الأيام، يا عزيزتي "ذكرتها جوليا" ستستغربين من كم الشائعات الغريبة التي أسمعها عن الأثرياء والمشاهير عندما يحتفلون "ملست على شعرها الذهبي الشاحب وتأملت أظافرها الحمراء الطويلة بتعبير لم تستطع بريدجيت فهمه".

كانت جوليا في الثلاثينات من العمر، وهي صحفية من ذوي الخبرة، مع ميل للأحذية الحمراء، والبدايات الرمادية اللون المصممة حسب الطلب والأظافر الحمراء التي تماثل لون شفتيها، لقد كانت جذابة للغاية، ورغم أنها قد

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- آوه، إنه هو "غمغت جوليا" وفي كامل مجده "ثم عبست وقالت" لماذا لا يكون؟.

وضعت بريدجيت الصحيفة لأسفل، واتجهت إلى صديققتها، "لأنني التقيت به" توقف وفكرت كيف تعبر عن لقاءها مع هذا الرجل منذ ثلاث أسابيع مضت.

- لقد كان.... "توقفت، ثم أكملت" إن لم يكن جزءاً من إمبراطورية بومون! فعلى أقل وصف يبدو مثل العجلة الدوارة التي تجمع بطريقها الحجارة الغير متماثلة.

- حسناً، يمكن أن يكون، ولكن هذا لا يمنع كونه رائع بشكل ملموس وحقيقي.

حدقت جوليا في الصورة بنظرة متألمة من عينيها الرمادية: "هل استولى على رئاسة الشركة من شقيقه هنري بومون؟".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- وأنا أيضاً لن أستغرب.... "أكملت جوليا" أن يقوم بعمل جيد مثل شقيقه إن لم يكن أفضل، لطالما فكرت دائماً في آدم بومون على أنه بارد، وصعب المراس، وسيكون على نفس القدر من الكفاءة في قاعات مجلس الإدارة كما في غرفة النوم، فهو مثير جداً.... متى التقيت به؟ لا بد وأنه كان هو كما أظن، فأنت لا تستطيعين أن تخطأي هذا الوجه بسهولة. نظرت بريدجيت للصورة في الصحيفة وفكرت: "لا، أنت لا تستطيعين أن تخطأي به".

- بجانب منطقة سولان كريك أثناء الفيضان، كان يحاول إنقاذ سيارة محملة بالناس.

ضغطت جوليا شفتيها معاً وهي تخص بريدجيت بنظرة من خلال قبعتها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تعرضت في كثير من الأحيان لسلسلة من الأحداث المضجرة المتتالية، كانت غير متزوجة، ولكن مما يبدو من الشائعات، فيقال أنه كان لها.... كان ولا يزال، على حسب علم بريدجيت، سلسلة من العشاق ميسوري الحال وذوي السمعة.

- على سبيل المثال "تابعت جوليا" من المفترض أن يكون آدم بومون مُبعد من أسرة تعددين بومون الرائعة، وهو بالتأكيد قد كون ثروته الخاصة من خلال عمله بالبناء بدلاً من المعادن.

أومات جوليا "والشائعات تقول أنه هناك ثار بين كل من آدم وهنري بومون! ولن أفاجئ إذا وجد آدم أخيراً فرصة للإطاحة بهنري" فغرت بريدجيت فمها، فرفعت جوليا حاجبها الرفيع، فأغلقت بريدجيت فمها على عجل قائلة: "لا شيء".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ولكنها لم تستطع تحديد ما الذي يحير بشأنه، ورجعت باهتمامها للصورة بالجريدة.

أدم بومون كان في الواحدة والثلاثين من العمر، حسن المظهر، في هذه الصورة كان يرتدي بذلة وربطة عنق وتم التقاط هذه الصورة له أثناء سيره مع تحرك معطفه المفتوح حوله، ليس كما تتذكره بريدجيت على الإطلاق.

في تلك الليلة العاصفة بالرغم من كونه مبتل تماماً وغير حليق يرتدي الجينز والحذاء العالي، لكن الشيتين اللذين تتذكرهم عنه سيظان نضهما، أنه كان هو نفسه الشخص طويل القامة، الأنيق، ذو اللياقة البدنية العالية تحت بذلته الجميلة، وهاتين العيون المؤرقة اللاتان تتميزان بالتفكير العميق

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

القصيرة فوق شعرها النحاسي، تفاصيلها الرقيقة وعيونها الخضراء اللامعة، وقوامها الرفيع في بلوزة منقطة بيضاء من الضوال الرقيق مع بنطلون كاكي اللون.

- لقد كنت محظوظة، كان من الممكن أن تبدي كفار مبتل!.

- آوه، لقد بدوت كذلك "توقفت بريدجيت مع تكشيرة تحولت إلى عبوس".

- ولكن هل هو فعلا بلاي بوي* شاب لعبوب*؟.

- لقد رافق بعض أروع النساء والأكثر جمالا في البلاد، ولكن ولا واحدة منهن استطاعت أن توقع به، يوهوو!.

خطر لبريدجيت عندما أدارت جوليا نفسها عائدة لمكتبها للرد على هاتفها أن سلوك هذه كان محيراً بعض الشيء،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

من الشاي، وجلست تدرس الصحيفة مرة أخرى، وهي تتسأل في نفسها عما عرفته عن آل بومون، ثم قررت أنها عرفت فقط ما يعرفه معظم الناس، أنهم كانوا أغنياء جداً ومتباعدين جداً.

كان جد آدم وهنري قد بدءا السلالة باعتبارهم منقب عن المعادن، يبحث عن النحاس ولكنه عثر على النيكل، والباقي كما يقولون كان تاريخ، ما لم تكن تعرفه أن الأسرة تفرق بالعداء، إلى أن ذكرت لها جوليا ذلك.

في اللحظة التي أشارت فيها جوليا إلى إمكانية أن يطيح آدم بأخيه هنري عن كرسي الإدارة، أخذتها هذه الفكرة مباشرة إلى السقيفة، ومصباح البرافين والعاصفة، والتعبير القاسي المتباعد على وجه آدم، لو كان لديها أي شك وقتها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

والمزاجية وفي بعض الأحيان بالإغاضة بلا رحمة، وأحياناً أخرى تكون عيون زرقاء مسلية حقاً.

هرعت الذكريات عائدة إليها كما كانت في البداية عندما أدلت بالتصريح الذي استدعى اهتمام جوليا.

ولكن في الوقت الحالي كان لابد من أن تتوقف عن التفكير في لقائها بآدم بومون، والذي عرفته كأدم فقط.

قبل ساعة من أخبار السادسة والتي كانت النشرة الرئيسية لليوم، ارتفع التوتر المعتاد بغرفة الأخبار، سمعت اسمها ينادى من عدة اتجاهات، فطوت الصحيفة وهي تتنهد، أخذت نفساً عميقاً، وأمسكت دفتر ملاحظاتها وانغمست في عملها.

عندما وصلت لمنزلها، أعدت لنفسها كوباً

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الذي تم إنقاذها وهجرها فيه. شعرت أنها ممزقة ما بين شعور حلو ومر، لم يكن من المفترض أن يكون هذا الإحساس لاذع هكذا، وتركها الاستياء تنتقل ما بين الحرارة والبرودة، طالما أنه كان يعرف أنه لم يكن لها، لماذا فعل ما فعل؟.

بالطبع لقد كانت أكثر من سعيدة أثناء مشاركتها، ولكنها لم يكن لديها هذه القناعة الصخرية بأنها كانت وحيدة، ليس كذلك؟؟ وعلى أي حال قبل أن يحدث ما حدث كانت على قناعة بأنها ستموت، هل هذا يعد سبب مقنع لتبرير الرغبة التي اجتاحتها وهي بين ذراعيه؟. الأهم من ذلك كله، أنها خلال هذه الأسابيع الثلاث قد شعرت أنها وحيدة وحزينة، ولم تكن تعتقد أبدا أنها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

أنهم واحد.... أنهم نفس الرجل لابتعدت على الفور.

مجموعة الأفكار التي خطرت لها بعد ذلك كانت بخصوص أن آدم بومون قد خرج عن أسلوبه المعروف في الكشف عن هويته، ولتكن صريحة فهو بعيد عن محيطها تماماً.

بالتأكيد لقد كان ذلك كافياً، بالإضافة لما قاله هو نفسه والذي قد يقتل أي اشتياق مجنون قد يكون لديها نحوه، فكرت وهي تحيط نفسها بذراعيها وكأنها تحمي نفسها.

مضت ثلاثة أسابيع، مرت خلالها بدوامت من الفوضى العاطفية، ربما بدأت كدماتها والاحتكاكات بجسدها تلتئم، ولكن اضطرابها العقلي هو الذي كان يزداد كلما فكرت أن هذا اليوم هو

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ترى عما كان هذا المقال في حقيقة الأمر؟ تسألت بينها وبين نفسها، لقد شرحت المقالة أن آدم بومون لم يكن من المساهمين الكبار في الشركة، بينما كان هنري على عكسه، وكيف يتمشى ذلك مع ما قد عرفته؟؟ حقيقة أن آدم قد أقسم على الانتقام من شقيقه وينتظر الفرصة للإطاحة به من كرسيه!!!.

هزت رأسها وهي مندهشة قليلاً، نظرت إلى صورة آدم بومون وعلى الفور شعرت بألم جسدي في نفس اللحظة كما لو كانت قد عادت بين ذراعيه، وفمه المرسوم يقع على فمها، ويديه على جسدها تبعث فيه الإثارة والبهجة.

يا للأسف لم يكن هناك قط أي مستقبل لنا معاً، فكرت، ورفرفت بعينيها لتبعد دموع الوحدة بعيداً، لم يكن يجدي أن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تستطيع أن تفتقد شخصاً ما وهي قد عرفتة لهذه الفترة الوجيزة.... ولكنها فعلت.

شهقت لمرتين ثم قالت لنفسها ألا تكون ضعيفة ومنتحبة، وحولت انتباهها للجريدة، أعادت قراءة المقال مرة أخرى، ولكن لم يكن هناك الكثير مما يمكن استخلاصه منه، لقد كانت ببساطة مجرد تخمينات مضادة أنه سيكون هناك تغيرات على قدم وساق في مجلس إدارة بومون، بالإضافة إلى بعض الإنجازات المثيرة للإعجاب والتي حققتها شركة التعدين.

كما عرضت بعض إنجازات آدم بومون بالتفصيل خارج مجال التعدين، ولقد كانت مبهرة بطريقة مؤثرة، فمن الواضح أنه ملياردير بمجهوده الشخصي.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ترجع رأسها للخلف وتنظر عبر الغرفة دون أن ترى شيئاً، وتذكر إنه تركها تعتقد أنه كان شخصاً عادي بينما كان في الحقيقة ملياردير، ولكن ما الفرق؟ تساءلت.

جلست فجأة، أن هذا الأمر يجعلني أشعر وكأنني باحثة عن الذهب، أو أنه كان تفكيره التلقائي بي بمجرد أن أكتشف حقيقة، أجابت نفسها، ووجدت أن ذلك أغضبها كثيراً، وجاءتها فكرة انتقادية، أنه ربما كان ذلك سلوك النساء وردات فعلهم تجاهه عندما يدركون من هو؟؟ ربما زاد ذلك من سخريته تجاه المرأة؟؟.

تنهدت تنهيدة كبيرة، وتعمدت طي الصحيفة بحيث تكون صورته بالداخل، وغير مرئية، وأجبرت نفسها على التركيز على عطلة نهاية الأسبوع

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تخبر نفسها مرة أخرى بضرورة ألا تكون ضعيفة ومنتحبة، لأنه في الحقيقة قد استيقظت بداخلها ارتعاشه، وشعور وحيد لم تستطع التعبير عنه، توقفت عابسة مع فكرة صغيرة غريبة لم تستطع تحديدها.

بالطبع لقد كان هناك باستمرار الخوف من كونها قد تكون حاملاً موجود في الجزء الخلفي من عقلها، النتيجة التي قد تكون عاقبة لما حدث، فكرت بجفاء، لقد قامت بعمل حساباتها لتحديد الوقت المضبوط من الشهر، ولقد حدث الأمر مرة واحدة، ولكنها كانت واقعية كفاية لتعترف أن حساباتها كانت إحصائية لا يعتمد عليها.

لكن الآن كان هناك شعور جديد يضاف إلى كل مخاوفها، وأدركت وهي

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لقد كانت حاملاً بعد أن أمضت ليلة واحدة فقط مع رجل بالكاد تعرفه، رجل قال لها بشكل لا لبس فيه أنه لم يكن لها، لقد كانت فكرة مدمرة.

بعد يومين، اكتشفت وجود كارثة بغرفة الأخبار، ميجان وينسلو والتي كانت تقدم نشرة الأخبار بمزدها نظراً لإصابة زميلها بيتر هاليداي بنزلة برد، قد أغمي عليها قبل نصف ساعة من وقت البث، تم اختيار بريدجيت لتحل محلها للخروج من هذه الفوضى.

في المسار الطبيعي للأحداث كان على الأرجح أن يتم اختيار جوليا لتفعل ذلك، ولكن هذا كان يوم أجازتها، لقد كان هناك العديد من الأسباب لاختيار بريدجيت، فهي تتحدث جيداً، مع حس سليم، كما أنها كانت مشتركة بفريق

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

القادمة، هي ومجموعة آخرين والبعض من الأطفال المعاقين كانوا سيمضون عطلة نهاية الأسبوع بمزرعة، ستكون عطلة شاقة، وستعطيها نفسها بالكامل.

لن تسمح لآدم بومون بالتدخل، وعاداتها الشهرية سوف تأتي بميعادها وتأخذ الأمور مسارها الطبيعي بحلول يوم الأحد.

لكن حيضها لم يأتي بميعاده ولم تأخذ الأمور مسارها الطبيعي، ولم تأتي كذلك بحلول الأحد الذي يليه، من الإنصاف القول أن بريدجيت حتى آخر لحظة قد عقدت آمالها أن يكون قد حدث بعض الاضطراب بدورتها، ولكن عندما جاءت نتيجة اختبار الحمل المنزلي إيجابية واجهتها الحقيقة الباردة القاسية.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لكنها تمكنت بالفعل من القراءة مع بعض التعثرات الخفيفة فقط، ولم تكن على دراية بمن يمكن أن يكون موجود بين هذا الجمهور الغير ظاهر لهذا البث بالذات!!.

فتح آدم بومون باب جناحه بفندق ساحل الذهب "جولد كوست" الفخم، ورمي البطاقة الخاصة بذلك على طاولة المدخل، مشى عبر الصالة وهو ينزع معطفه وربطة عنقه، وأضاء المصباح على المنضدة.

المنظر عبر الستائر الرقيقة كان خلاباً، وامتد ساحل سيرفرز بارداديس أمامه كأرض خيالية مضيئة، محددة بشريط من الشاطئ الرملي الأبيض الذي يحيط بمياه المحيط الهادئ الزرقاء في منتصف

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الدراما بجامعتها، كما كانت على دراية بالوضع حيث قد قامت في بعض الأحيان بحل محل مقدمة الطقس.

- لقد اثبتت العديد من الأشياء، كما أنك على دراية بالأمر جيداً، نستطيع أن نجد لك شيء أكثر رسمية لترتيديه "أخبرها المنتج الخاص بميجان".

- مكياج... "أكمل صارخاً".

لقد كانت معجزة أن تمكنت بريدجيت من التكلم على الإطلاق، بالنظر إلى أجواء غرفة الأخبار المشحونة، بالإضافة لذلك فاضطرابها الداخلي كان يعيق عقلها، لم تكن قادرة أن تسيطر بأي شكل من الأشكال على حقيقة أنها كانت تحمل طفل آدم بومون، فإذا كان على أحد ما أن يفقد الوعي فهي هذا الشخص.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

منتصف القاعة يحدق في الفراغ، فعندما يعود بالذاكرة لظروفه العائلية التي ساهمت في إقصائه من المجلس يصاب بغضب يكاد يكون غير محتمل. ولقد ساهمت هذه الظروف جنباً إلى جنب مع زوجة شقيقه التي لم تؤمن به بزيادة تصميمه على الإطاحة بأخيه هنري، ولكنه لم يكن له أي دخل بإطلاق الشائعات.

وضع الجعة التي بيده على طاولة جانبية وبحث حوله عن جهاز التحكم الخاص بالتليفزيون قبل أن يغرق نفسه في كرسي وثير، بينما كان يبحث عبر القنوات تصلب إصبعه وجلس مستقيماً فجأة بأنفاس مضطربة بينما يحدق في بريدجيت وهي تقرأ نشرة الأخبار.

كانت ترتدي سترة أنيقة من الكتان

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الليل وينعكس عليه ضوء القمر الفضي من السماء.

ألقي على المنظر لمحة خاطفة أثناء تناوله لزجاجة جعة من البار وصبها في كأس بلوري، لقد كان خارج البلاد، وكان ما يزال يشعر بتأثير الطائرة وبعوض الانزعاج، قابله أحد مساعديه في المطار وأعطاه تقرير بالأحداث التي وقعت أثناء غيابه، وكان أحد هذه الأحداث مقال بالجريدة والذي وصفه مساعده على أنه رحلة صيد مقارنة بالتعامل مع مجلس إدارة ومدراء شركات بومون، وأخطره بحذر بوجود بعض الاضطرابات في المجلس.... من أين أتى ذلك بحق الجحيم؟ تسأل دون أن يحصل على جواب مرضي.

مجلس إدارة بومون! فكر وهو يقف في

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- أنا بريديت تلي سميث أحل محل
ميجان وينسلو الليلة، بالرجاء أن تبقوا
معنا لمتابعة آخر الأخبار الرياضية.

حذق آدم بومون بالتليفزيون لفترة طويلة
بعد استبدال وجه بريديت بالفقرة
الإعلانية، تلي سميث، فكر بشك، أنت
لم تخبريني بذلك آنسة سميث،
استدرك عقله، فهي قد أعلمته أن والدها
كان صحافياً وقد قتل في حادث، لذلك
فمن المرجح أن والدها يمكن أن يكون
هو جراهام تلي سميث، الصحافي الشهير
أو سيء السمعة إذا كنت تقف بالطرف
الثاني لتلقى الأحداث.

تتابعت أفكاره، أنت الشخص الوحيد
الذي أخبرته أنني أخطط للإطاحة
بهنري، فهل ثمة علاقة بين الشائعات
المنتشرة من عدم وبينك يا

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بلون الليمون الأخضر، وشعرها النحاسي
كان ما يزال قصير ولكن على أحدث
طراز، أبرز التبرج عينيها بلونهما الأخضر،
وشفتيها كانت مطلية بلون وردي لامع،
بكلمتين فقط فقد بدت جذابة للغاية،
فكر، ولكن ما هذا بحق الجحيم؟؟

توقفت قليلاً ثم أكملت وهي تقوم بقراءة
قطعة لم تكن متمكنة منها ثم تعثرت
باسم بومون، لكنها تداركت نفسها
وأكملت بتفصيل لحقائق الشائعات حول
ما يتعلق بكون هنري بومون قد تتم
إطاحته من مجلس إدارة بومون بواسطة
شقيقه في صراع مرير على السلطة.

كان هذا هو الموضوع الأخير قبل
الفاصل الإعلاني، وكما هو متفق عليه
ولعدم حدوث ارتباك لدى المشاهدين
أعلنت:

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

برغبة السيد آدم بومون بالاتصال بها،
فهل تستطيع إعطائه رقم هاتفها؟
أخذت نفساً مرتاباً وسألت "لماذا؟".
أجابت سالي: "لا أعرف بريدج، لم يقل،
على أي حال فلم يكن هو المتصل، بل
مساعدته الشخصي، هل تعرفينه؟".
- أنا... لقد التقيت به.

- حسناً، ربما أراد تهنئتك على النشرة؟.
- آوه... "فكرت بريدجيت بسرعة"
أشك في ذلك حقاً، أعني أنني أفضل ألا
يفعل.

- حسناً، ولكن عن نفسي أعتقد إنني لن
أقول لآدم بومون لا أبداً "علقت بضحكة
مكتومة" سوف أخبره أنك غير متاحة
للمكالمات الشخصية وأعالج الموضوع
بطريقة جميلة، تصبحين على خير
بريدجيت.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بريدجيت؟!

كانت بريدجيت منهكة حين وصلت
لمنزلها، وعلى الرغم من أنه تم تهنئتها
على طريقة معالجتها للأمور، إلا أن تقديم
الأخبار عمل يستنزف القوة، وفوق ذلك
كله فقد أقلقها بعمق الخبر الخاص
بشركة بومون، أرجعها الخبر بالذاكرة
لتلك الليلة، للأحداث بالسقيضة،
أرجعتها إلى آدم بومون مجدداً، وإلى ما
كشفه لها، وليس هذا فقط بل أن آدم
بومون كان السبب في تضخم اضطرابها
الداخلي الآن.

ذهبت مباشرة إلى المنزل ووجدت نفسها لا
رغبة لديها في الذهاب للضراش، ثم
جاءتها مكالمات هاتفية من المحطة
التليفزيونية، من عاملة استقبال تدعى
سالي والتي تصادف معرفتها بها، تخبرها

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

اليوم التالي كان السبت، أجازتها من عملها، وقد كان اليوم التالي لقرأتها الأخبار بدلاً من ميجان وينسلو، ورفضها لمكالمة بومون، كانت تتمشي بتأني على طول شاطئ سيرفرز، تستنشق الهواء المالح المنعش، على أمل أن يساعدها على صفاء ذهنها.

كان المد والجزر يتعاقبان بموجات فضية على طول الساحل الرملي، وطيور النورس كانت في أوج نشاطها وهي تغطس للأعماق لاصطياد الأسماك الصغيرة، كان يوماً صافياً ومشمساً، وكان هناك سباحين وبعض المارة، وأيضاً العديد من العائلات على طول الشاطئ، مع أطفال من جميع الأحجام والأعمار، ولأول مرة توقفت وجلست على الكشبان الرملية تتأملهم وتدرسهم عن قرب.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

وضعت بريدجيت سماعة الهاتف متسعة العينين، ومتفاجئة قليلاً، لماذا يريد الاتصال بها الآن؟ تساءلت.

لابد أن للأمر علاقة بالخبر الذي قرأته عن مجلس إدارة بومون في نشرة الليلة، لا يمكن أن يكون أي سبب آخر، ولكن لا علاقة لها بالأمر، إنها حتى لم تحرر الخبر بل ألقته فقط، ولقد كان لديها العديد من الأسباب لعدم رغبتها برؤيته، ليس بعد على الأقل.

الذعر الخفيف كان واحد منهم، كيف تستطيع أن تخبره أنها حامل؟ ماذا سيكون رد فعله؟ فهي لم تكن متأكدة من رد فعلها هي، بغض النظر عن عدم تصديقها لذلك.... بالكاد استطاعت النوم هذه الليلة، ولكن لم يخطر ببالها ألا يقبل آدم بومون رفضها كرد نهائي!.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

تتم ولادتها وتترك بصمتها وأثرها بالحياة.
ولكن ماذا عن حياتها في الوقت الحالي؟
تساءلت.

هل يكون الأب الغير متواجد أفضل من عدم وجود أب على الإطلاق حتى لو دعمها هي وبالأخص الطفل مادياً؟ أم أنها ستكون دوماً مستاءة لأنها لم تكن يوماً جيدة كفاية لوالد طفلها؟ لو فعلت ماذا سيكون تأثير ذلك على الطفل؟ هل من الأفضل لها أن تبقى أم عزباء أم لا؟.

بمعنى آخر كيف ستستطيع تحمل عبئ الأمومة وحيدة بين أصدقائها وفي محيط عملها؟ على الرغم من أن ذلك لا يعد أمر غريباً، ولكنها لم تستطع التفكير في واحدة من معارفها كانت حاملاً وحيدة دون شريك، كانت شاردة في هذه

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الرضع يزحفون، الأطفال الصغار، الرياضيون، فضلاً عن اثنين من الأمهات الحوامل يجلسان في مكان قريب، كان قد خطر في بالها عندما تكون بصحبة أبناء أصدقائها أن تحظى بأسرة هي نفسها، ولكن مع غياب عنصر مهم جداً بالنسبة لها وهو - أب مناسب - توقف الأمر عند كونه مجرد فكرة، فهي لم تتخيل نفسها أبداً حاملاً.

وعت مرة أخرى على الصدى الضئيل الذي يتردد بداخلها ولم تكن قادرة على تفسيره، وللمرة الأولى منذ حالة الذعر وعدم التصديق التي أصابتها خطر لها أن هناك حياة أخرى الآن في عهدها وتحت رعايتها، في الأحوال الطبيعية كانت لتتفتح مثل هؤلاء النساء الحوامل على الشاطئ، كما وأنه سيكون هناك حياة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لمنزلك، فقد كنت أصف سيارتي
واضطرتت للحاق بك على قدمي،
و.....

- من فضلك أخبر السيد بومون أنه ليس
لدي ما أتحدث به معه في الوقت الحالي
"قاطعته بريدجيت".

- وأرجوك أخبره أنني لا أحب أن يتبعني
أحدهم "ثم التفتت وسارت مبتعدة في
الاتجاه الآخر وقلبها يدق بعنف".

بوصولها لمنزلها كانت قد هدأت بعض
الشيء، وطمأنت نفسها أن آدم بومون إذا لم
يكن قد فهم تلميحتها بالرفض سابقاً فقد
فهم الآن، وكم كانت مخطئة في
أفكارها....

بعد ظهر ذلك اليوم أجابت جرس الباب
لتجده بشخصه ماثلاً أمامها على عتبة
منزلها.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

النقطة من تأملاتها حين ربت أحدهم على
كتفها.

- نعم؟ "قالت بدهشة كبيرة ولم تستطع
التعرف على هذا الرجل أو معرفة أولاً: ماذا
يفعل رجل في منتصف العمر يرتدي ثياباً
رسمية مكونة من بذلة كاملة وربطة
عنق على الشاطئ؟؟ وثانياً: ما الذي يريده
منها؟".

- أنت الآنسة سميث، أليس كذلك؟
"سأل" الآنسة بريدجيت تللي سميث؟.
فتحت بريدجيت فمها لتجيب بنعم،
ولكنها قالت بدلاً من ذلك وعينيها
تضيقان "من الذي يريد أن يعرف؟".

- السيد بومون، السيد آدم بومون، يرغب
بالتحدث معك، آنسة تللي سميث، أنا
بيتر كلارك، أعمل لديه، ولم استطع
الحاق بك قبل قليل قبل مغادرتك

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كان يرتدي قميصا أزرق شاحب، مع ربطة
عنق باللون النبيتى، شعره الداكن كان
هو نفسه، وكذلك الخطوط المتشددة
الموجودة بوجهه وحول فمه، ومنكبيه
العريضين نفسيهما تحت خياطة بذلته
التي لا عيب فيها، ونفس خصره الضيق
ورجليه الطويلتين، نفس عينيه الزرقاء
ولكنهما اليوم كانتا تتهمانها وتهينانها.
- م... مذنبة؟ "قالت بتلعثم" أنا لم أفعل
شيئاً!!

- ماذا عن فشلك في إعطائي اسمك
الكامل يا بريدجيت؟
- ه... هذا لم... كنت... أنا عادة لا
استخدم اسمي الكامل "قالت متلعثمة"
الناس عادة تسألني إذا ما كنت...
"توقفت وثنيت أصابعها معاً".
- إذا ما كنت ابنة جراهام قللي سميت؟

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- أنت!! "شهقت، وحاولت صفق الباب في
وجهه، لكنه وضع يديه ببساطة حول
خصرها ورفعها في الاتجاه المقابل ليضعها
داخل الرواق".
- سأصرخ "هددته وهي تشعر بالإحباط
أكثر من الخوف".
- اصرخي عالياً "دعاهما" ولكنني لا أنوي
أن أغلق الباب، ولا أنوي أن أتعدى على
خصوصيتك أو أؤذيك بأي شكل من
الأشكال، أو أمنعك من استخدام
هاتفك، ولكنني أنوي أن أخبرك هذا
آنسة سميت... كلما هربت مني كلما
بدوت مذنبة أكثر.

حدقت فيه بعيون متسعة وفم مفتوح،
كان يرتدي نفس البذلة التي تصور بها،
مقلمة بخطوط رفيعة من اللون الأزرق
الغامق، مع صدرية مطابقة، ولكن اليوم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

استخدمت هذه المعلومة على أي حال فأنا
مازلت محررة مبتدئة.

رفع حاجبه بسخرية في وجهها: "هل
هكذا استطعت قراءة الأخبار الليلة
الماضية؟؟ أنظري...." استدار ليفتح
الباب "نستطيع أن نكمل ذلك في مكان
عام إذا كنت تفضلين، أو....".

- أغلقه "قالت بريدجيت بذهول،
وأكملت عندما فعل" لقد واجهتنا كارثة
بغرفة الأخبار الليلة الماضية، لقد أغمي
على ميجان وهكذا قمت أنا بذلك،
وقراءة الأخبار لا تعني أنني لي أي دخل
بتجميعها.

- هكذا إذا؟ "عاد ليقف بمواجهتها، وهي
تري نظرات الشك بعينه:

- هل أنت متأكدة أنك لم تذكر
ذلك، ولو بشكل عرضي لأي شخص قد

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"أكمل بدلاً منها".

- جراهام قللي سميث المحقق الصحفي
الشهير، ولكن هناك ما هو أكثر، أليس
كذلك؟ أنت تعملين بقطاع الأخبار
بالمحطة التليفزيونية، وأنت على
استعداد لتتصلي السلم للوصول لقراءة
الأخبار، حتى لو كان عليك أن تتركي
نفسك ليتم التقاطك مبتلة في ليلة
عاصفة، أليس كذلك؟.

- ماذا تعني؟.

- بريدجيت "قال بتأني" أنت الشخص
الوحيد الذي أخبرته بنيتي بالإطاحة
بشقيقي، الأمر الذي أصبح الآن معلومة
عامة ومتداولة!!!.

تنفست بريدجيت بارتباك: "لم أخبر
مخلوقاً" احتجت.

- كما إنه من المستحيل أن أكون قد

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- أ... أنا، نعم "تمتت ثم جلست على الأريكة وهي تفرك وجهها وتجبر نفسها على التفكير بوضوح".

تردد ثم جلس مقابلاً: "هل لديك أي فكرة عما يمكن أن تفعله هذه الشائعات من زعزعة للاستقرار؟ وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على المساهمين وأسعار الأسهم؟" أضاف بتحديد.

- بالطبع "أومات" أعني، لو توقفت للتفكير بالأمر، فطبعاً سيؤثر ذلك، ولكنني لم أفعل... لم أفعل! "تلوت وهي تفكر أنها في الفترة الأخيرة كان لديها العديد من الأمور المختلفة في طبيعتها لتشغلها وتفكر بها، رفعت رموشها":

- هل أخذت أنت المساهمين وأسعار الأسهم في الاعتبار، فقد أخبرتني أنها فقط مسألة وقت قبل أن تجد اللحظة المناسبة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تكون لديه القدرة على استخدام هذه المعلومات؟.

- لا، أعني بلى، أنا متأكدة "صرخت به بعيون متسعة ومصدومة".

- على أي حال لقد كانت معلومة عامة من قبل أن أكتشف من تكون أنت "ثم أخبرته عن رد فعل جوليا على المقال الأول بالجريدة ولكنها لم تخبره باسمها":

- إنها... أعني زميلتي استخدمت نفس الكلمة التي استخدمتها أنت - تخلعه- "أكملت" ولكنني حتى تلك اللحظة لم أكن أعرف من تكون "أغلقت عينيها وتمايلت فجأة".

- بريدجيت؟ "قال بلهجة مختلفة تماماً وهو يتأمل وجهها الذي أصبح شاحباً الآن" هل أنت بخير؟.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لتفاجئه في بعض اللحظات الغير مناسبة
كما الآن، فكر بجفاء.

لقد استطاع تصور هذا الجسد الرشيق
الأنيق يتحرك بين ذراعيه، لا يعوقه أي
ملابس، لقد كاد أن يشعر بمنحنياتها
الخوخية اللون الجميلة تحت يديه، شعر
بجسده يتصلب استجابة، أدرك فجأة أنها
كانت تحقق به بعيون متسعة، كما لو
كانت تستطيع قراءة أفكاره، وكان
هناك مسحة من اللون المتصاعد على
وجنتيها.

نظر بعيداً مقاطعاً، ولكن عبر بذهنه
تساؤل عن قوة الرابطة التي حدثت
بينهما تلك الليلة منذ أكثر من أربعة
أسابيع مضت، بالطبع لقد ساهمت الظروف
المحيطة وقتها في جعلها مناسبة فريدة
من نوعها، ولكن.....

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

للإطاحة بشقيقك وأخذ كرسیه؟
- لقد أخبرتك بذلك، ولكن الذي
حدث أنني لم أجدها، الأمر معقد قليلاً،
لذلك أحتاج لمعرفة كيف بدأت هذه
الشائعات بالضبط.

توقف وتأملها، كانت ترتدي بلوزة بيضاء
من الفوال وبنطلون كاكي اللون، قدميها
عاريتين، وشعرها النحاسي كان أشعثاً،
عينها كانتا أغمق، وقد كان بها شيئاً
مختلفاً.

أبعد نظره عنها ونظر من حوله، كانت
شقتها مبهجة، ولكنها تعكس الكثير
من المتع البسيطة للديكورات المنزلية،
فجأة ولسبب غريب تذكر بدلاً من ذلك
المتعة التي حظي بها عند ممارسته للحب
معه، في الواقع لقد اعترف أن ذكريات
ممارسته للحب معها كانت تعود إليه

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الذي عرفته ومارست الحب معه بذلك، أما الآن.....

أما لت ذقتها بكرامة: "لقد قيل لي أن أظل بعيدة كما أذكر".

حرق بها مع العديد من التعبيرات التي تتسارع بداخل عينيه، أحدهما يحوي شك معين، هذا الشك الذي جعل الدماء تغلي بعروقها وعيونها الخضراء تلمع:

- لكن إذا كنت تعتقد أنني بحث بأسرارك بناءً على ذلك، فإنك مخطئ تماماً سيد بومون، هل تمانع بالسماح لنفسك بالخروج؟ "قالت وهي تقف على قدميها بسرعة".

نهض وفاجئها بقوله: "أعتقد أنه لا يزال لديك رقم هاتفي؟".

لم تستطع سوى أن تهز رأسها موافقة.

- لو كان لديك أية أفكار أخرى بشأن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

قام بتهدئة أفكاره عند هذه النقطة عمداً، أن الأمور لم تنجح وقتها بينهما وبالطبع لن تنجح الآن، لو لم يكن هناك شيئاً لتخفيه لماذا تجنبت لقائه؟ وتهربت منه؟.

جلس للأمام: "لو أردت الوصول لحقيقة الأمر، احتاج لمعرفة الحقيقة المطلقة منك، بريدجيت" قال لها "وأنا مستعد للتغاضي عن الأمر لو كنت متورطة بذلك، إذا وافقت على ترك الموضوع". أخذت نفساً عميقاً: "ليس لي أي دخل بالأمر" قالت ببساطة.

عبس: "لماذا كنت تهربين إذا؟". حدقت بريدجيت به، كيف تستطيع أن تخبر هذا الرجل القاسي الذي صدق الأسوأ عنها، أنها تحمل طفله؟ لقد كان من الصعب عليها أن تفكر بإخبار آدم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

والرجل الرسمي الغريب الذي تركها لتوه، ولكن للحظة هناك كان يبدو كما لو أن القناع الذي يرتديه قد انزاح قليلاً، اللحظة التي تركز فيها نظره على قوامها، لقد كادت أن تقسم أنه كان يضر وقتها بالوقت الذي كانوا فيه بين ذراعي بعضهما البعض.

فركت يديها معاً بقوة وصورة يديه وهي تداعب خصرها تهاجمها، فمه وهو يقع على فمها، ومدي ملائمة جسدها لجسده. - لم يستمر الأمر "على الرغم من أنها عندما فكرت أنه قد يتذكر ما حدث بينهما تلك الليلة... ربما فهمت الأمر خطأ؟".

أما بالنسبة لطفله... رفعت رأسها لأعلى وعينيها متسعة، ما الذي كانت ستفعله بهذا الشأن؟؟

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

هذه المسألة، هاتفيني، أما في الوقت الحالي فإنني أعتذر إذا فهمتك خطأ. - ولكنك لست مقتنعاً؟ "تساءلت بصوت يكاد يكون مسموع".

تجاهلها واستدار مبتعداً وهي تشاهده وهو يخرج من شقتها ويغلق الباب خلفه، حدقت بريدجيت بالباب ثم أسقطت رأسها بين يديها، لقد كان كل ما حدث وهمياً ولا تستطيع أن تصدق أن هذا يحدث لها، يبدو الأمر كما لو لم يوجد أي رابط أو صلة بين الأحداث التي وقعت في هذه الليلة العاصفة وما تمر به الآن من أحداث، كما لو كانت تتحدث لشخص آخر.

كما لو كان هناك شخصان من آدم بومون، الرجل الذي شعرت أنها أمنت جداً معه، والذي أحببت ممارسة الحب معه،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

همسات حكاويينا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويينا الأدبية
www.7akawyna.com

همسات حكاويينا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويينا الأدبية
www.7akawyna.com

قاد آدم بومون سيارته لموعده التالي بعقل مشغول، لقد كان هناك شيئاً ما بخصوص بريدجيت قللي سميث لم يستطع تحديده أو وضع إصبعه عليه وقد كان هذا الشيء يحيره.

لقد كان عازماً على رؤيتها لأنه كان مقتنعاً بأنها هي كانت مصدر تلك الشائعات التي اجتاحت عالم الأعمال بخصوص عدم الاستقرار في مجلس إدارة بومون، وفي عقله كان يؤنب نفسه على سماحة لزلته مع فتاة جعلته يدلي بما أخبرها به، لم يكن يعتقد أنه سيموت ولكنه تجاوب مع تزايد حس السخرية لديه، هذا إذا كانت هي الفاعلة، لكن لو لم تكن هي فمن إذا؟؟ صف سيارته البي إم دبليو أسفل مبنى شاهق للشقق في منطقة نارونيك وأخذ المصعد إلى شقة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ترجمة: Monny

ليلة مصيرية

همسات حكاويانا للروايات المترجمة

www.7akawyna.com

الفصل الرابع

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

رأسه الأبيض وهو يقول على سبيل التحية
أثناء دخول آدم:

- مرحبا بك يا فتى، وما الذي يحدث بحق
الجحيم؟.

لم يكن آدم لديه أي التباس بخصوص ما
يعني، وجاوبه تبعا لذلك: "لا أدري عمي
جوليوس، كيف حالك؟".

- كما هو متوقع أن يكون "قال جوليوس
بنزق" أخدم نفسك، واسكب لي واحداً
معك في نفس الوقت "قال وهو يومئ نحو
طاولة الكوكتيل".

سكب آدم اثنين من الاسكوتش في
كأسين من الكريستال الثقيل وحمل
واحداً لعمه، واخذ كأسه ثم جلس على
كرسي بذراعين:

"إذا أنت لم تقرر الاستيلاء على الثور من
قرنيه، وتحاول الإطاحة بهنري".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الطابق العلوي "البنتهاوس" حيث يعيش
عمه الأكبر جوليوس.

جوليوس بومون الذي يناهز الآن الثمانين
من عمره، شقيق جده الأصغر وكان مقعد
على كرسي متحرك، ولكنه لا يزال
يمتلك عقل حاد، ولسان لاذع في بعض
الأحيان.

كان قد تم سحب الستائر القطيفة
الحمراء وتوهج ضوء المصباح على السطح
المصقول للأثاث الثقيل، قد يكون
المبني من الأبراج الحديثة الطراز، لكن
جوليوس بومون كان محاط بالأنتيكات
حتى سترة التدخين القطيفة الزرقاء
الخاصة به تنتمي لزمان آخر.

أما بالنسبة لشغفه في الحياة والفن الذي
اختاره وهو لوحات الخيول فتصادف
وجودها على الحائط بإجلال بينما يميل

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ابتسم آدم بضعف "بصراحة، أي اعتبار
بالتحديد يوجد بذهنك؟".

"كل من كيفين وهنري كانا يعانيان من
أعراض عقدة "ابن الرجل الثري" هذا ما
قاله جوليوس "كل منهما وجد كل شيء
يسقط بسهولة في حجره، وهذا لا يبني
الشخصية القوية، ولكن بما أنهما
تكاثفا لأقصاصك عن بومون، بالإضافة
لما ورثته من والدتك، فقد خرجت
واستطعت إثبات نفسك في اتجاه آخر،
أفادك ذلك" توقف جوليوس وتنهد
"إنني أستمرو أفكر في الخروج".

"فقط الخروج من بومون، أتمنى أن هذا ما
تعنيه؟" غمغم آدم.

وضع جوليوس إبهامه على ذراع كرسيه
"إن البقية ليس بها الكثير من المرح،
وحيثما يحين وقتك فقد حان" علق

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"لا".

"إذا من؟ ولماذا؟".

رشف آدم من كأسه "أنا في حيرة بعض
الشيء، ربما كان أحد المساهمين يشعر
بعدم الاتياح، ولكنني لم أفعل أي شيء
لتعزيز ذلك".

"اممم...." ارتشف جوليوس السائل
العنبري بكأسه "أنت تعلم يا بني، أنني
لم أ تدخل أبداً في شئون بومون، لقد
كانت الشركة طفل صامويل وليست لي،
ولكن لدي عقد كبير هناك، واعتقد
أنني كنت عازفاً عن التدخل بالتسلسل
الطبيعي، والدك تولى مكان سام، هنري
تولى مكان كيفين عندما مات رغم كل
تجاوزاته، والآن لا أعرف إذا ما خطر لك
ذلك أبداً ولكنك محظوظ جداً
بالمناسبة".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

شيء عن هؤلاء الفتيات محطمت القلوب، الذين يأخذون بأنفاسك بمجرد نظرك إليهم نظرة واحدة، وإذا كان لابد أن تعرف فأنا بسبب واحدة منهم لم أتزوج أبداً" وتطلع في آدم بعنف "لم أخبر أحداً أبداً بذلك، ولا أتوقع منك أن تعيد ما سمعت".

"لن أفعل، هي.... كسرت قلبك؟" خاطر آدم بالسؤال.

"اللعنة أقرب للأمر" وافقه جوليوس "كما ليس من الضرورة أن يكونوا أفضل الزوجات، ففتاتي قد تزوجت ثلاث مرات ولم ينجح معها الأمر، أما بالنسبة لحالة ماري كلير فقد تزوجت هنري وأعطته طفلين، أيا يكن...." توقف بطريقة شبه فجائية.

عبس آدم وهو يفكر فيما كان جوليوس

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"ولكن ما زال هناك شيء أريد تحقيقه، أريد أن أراك مستقر آدم يا بني".

"شكرا لك، ولكنني مستقر و.....".

"لا، أنت لست كذلك" ناقضه جوليوس شاكياً "بالنسبة للأمر فأنت لازلت عازباً".

تجاهله آدم "حسناً بالنسبة للوضع العادي للأمور فما زال لدي بضع سنوات أخرى".

"في الوضع العادي للأمور لا يفترض أن تكون مازلت متلهف على ماري كلير زوجة شقيقك" صرخ به جوليوس.

وضع آدم كأسه "عمي جوليوس....."

قال ببرود "لا تفعل".

"لا تستطيع أن توقضي" يمتلك جوليوس بومون العيون الزرقاء المميزة للأسرة والتي

كانت دامعة الآن، ولكنها للحظة أومضت بنار:

"ربما لم أتزوج يوماً، ولكنني أعرف كل

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أرغم نظره على العودة إلى جوليوس وقال "لماذا؟".

"أريد رؤية بومون تعود لمجدها السابق من أجل خاطر أخي صامويل، ولا أريد أن أراك تهدر السنين كما فعلت أنا، تعيش كعازب حقيقي حتى تجد نفسك على كرسي متحرك، ولا يوجد حولك سوى موظف واحد وقد دفع له للاهتمام بك". "عم جوليوس" قال آدم بحزم "إن في ذلك مبالغة كبيرة!".

"حسناً، ربما....." اعترف جوليوس "على الاعتراف بأنك قد كنت جيداً جداً معي يا بني" قال وهو يتطلع بعبوس "كما أنني لم أحظى بالأبناء لأترك لهم ممتلكاتي، ولهذا فما رأيك؟.....".

"كيف تريد مني أن أثبت نفسي لك؟" سأل آدم بتأني.

على وشك قوله، وحينما لم يكمل عمه، قال باختصار: "لقد تم إثبات هذه النقطة، وأنا بدأت أسأم من كل هذا" حمل كأسه ليضربه.

"فإذاً ماذا عن الأمر؟" قال جوليوس بحدة "إذا أظهرت لي أنك قد تخطيت ماري كلير وذكريات الماضي معها، فأنا سوف أسلمك أعمالتي الخاصة، إذا كان هناك بعض الإزعاج بين المساهمين فأنا لن أكون مندهش لأن هنري مغفل، أما بيننا فتحن سنملك القوة المتوازنة".

وجد آدم نفسه لا يصدق في عمه الأكبر، ولكنه يصدق في الساعة الأثرية الرائعة التي تعود لجده وقد فتن بها لفترة طويلة لأبعد ما يمكن أن يتذكر، تأرجح البندول الذهبي الطويل للأمام والخلف خلف الباب الأمامي.

صوته.

"يتبقى ستة أشهر على اجتماع المساهمين القادم، ما لم يقوموا بتسريع موعد آخر أبكر".

وقف آدم "أنظر، أنا أسف، ولكن لا بد لي أن أذهب، ولكنني سأتي لتناول الغداء معك يوم الخميس".

"ولكنك ستفكر بالأمر؟" حدق جوليوس لأعلى ناحيته.

توقف آدم "أن الأمر ليس أنني لست ممتناً، ولكنني لو حظيت يوماً بشركة بومون، أفضل أن أفعل ذلك بمفردي، وأنا أعني ذلك عمي جوليوس، أي بمعنى آخر أنني لا أريد أن أرثها".

جوليوس بومون شاهد آدم وهو يغادر "إنه يحذو حذو جده" تمتم "عني كالبغل ولكن ما هي الاحتمالات يا ترى؟؟".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"هناك طريقة واحدة مؤكدة النجاح" أبتسم الرجل العجوز بطريقة تكاد تكون شيطانية "فلتتخذ زوجة" "لا أستطيع أن أخرج مباشرة وأختار زوجة؟"

"لن أكون مندهشاً على الإطلاق إذا كنت تستطيع أن تخرج فوراً وتختار زوجة من بين العشرات، ولكن سأخبرك شيئاً: ما تحتاج للبحث عنه هو فتاة لطيفة تماماً، من النوع الذي لن يكسر قلبك".

"حتى لو وجدت هذه الفتاة اللطيفة تماماً...." قال آدم ثم توقف، بينما تضيق عينيه حيث أن الكلام قد ضرب على وتر حساس في ذهنه، لم يتمكن من تحديده: "حتى لو استطعت فقد يستغرق ذلك بعض الوقت، وأنا لا أقول أنني سأفعل ذلك...." أضاف مع حشجة خفيفة في

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ولكنني أبقى على مقربة منه لمراقبته".
 "شكراً لك" قال آدم "في الحقيقة لا
 أستطيع أن أشكر كفاية على
 العناية الممتازة التي توليها لعمي، أوه....
 وأنا سأتي لتناول الغداء يوم الخميس".
 "أعرف أنه سيتطلع شوقاً لذلك".

قاد آدم سيارته وهو أكثر إنشغالا عما
 كان عليه من قبل، فكر بصحة عمه
 الأكبر جوليوس، وبأنه كان يقترب من
 النهاية، هل كان قلقاً من أنه قد يبدي
 انطباعاً بأن رمال الزمن تنساب من بين
 يديه؟.

اعترف بقليل من المرح أن صورة باردة
 قليلاً قد خطرت بباليه، وهي أنه قد تمضي
 به السنين ويعيش وحيداً دون أبناء
 ليترك لهم ممتلكاته، إلا إذا قام بفعل
 الباقي.... ألا وهو اتخاذ زوجة والحصول

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

لم يغادر آدم قبل أن يتحدث مع ميرفين
 بالمطبخ، ميرفين يلعب دور مدبر المنزل
 والخادم لجوليوس، لقد كان مكرساً
 نفسه لخدمته كما أنه قد حظي ببعض
 التدريب الطبي.

"كيف حاله الآن؟" قال آدم وهو يقدم
 لنفسه قطعة من البروسيكوتو والتي
 كانت معدة لتقديم بطبق السلطة
 الافتتاحي في العشاء الخاص بعمه.

أزاح ميرفين الطبق عن متناوله "أنا حالياً
 ما بين الصعود والهبوط، يا آدم" لقد كان
 دائماً يستخدم الجمع حين يتكلم عن
 مخدمه كما يتم عند التحدث عن
 العائلة المالكة "لقد طلبت الطبيب
 للحضور بالأمس، ولكنه لم يعتقد أن
 ذهابه للمستشفى سيفيده، وقد كان رأيه
 أن هذا سيضايقه أكثر من أن يفيده،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كانا يتشابهان في المظهر الخارجي، على عكس آدم الذي كان يفضل هنري بومون بل ويتشاركان في الاهتمامات أيضاً.

بينما لم يقتصر الأمر على ذلك، فجريس بومون، زوجة كيضين ووالدة الولدين رفضت بمرارة لا مبالاة هنري بولده الثاني، ولقد أثر ذلك على زواجهما، وانتهى بهما الأمر كغرباء.

"لو أصبح عندي يوماً أولاد، لو حظيت يوماً بالآبناء...." فكر آدم بومون "فلن أفضل يوماً أحدهما على الآخر" عن وصوله لهذه الفكرة "لن أجعل أي منهما يشعر أنه غير مرغوب فيه"

بالوصول للزواج، هل يكفي أن يتزوج من امرأة لطيفة ليضمن ألا يشيخ بمفرده حزينا ووحيداً، ولضمان أن يكون له

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

على شركة بومون؟. "ليس بهذه البساطة" فكر وأسترجع بابتسامة جافة ملاحظة عمه عن مدى حظه، بالطبع لقد كان محظوظاً في عدة نواحي، ولكن نشأته مع أخ أكبر والذي كان قرة عين أبيهم لم يكن أمراً سهلاً، ولم يكن سهلاً كذلك عندما أتخذ جده الأكبر على عاتقه أن يكافئ حفيده آدم وتفضيله عن حفيده هنري، وتسبب ما أثار ذلك غضب والده، أو ربما لم يكن هناك سرف في هذا أبداً.

لطالما كان هناك توتراً دائماً فيما بين والده وجده، وأيا كانت المتأرجحات صعوداً أو هبوطاً فيما بين صامويل بومون وولده كيضن، فلطالما كان هناك شيء غير مفهوم بالنسبة لسلوك كيضن نحو هنري، ليس هذا فقط ولكنهما أيضاً

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ليحملها على العودة سريعاً لموطنها، والذي سيكون حتماً أمراً مؤسفاً، والدتها تحطم قلبها بعد موت والدها وتركها عرضة للقلق والتشتيت تجاه أي حب جديد.

الأمر الذي تطلب من بريدجيت المجهود الكبير لإقناع أمها بضرورة التصديق بذلك الحب الجديد، وألا تشعر بالذنب نتيجة تركها لابنتها الوحيدة بمفردها في استراليا، ريتشارد باكستر زوج والدتها الجديد كان أكاديمي وقد قبل الزمالة لمدة عام في جامعة جاكوتا.

كان بالفعل لديه عائلة من قبل... ابنه الذي اتبع خطوات والده، ابنته التي تزوجت وتعيش حالياً في مدينة بيرث، الأكثر أهمية إنه كان شريكاً ممتازاً لوالدتها الرقيقة والتي أحياناً تتسم بالجنون والسذاجة، فلقد كان حقاً يهتم

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ورثة؟؟

انطلاقاً من هذه الفكرة استرجع أنه قد سمع هذه العبارة من فتاة لطيفة، في وادي نامينيا بواسطة بريدجيت قللي سميث بالطبع، والمضارقة كانت أنه قد أتفق معها في ذلك الوقت، أما الآن؟....

والدة بريدجيت اتصلت بها هذه الليلة، وحينما سألتها عن وجود خطب ما خطر لبريدجيت أن تخبر والدتها أنها قد أصبحت حاملاً بطفل آدم بومون، بينما لم يكن لديها أي فكرة عما يكون، وأنها قد أقدمت على ما فعلت في أكثر الظروف غرابة، ولكن هذا لا يعفيها من مسئولية عملها الطائش ذلك، وبالإضافة إلى كل هذا فهو الآن ينظر لها بعين الريبة.

سأدها شعور بأن ضخامة ما يحدث لن يخفى على والدتها وربما يكفي ذلك

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

يتردد صداها في عقلها، فتمثلت صورة آدم الآخر أمام عقلها وعينيها، آدم الغير حليق... الرجل الذي أنقذ حياتها، الذي سببت لمساقته لجسدها ثورة في مشاعرها وأعطتها متعة لا حدود لها، كيف لا ترغب في هذا الطفل؟؟!!

خطر لها فجأة أن عدم رغبتها به ستكون بمثابة إنكار شيء في قمتها المثالية، ابتلعت ريقها، ولكنها كانت مثالية مكسورة، فهو لم يكن يثق بها ولا يوجد ما يشير إلى إمكانية أن يهتم بها يوماً.

تنفست الهواء بقوة ونهضت لتجلب لنفسها كوباً من الماء، إذا ما قررت أن تلد هذا الطفل عليها أن تدرك أن ذلك سيكون على عاتقها وحدها، حتى لو قررت أن تخبر آدم بومون أنها تحمل طفله فليس بالضرورة أن يؤدي الأمر للزواج رغم

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

لأمرها ويرعاها، كما أنه توجد العديد من الجوانب المشتركة بينهما، والأمر الذي لن تفعله بريدجيت هو إفساد ذلك. لهذا السبب طمأنت والدتها مرة أخرى قبل أن تغلق الخط بأنها بخير تماماً، لاحقاً بالمساء بعد مهاتفة والدتها بينما تجلس وحيدة بشقتها أدركت بأنها ليست بخير، فهناك العديد من العضلات الأخلاقية والمعنوية التي تواجهها، هذا غير انشغال تفكيرها بالطفل.

ربما الآن أنت بالفعل عليك النضوج، حدثت نفسها، بادئ ذي بدء عليك الكف عن عدم تصديق الأمر، وكذلك كفي عن ملامة نفسك، لقد حدث ما حدث والأهم الآن هو أن تكفي عن المراوغة وتتخذي القرارات.

توقفت بينما انعكاس كلمة مراوغة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كانت طريقة حدوث الحمل، وسواء كان لها مستقبل أم لا مع آدم بومون، فعليها أن تبرى نفسها مما وصمت به!! فكرت. إن هذا لأمرأ مهم حيث يمس مكانتها ليس فقط في عينيه ولكن أمام نفسها أيضاً، ولكن كيف؟؟ لم تجد أي إجابة على سؤالاتها في الحال، لكنها نهضت جالسة في منتصف الليل حين جاء ذكر لأسمر على لسانها.... جوليا، لما لا تبدأ من عندها؟؟ فلقد بدا أنها تعرف شيئاً ما عن عائلة بومون، ربما تستطيع جوليا على الأقل أن توجهها للاتجاه الصحيح. "هل أنت ذاهبة بعيداً؟؟" سألتها جوليا صباح يوم الاثنين في استراحة القهوة المشرقة والصاخبة والمكتظة بالناس. "بعيداً؟؟!!" نظرت لها بريديجت في دهشة.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تصورها أن يقوم بعرض نوعاً من المساندة إذا ما أخبرته.... أما إذا لم تخبره... حسناً قد يناسبها الأمر على عدة مستويات!!.. لكن ماذا بخصوص تربيتها طفلاً بدون أب؟؟ ما الذي سيفعله هذا الأمر بطفلها؟؟. عبرت الأبواب الزجاجية للشرفة ووقفت تتأمل المنظر المتمثل أمامها لتلك الليلة، أنوار الشارع... الحديقة من خلف الأسوار التي تحجبها عن الطريق... السيارات.. الطريق المبتل نتيجة المطر الصباحي... لكنها لم تكن ترى ذلك حقاً بينما تتصدى لما خطر لها فجأة كنقطة محورية لمشكلتها، أياً كان ما فعلته لا تستطيع الاستمرار كالشرير في الحكاية.

كشرت عند التفكير في جملتها الأخيرة التي وضحت لها الأمور... أياً

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

اليوم الأول، لطالما كان هنري هو قرة عين أبيه كيفين، ولكن في الحقيقة لم يحظى يوماً هنري ولا والده على موافقة سامويل بومون، جد هنري، لقد كان مؤسس كل شيء، وبينما لم يكن موافقاً يوماً على ولده ولا على حفيده البكر، فقد كانت موافقته على آدم تزداد وضوحاً يوماً بعد يوم كوريثه، لكن سامويل مات فجأة وتم استبعاد آدم شيئاً فشيئاً، لقد كان في العشرين من العمر فقط حين مات سامويل.

"فهمت.." قالت بريديجت ببطء "هذا بالتأكيد لا ينشئ عائلة سعيدة..."

"لا، يمكنك قول ذلك... آدم تمكن من النهوض بمؤسسة متوسطة للبناء وحولها لمؤسسة تساوي مليار دولار، لذا تستطيعي أن تعتبري أنه أثبت وبرر رأي

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

عبست جوليا: "أليس لديك أجازة لمدة ثلاثة أسابيع قادمة بدءاً من الغد؟؟".

شعرت بريديجت بالرغبة في ركل نفسها، كيف نسيت شيئاً كهذا؟؟ ولكن بعد تفكيرها بالأمر.. يا له من حظ!!

"نعم... لا..." عضت على شفتيها "أعني نعم سأخذ أجازة ولكنني لن....".

"هل أنت بخير؟؟" سألتها جوليا.

"أنا بخير" كذبت بريديجت "جوليا فلتخبريني المزيد عن الأخوين بومون".

"لماذا؟؟".

"فقط فضول فهو يبدو الموضوع الأكثر جدلاً ويحوز على اهتمام الجميع هذه الأيام".

قطعت جوليا المافن بالتوت خاصتها لنصفين ودهنتها بالزبد قبل أن تجيب: "لربما كانوا على مقربة من العداء منذ

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ذلك.

"على السطح فقط.. في بعض النواحي..."
توقفت جوليا قليلاً "هنري وسيم جداً،
وجذاب لكن...." وضعت كوب
الكابتشينو من يدها ومسحت شفاهها
بمنديل "لماذا ترغبين في معرفة كل
ذلك يا بريديت؟؟" سألت باهتمام.
تجاهلتها بريديت وهي تجيب بعدم
اهتمام "فضول فقط".

تطلعت جوليا في بريديت باهتمام
وشاهدت الظلال الزرقاء تحت عينيها دليلاً
على العديد من الليالي بدون نوم،
واسترجعت حديث بريديت السابق عن
أجازتها القادمة.

"أوه.." قالت "لقد وقعت في غرامه أليس
كذلك؟؟ أسمعني.. ربما كنت أضيع
وقتي بنصيحتك، ولكن لا تتمادي في

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

جده فيه..".

فغرت بريديت فاه "إذاً لماذا
مازال....." توقفت.

"يتوق للحصول على شركة بومون؟؟"
أكملت جوليا مع ابتسامة صغيرة "هؤلاء
هم الرجال عزيزتي، السلطة مهمة، وهو
من آل بومون، كما أن البعض يرى أن هنري
لا يقوم بالعمل المطلوب للشركة،
ولكن هناك المزيد، امرأة.....".

توقفت جوليا على حين غرة بينما كان
على طرف لسان بريديت أن تسأل، زوجة
شقيقه؟؟ ولكنها أوقفت نفسها عند
التفكير أنها لم تكشف أي من المعلومات
التي أخبرها بها تلك الليلة على الرغم
مما يرغب آدم بومون باعتقاده، ولم تكن
على استعداد لكشف أي منها.

"هل الأخوان متشابهان؟؟" سألت بدلاً من

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"أرجو أن تنتظري قليلاً آنسة.. آه سميت".
انتظرت بريدجيت حتى عاد الصوت:
"آدم لا يستطيع ترك ضيوفه في هذه
اللحظة آنسة سميت ولكنه سيراك غداً
في التاسعة صباحاً في فندق ماريوت،
فلتسالي عن اسمه فقط، أشكرك على
الاتصال" ثم قطع الخط.
أخذت بريدجيت الهاتف عن أذنيها
وحدقت فيه بإحباط، لقد كانت على
وشك القول أنها لم تكن بحاجة لرؤية
آدم وترغب فقط في محادثته، ولكنها
فكرت أن هذه هي الطريقة الوحيدة
التي ستستطيع توصيل أي رسالة إليه
كما أخبرها هو نفسه بذلك في
الهليكوبتر، ولكنها لا تفهم لما
يتكبد كل هذه المشاق لحماية
خصوصيته في هذا الوقت!!

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ذلك عزيزتي، إنها منطقة محظورة،
فكلاهما... كما أعرف... من
تجربتي..".
رمشت بريدجيت "ماذا تقصدين؟؟ أي
تجربة؟؟ وماذا....".
"لقد كنت عشيقته هنري بومون!!!"
أخبرتها جوليا.
ذلك المساء وبينما بريدجيت لازالت
واقعة تحت تأثير الصدمة لما كشفت
لها جوليا، طلبت رقم آدم بومون بأصابع
مهتزة.
صوت ذكوري لم تستطع التعرف عليه
أجاب: "هاتف آدم بومون".
"هل أستطيع التحدث للسيد آدم بومون من
فضلك؟؟".
"سأتحقق سيدتي.. من أخبره المتصل؟؟؟".
"أنا.. أنا الآنسة سميت من نوميبيبا".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لمكانة بومون، ثم أعادت التفكير مرة أخرى فقد بدت وكأنها ذاهبة لغداء أو لإجراء مقابلة عمل.

خلعت ملابسها كلها واستبدلتها ببنتلون جينز وكنزة منسوجة بلون التوت الأحمر مع حذاء بدون كعب، ثم مسحت كل الماكياج الذي كانت قد وضعت سابقاً، لكن عندها بدا وجهها شاحباً وأثار الظلال تحت عينيها بدت أوضح، فبدأت من جديد بوضع أقل ما يمكنها من التبرج.

كانت قد غسلت شعرها لذا بدا مشرقاً مع خصلات فاتحة ذهبية اللون، ندمت على عدم اهتمامها بقص غرتها، ولكن لم يكن هناك وقتاً لذلك، وعلى أي حال ما الذي يهم في ذلك؟؟

وعلى أي حال مرة أخرى ستتأخر إذا لم

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

حسناً لقد فعلها وأشعل شرارة التمرد لديها، كيف يستطيع أن يعاملها بهذا الشكل؟؟ حتى ولو لم يكن يعلم بأنها ستكون والدته طفله، لقد أغضبها بشكل هائل. خطر لها أن تراجع موقفها وتعد بعض التصورات عما ستواجهه فبحثت عبر الانترنت عن معلومات خاصة بالحمل، حتى تتكون لديها فكرة أوضح عما ستمر به.

نعم سوف تقابل آدم بومون غداً... ولكن فقط لتبرئة اسمها... في الصباح التالي ارتدت ملابسها بعناية شديدة، ثوب من الكتان الأخضر الذي يماثل لونه لون عينيها مع جاكيت من الجيرسيه الكريمي وحذاء بكعب عالي، لقد كان واحد من أطقمها المتكلفة، والذي لم يكن ملائماً للماريوت فقط ولكن أيضاً

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

رفع آدم بومون حاجبه في وجه بريدجيت التي أجابت: "لا... هذا.. لا شكراً لك". انسحب مساعده وبقياً كلاهما يحدقان في بعضهما البعض، كان يرتدي قميص أزرق مع خيوط بيضاء رفيعة وبنطلون كحلي، لم يعد للهالات الزرقاء أي أثر على فكه، ولا أي دليل على الحالة التي كان عليها تلك الليلة في نومينبا، كان مقطب وعملي جداً، طويل بشكل مخيف، ولكن قلب بريدجيت قفز في صدرها بنفس الطريقة المعتادة. كيف تستطيع نسيان أنها كانت بين ذراعيه وقد أحببت ذلك بشدة؟ تساءلت بحيرة ثم أخذت نفساً عميقاً وتكلمت: "لقد علمت من الذي بدأ هذه الشائعات.. أجفل."

"لقد كانت زميلتي... لقد ذكرتها لك"

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تكن حذرة بعد كل هذا التغيير في الملابس، رمت مفاتيحها بحقيبتها وهرعت تنزل السلالم نحو سيارتها المستعملة التي اشترتها حديثاً.

مشت عبر بهو فندق ماريوت بعد التاسعة بدقيقتين، بعد دقيقتين غيرهما كانت بجناح آدم بومون.

كان واقفاً أمام النافذة بالصالة، ينظر للأسفل نحو المتزحلقين على شاطئ "باراداييس" لم يكن المشهد مشرقاً اليوم، ولكن غائم ومع زخات مطر مندفعه، ألتفت فوراً أن أعلن مساعده عن وجودها، الرجل صاحب الصوت الذي هاتفته بريدجيت على الهاتف في الليلة الماضية:

"آدم.. الآنسة سميث... هل أجلب بعض القهوة؟؟"

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لتستغل ذلك، وبالتالي تحصل هي على انتقامها، وحتى ولو لم تستغل أنت الوضع فإن هذه الشائعة ستحيل حياة شقيقك لحياة معقدة وصعبة".

أغضت ذكر أن جوليا أعطت رأيها بخصوص عدم تمكن أي من الأخوين بومون نسيان زوجة هنري، تطلع إليها مرتاب:

"من هي؟؟ ألا تخاف من حدوث أي عقوبات؟؟؟".

"جوليا نيكسون" انتظرت وهي ترى المعرفة تظهر على وجهه، ضاقت عينيه وأصبح فمه أقسى فأكملت:

"إنها لا تخاف شيئاً لأنها سبق وأخبرت شقيقك إنه إذا كان هناك أي عقوبات فهي لن تتوانى عن الإعلان عن كونها كانت عشيقته، كما أنها لم تكن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

في ذلك اليوم، إنها.... لقد سمحت لي بإخبارك بكل هذا، لقد كانت عشيقته شقيقك هنري حتى وقت قريب، حتى هجرها" ترددت بريدجيت ثم أكملت "هجرها بطريقة همجية كما علمت، لذا بحثت عن طريقة ما لتنتقم منه".

"هل أنت...؟" آدم بومون قطب "هل هذا حقيقي؟؟" سألها بشك كبير وأضاف بنبرة جافة:

"عليك أن تقدمي أفضل من ذلك إذا...".
 "لا... من فضلك فلتستمع إلي..". قاطعته بريدجيت "لقد قالت أنها وخلال علاقتها بشقيقك قد شكلت انطباعاتاً عن تخوفه من أن تقوم بالإطاحة به، على ما يبدو...".
 توقفت قليلاً ثم أكملت:

"لقد فكرت إنها إذا قامت بنشر هذه الشائعة فإنها ستفتح الطريق أمامك

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لقد كانت تشعر بغثيان شديد في جناح "البنتهاوس" ما الذي يمكن أن يكون أسوأ من ذلك؟؟ لم يكن لديها أي فرصة لإخفاء ذلك عن آدم بومون، لأنه كان ينتظرها خارج الباب، ألقي نظرة واحدة عليها ثم قادها لغرفة النوم الرئيسية، حيث أجلسها على السرير المزدوج الكبير وأحضر قطعتي قماش قطنيتين ومنشفة من حمام الغرفة الداخلي.

بدأ يمسح وجهها حتى احتجت: "ليس عليك أن تفعل ذلك، شكراً لك.. أنا قادرة تماماً على أن....". "بريدجيت.. قاطعها بصرامة "لقد فعلت أكثر من ذلك بكثير لك من قبل، فهلا تكفين عن ذلك؟؟".

كفت عن ذلك بضعف بينما اجتاحتها ذكرى الأشياء التي يعنيها والتي فعلها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الأولى وعلى الأرجح لن تكون الأخيرة، وستكشف ذلك للعالم بأكمله، وبطبيعة الحال ستعرف زوجته وكذلك أولاده" توقفت بريدجيت متمائلة قليلاً: "أعلم أن الأمر يبدو مريعاً ولكنني أعتقد أنه صحيحاً وأنه قد جرحها بقوة".

"إذا؟؟؟..." نظر إليها آدم مع عدد لا يحصى من نظرات المطاردة من عينيه.

"إذا الأمر لم يكن له علاقة بي على الإطلاق..". ابتلعت ريقها عدة مرات "لا علاقة بي على الإطلاق، لقد كانت صدفة بحثت أن الأمر حدث بعد فترة قصيرة من كوننا.... بعد أن أخبرتني... بعد أن.... نحن...." توقفت بيأس ثم أضافت باندفاع:

"آوه من فضلك.. هل هناك حمام قريب، أنا أشعر.. بغثيان شديد".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

سأتحقق منه بالتأكيد" قال بطريقة جافة "فأنا لا أعرفها جيداً ولكنني أتصور أن جوليا نيكسون رائعة وذكية، واحتقار المرأة....." توقف ووقف على قدميه:

"مما يعني أنني مدين لك باعتذار يا بريديجيت، ولكنني أتمنى أن تفهمي أنه كان الشيء الوحيد المقنع..". رفعت بريديجيت نظرها إليه "أنت حقاً لا تثق بالنساء، أليس كذلك؟؟" قالت بهدوء.

وضع يديه في جيبه بنظرونه ونظر للأسفل ناحيتها بتأمل "أنني لا أثق بأي شخص على أساس ما هو ظاهر".

خطر لعقل بريديجيت أنه على الأرجح في هذه الحالة لن يصدق أن هذا الطفل هو طفله، الأمر الذي سيعيد إهانة أخيرة لها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

لها، وكيف جعلها تشعر بالأمان وكل شيء آخر، ولكن كان عليها أن تعترض: "ولكن...." بدأت، فثني القطعة القطنية الثانية ووضعها على جبينها كانت باردة وملطفة بنعومة.

"لا تقولي أي شيء" أمرها ثم بعد دقيقتين حين عاد تنفسها لطبيعته أضاف: "هل السبب شيء أكلته؟؟".

"ربما..." ولكن بما أنني أتمتع بمعدة حديدية فعلى الأرجح أنه غثيان الصباح.. فكرت.

أبعد القطعة القطنية عن جبهتها وسألها: "هل أنت متأكدة؟؟".

هزت كتفها بخفة "ربما من تأثير التوتر كذلك، فلم أكن متأكدة إذا ما كنت ستصدقني ولكن ذلك كله صحيحاً".

"إنني أصدق أن الأمر ممكن، ولكنني

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

في طريقها.

لحسن حظها.. وصلت لمنزلها حين وصلت صديقتها ساندرا من نوميديا مع طفلها الصغير لقضاء ذلك المساء معها، فقد كانت قد نسيت ذلك كانت الطفلة الصغيرة، ديزي تبلغ ثلاثة أشهر من العمر، ونامت خلال معظم الأمسية ولكنها وقبل أن تغادر ساندرا فتحت عينيها في مهدها ونظرت إلي بريدجيت التي تنظر إليها وأعطتها ابتسامة رائعة مشرقة كنور الشمس القوي الذي يعمي الأبصار من فهمها الخالي من الأسنان.

لم تستطع بريدجيت مقاومة أن تستأذن لحمل الطفلة وبينما تحتضن الطفلة الصغيرة بين ذراعيها غريزة بدائية قديمة تغلبت عليها ولأول مرة أصبح الطفل الذي ينمو في داخلها حقيقة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"آوه.. حسناً..." وقفت على قدميها "آسفة لما حدث.." قالت وهي تومئ للقطع القطنية والمنشفة "سأذهب الآن..". فاجئها: "فلتبقي حتى تشعري أنك أفضل حالاً".

"لا شكراً لك أنا متأكدة" ثم مررت يديها خلال شعرها وعدلت من كنزتها القرمزية.

"أرجو ألا أكون أخرجتك على عملك".

"لا فأنا في إجازة لعدة أسابيع و....." ولكنها لم تملك الوقت لتكمل ما كانت على وشك قوله لأن مساعدته دق على الباب معلناً عن أسفه ولكن الشخص الذي سيقابله آدم تالياً قد وصل.

شتم آدم بخفوت من بين أنفاسه لكن بريدجيت ابتسمت له باختصار وقالت: "إلى اللقاء" رحلت وهي تضم حقيبتها إليها

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الجارية كصحفية على حافة الخطر قد يكون مفيداً لكونها ستصبح أماً، وأدركت فجأة أنها كانت تفتقد لهدف في الحياة، هل يمكن أن يكون القدر قد أمدها بواحد متمثلاً في هذا الطفل؟؟ كان هذا الاكتشاف هو المسار الذي اتخذته أفكارها لتبدو أقل زعزعة بكثير عما كانت عليه!!.

ثمينة بدلاً من كونه عبئاً، فتم حصر خياراتها.

فكرت في نفسها وفي آدم، ليس آدم الجديد الرجل القاسي، بل الرجل الذي وثقت به وأحبت البقاء معه، والذي توحدت معه للأبد في صورة طفل صغير كان نتيجة النشوة والعاطفة التي مرا بها، هل سيكون صبي أم فتاة؟؟ هل سيكون فيه الكثير من والده؟؟ بعض الملامح التي أحببتها مدمجة مع بعض ملامحها؟؟ والأكثر من ذلك أنه جزء منها، وعلى هذا النحو لا يمكن أن يكون لها سوى فرحة خالصة.

بعد رحيل ساندرا تأملت بريد جيت حياتها بتمعن وخطر لها أنها تصرفت بكل أمورها بشكل جيد إن لم يكن ممتاز، في حين أن عدم تمكنها من أن تنقل الأحداث

همسات حكاويانا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويانا الأدبية
www.7akawyna.com

همسات حكاويانا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويانا الأدبية
www.7akawyna.com

حمامها السريع لم يكن له أي تأثير على غثيانها الصباحي، كما اكتشفت في الصباح التالي، ولتزداد الأمور تعقيداً فقد بدأت تشعر بالغثيان حين اعتقدت أنها قد سيطرت عليه عندما دق الباب، ترددت... ثم ذهبت لاستقبال الطارق... كان آدم. حدقا ببعضهما البعض ببساطة لمدة طويلة ثم قال:

- هل استطيع الدخول؟ أريد أن اعتذر... لقد تحدثت مع جوليا نيكسون وقد أكدت كل شيء أخبرتني أنت به. وضعت بريدجيت يدها على فمها ثم سحبتها:

- أنا آسفة إن هذا لا يليق... ثم تراجعت واستدارت على كعبيها جرياً إلى الحمام". كانت شاحبة لكن متماسكة حين عادت، بينما كان هو يقف في منتصف

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة



الفصل الخامس

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- صباحين على التوالي؟ "قال وهو يتأمل وجهها الشاحب".
تهدلت كتفها:
- نعم ولكنني لم أعرف كيف أخبرك بذلك، أو حتى إذا ما كنت سأخبرك.
- ألم تكوني تنوين إخباري؟
أجفلت من الطريقة التي سألتها بها، ثم قالت بجمود:
- لم يكن هناك من داعي في حين أنه لا يوجد مستقبل لنا، بالإضافة إلى أنني لن أندesh إذا لم تصدقني أنه طفلك، ولكنني أرفض رفضاً قاطعاً أن أتعرض لتحليل البصمة الوراثية. "لمعت عينيها ببريق أخضر في مواجهته" أنا أعرف طفل من يكون وهذا كافي بالنسبة لي.
تقطيبته.. طويلاً.. عبرت وجهه بينما يستوعب هذا، لم تستطع قراءة تعبيره،

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الصالة واضعاً يديه في جيبني بنطلونه الجينز وتقطيبته تعلو عينيته....
تأملها لمدة طويلة من رأسها حتى أخمص قدميها، كانت ترتدي فستان قصير من الكريب بني اللون مزخرف بنقاط بيضاء، بفتحة عنق مستديرة ويصل إلى أعلى ركبتيها تماماً، ارتدت معه صندل بني مع أشرطة بيضاء، أما وجهها فقد بدا واضحاً أنها قد غسلته للتو، وكان خالياً من أي مساحيق تجميل ويبدو مبتل من الحواف، كانت تبدو أصغر من عمرها.. وعلى الرغم من ذلك تبدو ضعيفة بطريقة ما.
- بريدجيت "قال فجأة" هل هذا غثيان الصباح؟
أشاحت بوجهها عنه وهي تتساءل كيف تنكر ذلك..

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كما أنه قد افترض تلقائيا أنها قد تطارده إذا ما اكتشفت يوماً من يكون، ولذا تركها تذهب وهي تعتقد أنه كان مجرد شاب يقلقه أي ارتباط وحسب....

لعت شفتيها وانطلقت قائلة:
- أترى يا آدم بومون... ليس فقط أنني والده الحاسم في هذه اللحظة ولكنني أعلم أيضاً أنك لا تريدني، وأنت لا تثق بي، لا يمكنك أن توضح ذلك أكثر، لذا قد وضعت خططي بنفسني...
يمكنك البقاء والاستماع إليهم أو يمكنك الرحيل مرة أخرى، ولكن هذا الطفل هو شأني الخاص وسيكون في أمان تام معي.

- لماذا؟

بدت الكلمة الوحيدة وكأنها يتردد صداها حول الغرفة.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ولكنها رأت العصب في فكه نابضاً وعرفت أن هذا ما يشير إلى أن آدم بومون في أقصى لحظات التحكم والقسوة.

- أنت لست والده الوحيد...

- قد لا أكون... ولكنني الوالد الحاسم في هذه اللحظة، وفي اعتباري هذا يعطيني الحق في اتخاذ القرارات.

اندفعت الدموع إلى وجنتيها وهي تقول ذلك، وتذوقت ملوحاتها بشفتيها، وتساءلت لما ينبغي عليها أن تبكي في حين تشعر بالغضب، ثم خطر لها أن كل غضبها وألمها قد طفوا على السطح أخيراً... غضبها من أنه استطاع بثها الحب ثم رحل عنها، وألمها من تصديقه أنها قد تنشر عنه تلك الشائعات لأنه كان أمراً يسري في عروقتها، ورثته عن والدها! أو ربما لأنها كانت سخيطة وطائشة.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- ترددت.
- ربما قد نستطيع حتى احتساء كوباً من القهوة....؟.
 - لا تذكر القهوة... "قاطعته متذمرة"
 - إنها ما أوقع بي صباح الأمس.
 - الشاي إذا؟.
 - الشاي السادة سيكون لطيفاً "قالت ببطء وتحركت باتجاه المطبخ".
 - كنت سأعرض أن أعده أنا ولكنني لا أريد أن أضايقك.
 - اجلس "أشارت إلى طاولة الطعام".
 - وأخرس؟ "سألها بنعومة".
 - ابتسمت ابتسامة عابرة رغماً وذهبت قبل أن تتسع... ولكن بطريقة ما فقد قلل ذلك من التوتر الذي بينهما.
 - إذا أخبريني عن هذه الخطط... "قال حين صنعت الشاي".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- ماذا تعني؟ "سألته أخيراً".
- لماذا تريدينه حتى إذا ما كنت تحملين كل هذه المرارة ضدي؟.
- وضعت بريدجيت يدها على بطنها:
- لأنه جزء مني "قالت بهدوء قاطع" ولأنه جزء منك - الجزء الذي جعلني أشعر كما لم أشعر يوماً - أعرف الآن أن ذلك الشخص لم يكن أنت حقاً ولن تستطيع أن تكون يوماً، ولكن هذه الليلة الوحيدة كانت مميزة للغاية بالنسبة لي. "قالت بصدق مؤلم".
- اجلسي... "قال وهو يشير للأريكة".
- أنظر.. إن هذه شقتي... "قالت ببريق وامض" أستطيع دعوتك للجلوس إذا أردت، ولكنك لا تستطيع أن تأمرني!.
- تجهم وجهه: هل من الممكن لكلينا أن نجلس ونناقش هذا الأمر بعقلانية؟.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- اعتقد أن ذلك سيكون مهنة رائعة بالنسبة للوقت الراهن... وأنا بالفعل أتطلع لهذه المهنة، أنا وضعي المال مؤمن على أي حال، حتى يبلغ الطفل الثانية من عمره، ثم سيكون علي كسب المال بطريقة أو بأخرى.

رشف آدم بومون شايه:

- اعتقد أنك قد خطت لكل ذلك على أساس عدم علمي بخصوص الطفل؟

- حسناً.... نعم.

- وماذا عن الآن؟

اشتبكت نظراتهما.

- أنا... "توقفت بريدجيت وحدثت به ثانية" أنا بالفعل لا أعرف بما تفكر الآن، أعني.... هل ترغب بأن يكون لك أي علاقة بالأمر؟ "سألته بصوت مشدود".

أغلق عينيه لفترة وجيزة بعدم تصديق:

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- لقد فكرت أن أستمري في العمل لفترة ولكن قد أدركت مؤخراً أنني قد اتخذت من الصحافة مهنة لمجرد تكريم ذكرى والدي أكثر من كونها مهنة قدر غبت في ممارستها بتحمس، لذا تركها لن يدمرني.

غمست بسكويته جافة في الشاي وأكملت:

- بالطبع أرغب بأن أحظى بمستقبل مهني، ولكن حتى يظهر لي ذلك بنفسه وأثناء حملي وبعدها الاعتناء بطفل جديد، فقد قررت أن أبدأ الرسم مجدداً.

ثم اشارت إلى إحدى لوحاتها المعلقة على الحائط، كتلة من زهور الضرانجيباني الحمراء وقد أزهرت في خلفية زرع خضراء... ثم أخبرته عن العرض الذي تلقته.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

في السادسة عشر حيث اعتقدت أنني غير مرغوب بي، ولم أعد يوماً، أما خلاصة الموضوع فهي..... "أكمل"

- لا... لم أكن أخطط لأنجب أطفالاً... ولكن الآن وقد حدث ذلك... فإذا فكرت أنني سأسمح لك أن تترك طفلي يعاني من افتقاده للوالد المناسب فأنت مخطئة للغاية بريدجيت.

أغلقت بريدجيت فمها حيث قد سقط مفتوحاً ليس نتيجة ما كشفه من حقائق ولكن لشدة المرارة التي أظهرها.

وبالرغم من أن التعبير على وجهه اختفى وأصبح مبهم تماماً بمجرد انتهائه من الكلام ووقف على الفور واتجه إلى النافذة، إلا أنها استطاعت رؤية التوتر في خط ظهره فيما كان يحدق بالخارج.

لم تعرف أن آدم بومون قد فاجئ نفسه

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- بريدجيت.. قد أكون قد خيبت أملك ولم اثق بك، ولكن هل تعتقدين حقاً وبصدق أنني سأكون سعيداً بترك طفلاً لي يأتي إلى الحياة من دون علمي؟

- ولكن هذه هي الأشياء التي لا أعلمه عنك "قالت بصوت أجش" ولا أعلم كيف سيفتح الأمر....

قاطعها بصوت ثابت:

- إذا سأخبرك أنا عن نفسي، لقد نشأت عملياً من دون أب، لقد كرهني لأنني كنت أذكره بوالده، والذي كان رجلاً قاسي، ولكن هنري لم يكن يخطئ أبداً... منذ ذكرياتي الأولى لم يكن أي شيء أفعله جيداً كفاية بالنسبة لوالدي، هو ووالدتي لطالما تصارعا على ذلك، لم يتكلما مع بعضهما البعض منذ سنوات، لقد تركت المنزل حين كنت

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وهذا كان من أقصى اهتماماته، ولكنه أيضاً كلما فكر في الأمر وجد أن هناك حلاً واحداً فقط، وقد كان الأمر ينمو في فكرة في تلك اللحظة....

- أ.. أنا آسفة "قالت بصوت بالكاد مسموعاً" لقد سمعت بالأمر... فقد ذكرت جوليا الانقسام بعائلتك... ولكنني لم أدرك....

التفت إليها مقاطعاً:

- لقد انتهى الأمر الآن.

- ولكن ماذا سنفعل؟ "تساءلت" بالطبع لن أمنعك من المشاركة في الأمر..

مشاركة... بدأت الكلمة تدق في عقل آدم، وتصور طفلاً صغيراً له بيتين... طفلاً لا يستطيع التحديد لمن سيدين بولائه... طفلاً ربما يكون له زوج أم يؤثر عليه، بينما والده الحقيقي لن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بعمق مشاعره التي أثارها ذلك الخبر بنفسه، ولم تعلم أيضاً أنه كلما فكر في الأمر كلما صعقته سخرية الموقف، فقد أجبره عمه على التطلع على حياته ومستقبله مؤخراً وكان ذلك أحد مفارقات هذا الموقف.

وإشاعة معينة مرتبطة بزوجة أخيه... على الرغم من أنه لا يدرك إذا ما كانت صحيحة... كانت سبب آخر، ولكن فمه تصلب لهذه الفكرة وفكر في الانتقام الحلو المر الذي قد نتج عن هذه الأخبار....

كان هناك أيضاً بالإضافة إلى حقيقة عدم صبره وتشكيكه بوالدة هذا الطفل إلا أنه شعر بالحماية تجاهها، في الحقيقة لقد اكتشف أنه لا يرغب فقط بأن يكون والداً مناسباً لطفله فحسب

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

رفعت نظرها لأعلى نحوها وهي تائهة:
- لا أعرف ما الذي تقصده.

- لقد وضعت بعض الاتهامات الجادة في
طريقي ولكنني أعرض عليك أن نعالج
المرات التي خذلتك فيها، والألم على
قدر استطاعتي، ألا تعتقدين أن الطفل
يحتاج لكلا والديه؟.

بللت شفتيها: "نعم بالطبع... ولكن يبدو
أن الأمر لم يكن ناجحاً مع والديك...
وهذا ما يجب علينا أن نخشاه... الزواج ثم
الفشل بشدة".

ولم تستطع ألا تقول ذلك ثم فكرت في
المزيد من الاعتراضات:

- كيف تأتي ألا تتهمني بكل أنواع
الجرائم؟ "لوحث بيديها" كأن تعتقدي
أحاول الإيقاع بك أو إصاق طفل شخصاً
أخر بك؟.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

يكون له أي وجود ملموس.

- أنا لا أريد المشاركة عندما يحلو لك
الأمر بريدجيت "قال بقسوة".
- هناك أمراً واحداً يجب علينا فعله،
علينا أن نتزوج!.

استغرق الأمر دقيقة أو اثنتين لتستوعب
بريدجيت ما قاله، وحينما فعلت حددت
فيه بذهول:

- لا يمكن أن تكون جاداً!.

- بل أنا جاد.

- ولكننا لا نحب بعضنا البعض، وبالكاد
نعرف بعضنا! أنا حتى لا أعتقد أننا نحب
بعضنا في هذه اللحظة، وأنت بالتأكيد لا
تثق بي... كيف نتزوج إذا؟.

- بريدجيت... "عاد إلى طاولة الطعام
ناحيته" لا يمكن أن تحظي بكل
شيء...

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

السيد سميث".

هدأت بريدجيت نوعاً ما.

- و.... "تأملها عن قرب" أنت جادة للغاية الآن أليس كذلك يا بريدجيت؟ "انتظر".

أومات برأسها موافقة أخيراً...

- ولكنني لن أفعل أي شيء قد أندم عليه لاحقاً.... "تمتت" وسامحني... أنا بالفعل أقدر مشاعرك وأعلمهم جيداً... ولكن الزواج منك قد يصنف مثل تلك المشاعر، فنحن.... نحن بالكاد نعرف بعضنا البعض.

نظرة قاتمة عابرة لمست عينيه وهي تبرق نحوها، ارتعشت لا إرادياً... ولكنها لم تحيد بنظرها عنه... التوت شفثيه:

- كان علي أن أعرف أن هناك لمست من الصلب بداخلك.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- لقد كنت أنا "قال ببطء" من بدأ الأمر كله تلك الليلة، أنت كنت الطرف الذي تمسك بطوق النجاة، ولم تكوني في حالة تسمح للتخطيط بالإيقاع بي.

- يجب أن أوافقك "قالت بريدجيت بصوت جاف" ولكن لأكون صادقة تماماً أنا لم أفعل أي شيء لإيقافك.

تجهم: " كما أنني كنت مخطئاً بشأن شأن تلك الشائعات اللعينة، لهذا السبب أنا هنا.. كما أن إصرارك على خوض الأمر بمفردك يؤكد أنك لم تكوني تنوين الإيقاع بي، الأمر الآخر هو أنك كاذبة سيئة".

ابتعدت ولكنه أخذ يدها: "لا.. فلتسمعين... أنا قصدت ذلك كمديح.. ولك أقصد أنك معتادة على الكذب ولا أنك تكذبين عادة.... كما في حالة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

إذا لم يكن كل هذا كافياً لنعش ذاكرتها عن تلك الذكريات بين ذراعيه فقد سرت هزة خفيفة في جسدها مذكرة إياها...

لم يقل شيئاً، ولكن حين رفعت نظرها إليه عرفت أن حالة الفوضى التي هي فيها ورغبتها الواضحة قد وصلت إليه، لعقت شفيتها:

- ألسنت متفاجئ على الأقل؟ ناهيك عن أن تكون مصدوم كما فعلت أنا؟ "تساءلت بصوت مبجوح".

ترك يدها وأبعد شعرها عن وجهها بإصبعه الطويل بينما تتراقص بسمته على شفته:

- بالطبع... ولكننا لم نفعل أي من الأشياء البسيطة والمباشرة فالأمر معنا على الدوام أشياء نبع من العدم فجأة في

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

رفعت بريدجيت حاجبها... نعم... "أكمل" فالعديد من الفتيات كن ليكن سعداء بالجلوس وفرك أياديهن بدلاً من أن يضعن أنفُسهن في المخاطرة ومكافحة التل الغارق في تلك العاصفة الراحدة لإنقاذ أطفالاً ما... وبالتفكير في هذا... وبالغم من أن هذا الطفل سوف يبقى معنا لما تبقى من حياتنا، ومهما يكن ما يحدث فقد أقمنا هذا الرباط والذي لا يمكن كسره، ولكن... وسامحيني لقولي هذا... "أضاءت سخرية عينيه" الطريقة التي حدث بها الأمر كانت مذهلة... على ما أعتقد.

أخفضت بريدجيت نظرها قبله وبدأ نبضاً يطرق في مؤخرة حلقها... وفي نفس اللحظة بعض الحمرة خضبت وجنتيها...

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- على العكس... "قال وهو ينظر إليها مباشرة" هذا لا علاقة له على الإطلاق بزوجة أخي، على الإطلاق بريدجيت.
 - أتمنى لو أستطيع تصديقك.. "تمتت".
 - لم لا تدعيني أثبت لك؟.
 رمشت وهي تنظر إليه وقالت بقليل من الحذر: "كيف؟".
 - حسناً... نبدأ بالشيء الأول تعالي لرؤية منزلي، إنه على مسافة ساعة طيران.
 - طيران؟ هكذا ببساطة؟ "سألت وهي ترفع حاجبيها".
 - لدي هليكوبتر خاصة.
 ليس فقط لديه هليكوبتر خاصة به ولكنه يقودها بنفسه كذلك، والسرعة التي رتب لها برنامجهما لليوم تقريبا قد ذهبت بأنفاسها.. لقد طلب مساعدة الشاب اللامع، ترنت، وراجعا معا

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

وجوهنا...
 كان عليها الموافقة على ذلك ببسمة رقيقة من ناحيتها، ولكنها سرعان ما تلاشت بينما تضربها فكرة مفاجئة:
 - هل لهذا الأمر أي علاقة بزوجة أخيك؟.
 - ماذا تعنين؟... "عبس".
 فكرت بريدجيت في المعلومة الأخرى التي كشفتها لها جوليا، ورايها الخاص بأن لا آدم ولا هنري بومون قادران على التخلي عن التعلق بزوجة هنري.
 قالت ببطء:
 - إذا لم تستطع أن تحظى بها فعليك أن ترضى ببديل من الدرجة الثانية، وفي هذه الحالة البديل الثاني..... "ربتت على بطنها" له ميزة إضافية ويأتي كصفقة متكاملة.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

إنقاذهم..

السقيفة بدت أصغر حجماً مما تتذكر،
والشجرة قد تم إزالتها، ولكن مازالت آثار
انتزاعها من جذورها متواجدة مع بجانب
الشرح..

- لم تتح لي الفرصة للعودة لاستبدال
تلك المنامة... "قالت بأسى عبر
الميكرفون محاولة العلو عن صوت
ضجيج المروحية".

- لا تقلقي... لقد عوضت المالكين..
إنهما زوجين شابين ويستخدمان السقيفة
في عطلات نهاية الأسبوع بينما يبنيان
منزلهما، أترين هذا الأساس هناك؟.

أومات برأسها وهي تتبع إشارة يده، ثم
ضربها سؤال بلا إجابة....

- ما الذي كنت تفعل تلك الليلة في
وادي نوميئباي بقيادتك اللاند روفر

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كل مواعيده لليوم وأعاداً جدولة كافة
المواعيد.

- آه بالمناسبة... "أضاف آدم حين تم
ترتيب مفكرة مواعيده" لقد نسيت أن
أخبرك ولكنتي سأتناول العشاء مع عمي
الأكبر جوليوس... دعني أرى... مساء
الغد، اتصل بمدير منزله وأخبره أنني
سأحضر معي ضيفاً، شكراً يا ترنت.
أغلق الهاتف ونظر إليها: "هل أنت جاهزة
بريدجيت؟".

كانت بالكاد قادرة على أن توافق بهزة
من رأسها، قاد الطائرة عبر أملاكه في
منطقة راثداوني بيوديزت الواقع على
المدى البعيد من جولد كوست، حلقا
فوق مناطق وعرة وقد اجتاز بالفعل الوادي
الذي علقا به تلك الليلة، وكذلك
الهضبة المعشوشبة التي كانت منطقة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

للغاية.

وقد ازداد انبهارها بعد الجولة حول المكان.

كونها بعيداً عن محيط سكنها كان أشبه بتواجدها في إحدى المناطق المدارية الفرعية الساحلية، فقد كان هناك العشب الذهبي الرائع وكانت تتواجد القليل من الرطوبة في الهواء، كان الجو لا يزال حاراً ولكنه نوع مختلف من الحرارة وتمكنت من تصور الشتاء البارد المثلج في تلك المنطق والنار المشتعلة للتدفئة...

وبالرغم من أن المحيط يشبه المناطق المدارية فلم تجد شجرة نخيل واحدة على مد البصر، ولكن الحقائق كانت خالصة حتى إن لم تكن استوائية، والمنزل كان قابلاً في حوض أحد التلال

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

القديمة؟ وخاصة إذا ما كنت تستطيع الطيران في هذه؟.

ربت على لوحة التحكم: "هذا الطائر كان يعاني من مشاكل ميكانيكية وكان على الوصول للساحل لذلك أخذت إحدى المركبات واتخذت طريق خلفي أسرع للوصول، من الصعب التخيل أن يحدث أسوأ مما حدث تلك الليلة، ولكن ربما لو كنت حلقت يومها لحدث الأسوأ. ارتعدت بريدجيت.

هبطاً بعد نصف ساعة أخرى على مهبط للمروحية وقال:

- مرحباً بك في جبل غرايس سيدة سميث.

حدقت بريدجيت حولها وهي فاعرة فاه.. وقالت:

- آوه... شكراً لك... أن... أنه جميل

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

يخوض السباق كل عام، إنه ليس بخير هذه الأيام، ولكنه منجم معلومات فيما يخص الكأس.

ابتسمت بريدجيت لنفسها... ولكنها لم تفسر السبب وبدلاً عن ذلك التفتت إلى المنزل:

- إنه.. إنه غير عادي...

- إنه تصميم جنوب أفريقي، السقف من القش... الغرف دائرية... يعتبر نمطهم الدائم والمتعارف عليه هناك، أمي كانت جنوب أفريقية أسمها كان جريس.

- إذا هي لم تعد على قيد الحياة؟
"تساءلت".

- لا.. هي ووالدي قتلا في حادث سيارة..
"توقف ثم قرر ألا يخبر بريدجيت أن والده كان سكراناً في ذلك الوقت"

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

المشجرة كان يسر الناظر إليه.
حوائط بيضاء، والسقف مصنوع من القش الحاد، الأبواب الفرنسية التي تقود إلى شرفة معبدة، والتصميم الغير عادي للحجرات الدائرية، وعلى طول الشرفة نباتات مزهرة ملونة من أجمل ما تتخيل.
أما عن شاغلي المناطق المعشوشبة الرائعة فيما حولهما فقد كان غالبيتهم من الخيل، والأفراس والمهرات، وكانت تستطيع أيضاً رؤية بعض الماشية الحمراء الغنية.

- إذا.. أنت تستولد الخيول؟ "التفت لآدم لتسأله".

- إنها هوايتي.. عمي جوليوس - إنه عمي الأكبر - هو شريكي، إنه يعيش لأجل الخيول، طموحه الأكبر أن يربي فرس فائز بكأس ميلبورن ، لقد اعتاد على أن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ودرع زولو الذي ذكرها بالفيلم الذي يحمل نفس الاسم.

- المجمل العام... "قالت وتوقفت ثن تابعت" هناك عبارة واحدة تتردد في عقلي خارج من أفريقيًا.

- نعم... آه ها أنت ذا... "التفت آدم للصوت خلفهما" بريدجيت.. هذه فاي مورتيمور مدبرة منزلي الغير عادية.

- إنه يبالغ.. "أجابت المرأة المتوسطة العمر التي وقفت أمامهما" أنا آسفة أنني لم أكن في استقبالك، ولكن يدي كانت مشغولة، كيف حالك؟ بريدجيت؟

تصافحتا.

ربما تكون فاي مورتيمور متوسطة في العمر ولكنها كانت رشيقة ومظهرها عصري، مع شعر لامع بني اللون تتخلله بعض الخصلات الرمادية.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

" تعالي للداخل وألقي نظرة... ثم سنتناول الغداء، هل أنت قادرة على تناول الغداء؟. أنا أشعر... "تنشقت بعض الأنفاس العميقة من الهواء النقي" جائعة بشكل خطير، وقد أقتل للحصول على بعض الطعام بمعنى أدق.

ابتسم ابتسامة عريضة... منزل مونت جرايس كان واسع وبارد... لم يكن هناك سقف لتغطية السقف القش، الأرضية كانت من الخشب اللامع المصقول، وكان هناك مدفئة حجرية في جميع الغرف.

الصالة الرئيسية وحجرة الطعام كانا مفروشين بأثاث رائع، بعضه كان من الخشب الذي لم تستطع تبين نوعه، ولكنه بدا قديم للغاية، كان هناك جلد حمار وحشي على أحد الحوائط،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الماء المثلج بينما هو تناول البيرة، أخبرها عن الضحل والفرسة اللذين يملكهما، وأخبرها أن زوج ابنته فاي مورتيمور هو مروض خيول، ويعيش مع ابنتها - والدة الطفلة ذات الثلاث شهور - التي كانت تعتني بها، كما أخبرها أنهم جميعا يعيشون بانسجام ولكن في بيوت منفصلة في الممتلكات.

كان الجو مسالم تماما بينما يتناولون طعامهما مع طنين النحل وسط الزهور، واليعسوب يحوم حولهما وتحاول أجنحتهما الضفافة اصطياذ أشعة الشمس، وكان المشهد يمتد أمامهما مثل نسيج جميل مشمس تحت السماء الزرقاء، وضعت فوطتها الكتانية حين انتهت وقالت:

- لا أستطيع الخوض في كل هذا.

أمسك آدم عنقود عنب من طبق الجبن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- يديك مشغول؟ "تساءل آدم".
- كنت أهتم بحفيدتي اليوم... إنها تبلغ من العمر ثلاثة شهور "قالت لبريدجيت" ولكنني قد أعددت الغداء بالفعل، واعتقد أنه سيكون لطيفاً أن تتناولوا الطعام على الشرفة... "رفعت جابيهها لآدم".
- يبدو الأمر رائعاً، نحن جاهزان حين تكونين أنت جاهزة إن بريدجيت تتصور جوعاً في الواقع.

- حسناً آوه... اجلسا وسأعده على الفور.
الغداء كان شهياً... شوربة خفيفة تبعثها سلاطة سيزار مع السمك المدخن، أرضي شوكي، وبعض قطع اللحم المقدد المحمص، وكان هناك لفائف دافئة ترافق هذا الطبق وتبعها طبق من الجبن مع البسكويت والفواكه.

تناولوا الطعام وقد ارتشفت بريدجيت

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

تعرفه حق المعرفة. "قالت من بين أسنانها
وقد شعرت باحباط كبير فرفعت باقي
حبات العنب أمامها وألقت بهم بين
الشجيرات".

- اهدئي.... اهدئي "أمرها بنعومة".
- أنت من بدأ الأمر.

- حسناً... قبل أن نعري الطاولة مما
تحتويه، هل أن أشير إلى أننا بالفعل نعرف
بعضنا البعض جيداً جداً بطريقة
واحدة.... الطريقة التي يشيرون إليها
بالكتاب المقدس.

تغير شعور بريدجيت من غاضبة إلى
الشعور بالحرَج قليلاً على عرضها
الصبياني ذلك، ولكن تهكمه جلب لونا
قرمزيا ليخضب وجنتيها... وقالت بأكبر
قدر من الكرامة استطاعت إظهاره:

- إن هذه ليست الطريقة الوحيدة التي

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

والفاكهة وتلاعب بها بين أصابعه
الطويلة؛
- لما لا؟.

ترددت ثم أزاحت شعرها عن عينيها
ورشفت بعض الماء؛

- كل هذا.. الأمر لا يبدو صائباً..

أكل العنب وجد آخر ولكنه يبدو لم
يعجبه وكان به عيباً حيث بعد أن تأمله
رماه إلى الشجيرات؛

- أنا حقاً لا أفهم ما الذي تعنيه بـ "كل
هذا" وما علاقته بالأمر؟ أتقصدين القول
أنني لو كنت قاطع أشجار في استعراض
ريفي لكنت قبلت بالزواج مني؟.

- هذه سخافة... ردت بريدجيت ببرود
- لماذا؟ "حديق فيها بسخرية".

- لأن.. حسناً... بعيداً عن أي شيء آخر فلا
تبدو فكرة جيدة أن تتزوج شخصاً لا

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

البستنة، وهناك بيانو ضخم في غرفة الموسيقى لا نستخدمه.. وكذلك لدينا آلة هارب على ما أتذكر. كانت بريدجيت صامتة.

- ألا تعتقدين أن تلك الأمور ستجعل الحياة ممتعة لك؟ "تساءل".

نظرت حولها.. وابتسمت لا إرادياً بينما مهرة وفرس قفزا السياج الخارجي للحديقة، ولكنها تنهدت وهي تقول:

- أنت لا تفهمني... أليس كذلك؟ أو - وهذا قد يكون مشكلة أخرى - بما أنك معتاد على الحصول عما تريده دوماً لا ترغب بأن تفهمني.

- على الاعتراف أنني كنت سأفهم أكثر لو أنك تشبثت بتلك الفرصة في الحال، ليس تشبثك بالزواج مني ولكن بالحصول على مالي.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

يجب أن تعرف بها شخصاً ما..

- لا.. ولكنها تساعد بشدة إذا ما سارت جميع الأمور في الاتجاه الصحيح... "قال بامتعاض".

حان دور بريدجيت لتحقق به ثم سحبت نفساً عميقاً وقالت:

- أنا أقدر عرضك كثيراً، ولكنني قد عقدت العزم على القيام بالأمر بمفردي. سب من بين أنفاسه.

- أما بالنسبة لكل هذا "تابعت وهي تلوح بيده حولها" إنها كما لو كانت الجزيرة المدلاة أمامي..

- لن أفكر في الأمر على هذا النحو... "ثبتها بعينه" ولكنني قد أراه كفرصة لفتاة أخبرتني أنها تحب الخيول، رسم المزروعات، فقد يكون كل ما حولك كموقع لتحقيق حلمها بالرسم أو

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أوما برأسه ومد ذراعيه على طول السياج، ثم أخبرها بعضاً من لقائه الأخير مع عمه الأكبر جوليوس.

- أنا لا أريد أسهمه إذا ما حصلت يوماً على كرسي في مجلس إدارة بومون أريده أن يكون بمجهودي الخاص، لا أريد لأحدهم أن يقول أنني قد صعدت إليه على أكتاف عمي، أما بالنسبة للباقيس... "سخر" حان الوقت لدفن الماضي بما فيه ماري كلير. ماري كلير.. فكرت بريدجيت، اسمه وحده يقر بكل شيء....

- لا يمكنني انتزاع تلك الصورة القاتمة بأنني سأنتهي وحيداً مثل جوليوس "قال بإحباط واضح ثم أكمل بامتعاض" وربما لهذا السبب نحن بحاجة لبعضنا البعض.

فتحت بريدجيت فمها ولكنه لوح إليها لتصمت:

- آه حسناً... أنا سعيدة لأنني أثرت دهشتك "ورافقت كلماتها نظرة صغيرة قاتلة".

كان دوره هو ليظل صامتاً صم دفع كرسيه وغير الموضوع تماماً:

- تعالي والقي التحية.. "وأشار إلى مهرأ".

وقفت ولحقت به إلى السياج... في طريقها سحبت بعض الهمدباء التي قدمتها للمهر، حيث قامت هذه الجميلة الداكنة الضراء بشمها ثم لعقتها وفي النهاية قضمتها من يدها فضحكت وقامت بالربت على أنفها.

آدم بومون ابتسم والتف للاستناد على السياج، ثم قال ببطء:

- لدي أسبابي للتفكير في إعادة كتابة مسار حياتي مؤخراً.

التفتت إليه بريدجيت ببعض الدهشة:

- حقاً؟!

اقترب منها ومشط شعرها للخلف بعيداً عن عينيها:
 - لا أحب أن أفكر فيك وحيدة وإذا ما قررت اختيار عالمك الشجاع الجديد والذي أتا متأكد من أنه سيكون جيداً من وقت لآخر... ولكن ليس عليك ذلك حقاً.

- لقد لعبت دور الإله تلك الليلة في السقيفة، كان علي أن أتصرف أفضل وقد فعلت... ولكنها كانت صفحة قد كتبناها معاً بريدجيت... وإن كان قد نتج عنها أكثر مما توقعناه، وعلى الرغم من ذلك أنت لا يبدو عليك أنك ترغبين بتمزيق أي شيء أو نسيان مع حدث وكذلك أنا، "توقف" بالرغم من كل شيء هناك أمر صحيح في الأمر.
 حدثت به بريدجيت فاعرة فاه... كان يحدق في الغيمة الزرقاء فوق رأسها، ولكنه الآن عاد بنظرته إليها:
 - أنا اعرف أنني لم أتعهد بالحب الذي لا يموت... ولكنها الحقيقة، وبالعكس مما قلته سابقاً هذا الصباح فأنا بالفعل معجب بك "التوت شفثيه واكمل" كثيراً...

همسات حكاويينا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويينا الأدبية
www.7akawyna.com

همسات حكاويينا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويينا الأدبية
www.7akawyna.com

صوت سيارة آتية من البعيد كانت السبب في كسر التعويذة التي أحاطت بريدجيت في تلك اللحظة... اللحظة الطويلة التي بهرها فيها بكلامه، وما أعترف به للتو وتأثير ذلك عليها.

- من؟ "همست".

نظر عبر غيمة الغبار التي تكونت في مر القيادة خلف المنزل.

- فاي... فعندما لا يكون لدينا ضيوف على العشاء تأخذ أجازة بعد الظهيرة.

- آوه..

نظر إليها بغموض.

- أنا فقط... لا أجد الكلمات.. "اعترفت".

- لقد عرضت على فكرة بنفسك "ذكرها" الانتقال "وضح".

- أعرف ولكنني لم أتوقع أن.... "لم تستطع أن تكمل".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة



www.7akawyna.com

الفصل السّادس

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الشفغف... كما يمكنك أن تقولي،
الاحترام والعاطفة وشيء ثابت يمكنك
البناء فوقه كوجود طفل.. طفلنا...
يبدو أنه يطرح لي خياراً مناسباً فيما
يتعلق بنا بالفعل..

- أ... أنا مازلت بحاجة لوقت للتفكير في
الأمر "همست باعتراف لأن كلماته تبدو
معقولة للغاية وقد بدأت تأتي برعشة
تتملكها، تابعت:

- يجب عليك أن تعرف.. أن... أن هذا آخر
شيء قد توقعته... و.....

- لا... لا أعتقد أنك تحتاجين للتفكير
في الأمر "ناقضها" لا يمكن أن يكون
هناك حل آخر أكثر مناسبة لنا، هل
يوجد في حياتك شخصاً ما قد يحدث أي
فرق؟

- لا... "أنكرت" لا يوجد أي شخص في

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- أن أعرض هذا بذلك الوضوح؟ "سألها
بلمحة من حس الدعابة والمرح يلمع
بعيونه".

- لا... "سحبت نفساً مهتزاً" ولكن عندما
صيغت الأمر بتلك الطريقة فقد بدا
كأمر مغري للغاية، يبدو كما لو كان
شراكته، يبدو... معقولاً... ولكنه
بالفعل شراكته، أليس كذلك؟
- ماذا تعنين؟ "عبس".

- إنه... "حاولت التفكير في الكلمات
الصحيحة" إنه زواج مصلحة في
الحقيقة...

لم يتكلم لمدة طويلة.. ثم قال:
- ويبدو أن ذلك مناسب لك...
استهجنت..

- بريديت "قال ببطء" لقد اتخذت بعض
أسوأ القرارات في حياتي تحت تأثير

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الذي لم يحبها في الحقيقة، ولكنه على الرغم من ذلك يشعر بالاحترام والعاطفة تجاهها؟.

كم كانت أنانية برغم كل هذا؟.

- بريدجيت؟.

استدارت نحوه أخيراً؛

- أنا... ربما أنت محق.

- هل فعل ذلك إذا؟.

اكتشفت بريدجيت أنها لا تستطيع الكلام، لأن رعشة صغيرة قد تملكها وانتشرت على طول جسدها من رأسها حتى أخمص قدميها، لتجعلها ترتعد تماماً وكانت غير قادرة على التماسك.

لم تكن واعية لأنها قد أصبحت شاحبة كالورقة وعينيها كانت في ظلمة الزمرد، لعن آدم بومون من بين أنفاسه بينما يقرأ تعبيراتها بدقة والجهد الذي

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

حياتي، باستثناء أمي.. وأياً كان القرار الذي سأخذه فأنا متأكدة أنه سيفاجئها. - إذاً هل هناك أي سبب لحرمان هذا الطفل من كلا والديه ومنزل آمن؟ هل هناك أي سبب يمنع وضع مصلحته أولاً وقبل كل شيء؟.

أشاحت بريدجيت بوجهها عنه فجأة بينما يثبت نظراته عليها، هل كانت تفكر في نفسها فقط؟ هل كانت حقيقة أن آدم لديه الكثير ليقدمه - في وضعه كمليونير بكلمات أخرى - لا علاقة لها بالموضوع؟ لقد اتهمته بالفعل أنه يدلي جزرة أمامها لإغرائها على القبول، ولكن ربما ذلك ليس الأساس، فماذا إذا وراء ترددتها؟ مشاعرها؟.

أم شك داخلي، سري هو ما جعلها تظن أنها ستكون أفضل من دون آدم بومون

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كلير الغامضة؟
عند هذه النقطة كونت أفكارها رعدة صغيرة أثرت بها بشدة لدرجة أنها وجدت نفسها تتمنى لو لم تسمع ذلك الاسم أبداً... لأنه يبدو أنه يجسد لها افتتان ومغناطيسية لا يستطيع أي رجل أن يقاومهما.

إذا كنت سأخوض في هذا الأمر فعلي أن أتخطى ذلك.. "حذرت نفسها".

- بريدجيت؟

وضع أصابعه تحت ذقنها ورفع وجهها حتى يتمكن من النظر في عينيها... افترقت شفتيها:

- حسناً... نعم سأتزوجك.. شكراً لك "همست".

تردد كما لو كان على وشك قول أمراً ما ثم غير رأيه وأخفض فمه لضمها، وقفت

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كانت تعانيه، ثم فعل الشيء الوحيد القادر عليه.. وضع ذراعيه حولها. لم تمنع... ولكنها لم تستجب له أيضاً... ليس قبل وقت طويل.. في النهاية، ولكن دفعته وصدره الصلب الآمن وصل إلى قلبها في أخيراً واخترقها فوضعت وجنتها على كتفه.

- أنا آسف.. "قال بصوت يكاد يكون مسموعاً" ولكنك ستكونين آمنة الآن.

بينما كانت بريدجيت ترتاح بين ذراعيه هاجمتها مختلف الأفكار، وأهمها أبرز نفسه، فقد كانت تحمل طفله وهو لم يكن يريد ذلك، ولكنها بالفعل تدين بذلك لتلك الحياة الجديدة بداخلها.

تدافعت أفكارها... هل ستتجاوز أي شكوك في رأسها حول إمكانية أن يدخلها قلبه كما فعل سابقاً مع ماري

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كنت في اجتماع عمل ثم وجدت نفسي أعبث - بأشياء غير مناسبة تماماً لهذا النوع من الاجتماعات - وقد كان دميت دب زرقاء اللون، هذا أمر من بين العديد من الأمور، وقد قادني ذلك لجملة من الأفكار والتي لم تكن ملائمة بالمرّة عنك... وعنا، ولم يكن أفضل اجتماع على الإطلاق.

ابتسمت بريدجيت بضعف ومالت عليه: - هذا لطيف.. ولكن... لا أمانع أن ترتبط ذكراي بدميت دب زرقاء. التوت شفّتيه بينما تتحرك يديه على ظهرها: - لقد كان ما يوجد تحت هذه الدمى هو ما سبب لي الإحراج. نظرت في عيونه: "حقاً؟!" - آوه نعم.....

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ساكنة تماماً بين ذراعيه، منتظرة أن يبدأ السحر في التسارع عبر جسدها.. ولكن لم يحدث أي شيء.. رفع رأسه:

- ما زلت قلقة سيدة سميث؟ "سألها".
- أعتقد أنه يجب علي ذلك.
بدا جدياً:

- أنت لا تطمحين أن استجلب عاصفة رعدية جديدة في سقيفة قديمّة؟.
حدقت به بعيون متسعة... بينما تتبع حدود فهمها:

- قد لا تدركين ذلك، وبالتأكيد أنا لم أعطيك أي سبب لتدركي، ولكنني قد فكرت بنا معاً بينما كان يتوجب على ذلك أن يكون آخر أمر أفكر به.

- حقاً؟ "رمشت متعجبة".
- نعم... فعلى سبيل المثال، تصادف أن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ماتت تحت وقع الصدمات التي تعرضت لها - كانت تسبب لها وخز بأناملها مع اشتياقها لتكون قادرة على ملامسته وأن ينعم جسدها بالإثارة في قربه.

ربما كان أمراً بسيطاً للغاية وهو أنه قد سحرها تقريبا منذ اللحظة الأولى... أخذت نفسها يتسم بالقليل من الشعور بالارتياح:

- لقد عدت... "تمتت".
- عدت؟.

سألها بصوت بالكاد كان مسموعاً وأنفاسه تلفح جبهتها مع تساؤل في عينيه.
- لقد... لقد اعتقدت أحياناً أنه يوجد شخصان منك... الرجل في السقيفة وأدم بومون "شرحت له" لقد حظيت بالعديد من الذكريات الرائعة ولكن في أوقات أخرى كانت ذكريات حزينة لأنك

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تأملت النظرة العميقة في عيونه الزرقاء، شعره الداكن الذي بعثرته الرياح، ثم مرت رعشة صغيرة في جسدها كانت مختلفة تماماً عن رعشات الذعر التي شعرت بها مسبقاً، وجدت نفسها تفكر أنه يبدو تماماً كما تلك الليلة في السقيفة... لقد كان نظيفاً وحليقاً الآن وعلى الرغم من أنه قد حل ربطة عنقه وقميصه كان مفتوح من عند العنق، وقد رفع كميته لأعلى إلا أنه مازال يبدو آدم بومون وليس مجرد رجل يدعى آدم... أم لعله كذلك؟.

هل ذكره للطريقة التي استعاد بها ذكرياتهما عن تلك الليلة هي التي استحضرت آدم لذهنها؟ فقد كان هناك شيئاً ما حوله أدى إلى تفتح مشاعرها - مشاعر كانت قد بدأت تعتقد أنها قد

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

تحت السقف القش المرتفع، على خشب الأرضية اللامع المصقول، كان يقبع سرير خشبي له أربعة أعمدة مصقولة محاطة بستائر بيضاء مسدلة، غطاء السرير كان سكري اللون والوسائد كانت من اللون الأخضر الليموني، كما كان هناك أيضاً أريكتان من نفس اللون مع وسائد صغيرة خضراء اللون، وشمعدانات من الحديد المشغول على الحوائط، والمصابيح أيضاً كانت من الحديد المشغول.. كانت الغرفة مذهشة وغريبة بعض الشيء ولكنها تذهب بالأنفاس.

أما تيار المشاعر الذي كان يتدفق فيما بينها وبين آدم فقد بدا مذهش بدرجة أكبر، تساءلت في الجزء الخلفي من عقلاها إذا ما كان تغيير المكان له تأثير على

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بدوت كشخص مختلف.
- أنا آسف...

قبل جبينها ثم حدقا بعيني بعضهما البعض وانتقلت عينيه إلى شفتيها ثم.. قبلها بعمق.

لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً لتدرك بريدجيت أنها قد تاهت.. كما كانت في تلك الليلة حين مارسا الحب للمرة الأولى، الاختلاف فقط أنها هذه المرة كانت تقف بجانب سياج حلبة للخيول مع حصانين يقفان كشاهدين، ولكنها لم تعترض حين أخذ بيدها ليقودها لداخل المنزل.

وكذلك لم تعترض حين وجدت نفسها في غرفة نوم دائرية والتي كانت قد عدلت على الطراز الحديث لتمثل سيمفونية مطلقة من الرفاهية.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كان صوت تقدير خالص قد أطلقته وهي تكشف بابتهاج كبير خطوط جسده القوية، ولمس كتفيه تحت وجنتيها، ولكن لم يكن تقديرها للتركيب الفيزيائي الدقيق لآدم بومون هو ما ضاعف إعجابها، وكذلك لم تكن رغبتها المتزايدة وموجات السرور التي ضربت جسدها ما اثر بها، بل أن الدفاء.. والشعور بالأمان الذي منحهما لها مرة من قبل... قد عادا...

- لا توجد أي خدوشات أو كدمات؟ "قال بينما يمر يديه بين نهديها".

كانا مستلقيان على الفراش بينما ملبسهما تقبع على الأرض، وكان قد أسدل ستائر الفراش فشعرت أنهما معزولان عن باقي الغرفة، وعن باقي العالم كذلك.

كيفية شعورها وحاجتها إليه - فقد اندهشت للغاية لمقدار تعاضم حاجتها إليه - في حين أنها لم تشعر بشيء على الإطلاق منذ فترة وجيزة سوى أنه شريك فيما يتعلق بطفلها الصغير.

أما الآن فبينما يغلق الباب ويأخذها بين ذراعيه مرة أخرى، فقد شعرت بذلك العطش إليه يخرج عن السيطرة لبعض الوقت هارباً من الشرنقة الصغيرة التي كانت تحيط بها نفسها وتحبى بداخلها، شهقت حين شعرت بذلك بينما يكتنفها شعور من البهجة.

ضج جسدها بالحياة تحت أنامله المتجولة، وحين جردها من ملابسها ساعدته بالمثل، فكت أزرار قميصه ثم لفت ذراعيها حول خصره..

- اممم...

- هذا كان ... كان
- حاولت التكلم حين أصبحت قادرة على النطق مرة أخرى.. لكن لم تستطع إيجاد الكلمات المناسبة.
- سحب الأغطية الكتانية فوقهما آخذاً إياها بين ذراعيه:
- لقد كان بالفعل.
- توقف.. ثم أكمل بجاذبية مريبة:
- لا أستطيع التفكير بالكلمات المناسبة لوصف الأمر أيضاً.
- ضحكت بنعومة وهي تمر يدها على كتفيه ثم عبست بشعره المشعث، ثم في النهاية لامست وجنته:
- أحد مخاوفي ... مخاوفي الكثيرة... "قالت وهي تبدو مستنكرة" قد دفن.
- واحد فقط؟ "تساءل".
- حسناً... ربما الكثير.. "عدلت" ولكن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- لا ... لقد شفيت جميعها.. "وافقته بينما أنامله تداعبها".
- هذا لطيف...
- ابتسم ابتسامته شريرة فجأة ثم تنهد وهو يرفع رأسه يسنده على ذراعه حتى يستطيع النظر لأسفل نحوها:
- هل أنا متسرع جداً؟...
- سألتها بينما يديه تتجه للأسفل...
- لا ... "لهثت بريدجيت وتعلقت به فجأة"
- قد أموت إذا لم ... لم
- وكذلك قد أموت أنا سيدة سميث! هل نقوم بذلك معاً؟.
- التف حولها.. وساد إيقاع اتحاد جسدين كجسد واقع وتطور إلى حد الحمى، والتي قد استمرت لفترة لم تكن تعتقد أنها ممكنة حتى، ثم عودتهما البطيئة للواقع... ولكن التقارب بقي فيما بينهما.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

للغاية... لماذا لم أفكر في ذلك؟ "سألها بامتعاض" على أي حال تستطيعين إخراج كل ما في قلبك أنا مصغي.

بدت بريدجيت فجأة جدية للغاية:

- لقد كنت أخشى أنني قد استطعت ممارسة الحب على ذلك النحو فقط لأنني كنت على وشك الموت، وأنني بانتهاء تلك الظروف سأعود للسابق، أعلم أنني أبدو سخيضة ولكن ها نحن ذا.

- لقد ذكرت بالفعل شيئاً ما حول الموت.. "ذكرها"

بدت حزينة:

- ليس هذا النوع من الموت - هذا نوع مختلف من الموت - أنت تعلم ماذا أعني.

تأمل عينيها الخضراوتان العميقتان الجديتان وبشرتها الكاملة الجمال من العنق حتى الكتفين:

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

هذا الأمر بالتحديد كان يقض مضجعي، لا أعلم إذا ما كانت تلك هي الكلمة الصحيحة - ولكنه بالفعل كان يقض مضجعي.

- استمري "قال لاويا شفتيه".

- لماذا تسخر مني؟ "سحبت يديها بعيداً وهي تبدو كالمجروحة".

- إذا ما كنت أسخر منك... "أجابها" فذلك لأن الأمر يبدو كما لو كنت لا أملك التأثير الصحيح عليك بغض النظر عن أنني قد سلبتك عقلك...

- آوه... "تفهمت بريدجيت ذلك" أليس من المعتاد أن تتبادل الكلام بعد ممارسة... الحب المذهل؟

ثم أخفضت رموشها حتى لا يرى لمعان المرح في عيونها.

- إن هذا يصف الأمور من منظور ضيق

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

بالآخرين كما لو كانت مكافئة لنا.
 نظر إليها بتمعن، أجابته بثبات:
 - تستطيع أن تثق بي في هذا الأمر.
 قبلها ومراراً أصابعه عبر شعرها، ثم انزلق
 حتى ذراعيها وصولاً إلى خصرها.
 تنفست بريدجيت بعمق ولكنه ابتسم
 وقبلها مرة أخرى:
 - للأسف علينا الذهاب، هل تمانعين؟ والا
 سنضطر للتخليق في الظلام.
 - هل تأخر الوقت لهذه الدرجة بالفعل؟ لا
 بالطبع لا أمانع.
 ولكنه أخذ وقته في تقبيلها واحتضانها
 كذلك، قبل أن يزيح الشراشف وينهض
 لأخذ حماماً.
 قال بينما كان يقودها لشقتها:
 - هل تأتين لتناول العشاء مع عمي
 جوليوس في الغد؟

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- بالضبط كما حدث لي تماماً فقد كنا
 في مركب واحد، ولكنني أعتقد أنك
 على حق، هل يمكن أن ندفن باقي
 مخاوفك الآن؟
 فتحت بريدجيت فمها ثم أغلقته.
 - ماذا؟ "قال وهو يقبل جبينها" يمكنك
 أن تخبريني عنهم كذلك.
 كشرت:
 - اعتقدت... "بدأت ثم ترددت وبعدها
 أكملت" لقد اعتقدت أنك ستصر على
 كل أنواع الاختبار قبل أن تقبل بهذا
 الطفل، هذا إذا تقبلته، أو إذا ما أردته
 حتى.
 استنكر:
 - قد نكون نعيش حياتنا بالسخرية
 والشك ولكن هناك وقت... يوماً ما
 حين... لا أعرف... أن نستطيع الإيمان

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أغلق أصابعه على أصابعها:
- سأقلك غداً في حوالي السادسة والنصف.

قضيت بريدجيت تلك الليلة وهي تشعر وكأنها أليس في بلاد العجائب، شيء واحد جعلها تتنهد بارتياح فقد كان هناك رسالة على مجيبها الصوتي من والدتها، كانت تبلغها أنها لن تستطيع الاتصال بها لعدة أيام لأنها ستسافر لأخذ أجازة.

ولكن ذلك جعل بريدجيت تتساءل إذا ما ستكون حتى بعد عدة أيام قادرة على توضيح الأمور لوالدتها بشكل متماسك. الأمور أخيراً بدأت تأخذ شكل مفهوم لها في وجود آدم، ولكن قد تكون مسألة مختلفة تماماً.

قطعت أفكارها وعضت على شفتيها وقد

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

عادت بريدجيت - التي كانت في عالمها الخاص وكانت لا تزال ذهنياً في مونت غرايس - إلى الواقع ببعض الجهد وأجابت:
- حسناً.. إذا أردت... هل ستخبره؟
- أننا سنتزوج؟ نعم... أما عن الطفل؟ فهذا أمر يرجع لك.

- أعتقد "قالت ببطء" أنني أفضل أن أحتفظ بهذا الأمر لبعض الوقت، مازال الوقت مبكراً للغاية.

- حسناً... انظري.... "صف سيارته البي ام دبليو أمام شقتها" أود أن أمضي الليلة معك ولكنني مضطر للتعويض هذا المساء عن اليوم وغداً على ما يبدو في العمل، هل ستكونين على ما يرام؟

- سأكون بخير.. "طمأنته" لقد... لقد كان يوماً جميلاً... "أضافت بهدوء" لقد كان كذلك بالفعل.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أنها سابقاً كانت تملك وجهة نظر نزيهة
فيما يخص امرأة قد سرقها أخ آدم منه -
بل وقد تعطي نصيحة فيما يخصها - أما
الآن فهي تفكر فيها مع بعض الضرع.

كانت جاهزة حين قرع آدم جرس
منزلها... ذهبت إلى مصفف الشعر
لتصفيف شعرها، اختارت معطف ذو قصة
من الصوف الخفيف المنقوش، باللون
الأسود ممزوج مع الأخضر المزرق، فوق
فستان مناسب قصير أسود اللون، ارتدت
معه جوارب نسائية سوداء وحذاء أسود من
الجلد المدبوغ....

حين حذقت لنفسها في المرآة اعتقدت
أنها لا تبدو مناسبة - ذكية.. نعم،
ورسمية أيضاً - ثم نهزت شخصها بصرامته
مانعة نفسها من الانسياق وراء الرغبة في

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

شعرت بالحرارة لذكرى وجود آدم، ثم
أدركت أن كونها وحيدة في شقتها كان
أمراً آخر....

فبمفردها في شقتها تستطيع أن تحلل
أحداث وتفاصيل اليوم المنصرم، مثل
كيف تحولت من الغضب إلى عدم
التصديق والألم، بدءاً من اتهامها لتفصيلها
أن تنجب طفلها بمفردها بدلاً من السماح
له بالمشاركة حتى الانتهاء بين ذراعيه
لتمارس الحب معه وهي مستمتعة بكل
لحظة من ذلك.

هل سيستطيع آدم الذي تذكره من
السقيفة أن يحظى بالقوة لإغوائها على
الدوام؟ وأن يجعلها تشعر دوماً أنها وحيدة
وهناك شيء مفقود في حياتها إذا لم
يكن بجانبها؟...

الشيء الآخر الذي أقلقها كان حقيقة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

دقائق لتسوية ذلك... "وضع العلبات والزجاجة على طاولة الطعام".

- كؤوس؟

- آوه... سأتي بهم... ولكن لا يجب أن أشرب.

- ولا حتى نصف كأس؟ "سألها وهو يرفع حاجبه".

تحركت بريدجيت نحو المطبخ وأحضرت كأسين من الخزانتة، ووضعتهما على طاولة الطعام بينما هو فتح الزجاجة بخبرة لتنطلق الرغبة:

- كنخب لنا؟ "أضاف".

- نصف كأس فقط إذا.. شكراً لك.

قبلت الشمبانيا منه ورفعها كأسيهما ببطء ليتماسا.

- نخبنا "قال لها".

- نخبنا "وافقته وأخذت رشقة من

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تبديل ملابسها، الأمر الذي تزامن مع وصول آدم المبكر وهو يحمل زجاجة من الشمبانيا الفرنسية.

رد فعله كان مرضياً ودحض اعتقادها بأنها غير مناسبة.

- يا لك من أنيقة سيدة سميث "تمتم قبل تقبيلها بلحظات" وكم كنت حكيمة بالانتظار ولم تضعي أحمر الشفاه حتى الآن "أضاف وهو يرفع رأسه وتعبير من المرح مرتسم بعينيه".

- لم انتظر لهذا السبب، ولكنني لم أصل لهذه النقطة بعد من تبرجي "أنكرت" بالمناسبة أنت مبكر..

- أعرف.. "تمتم وسحب علبات طويلة ورفيعة من جيب بذلته الرمادية الرائعة التي يرتديها مع قميص كحلي اللون" ولكنني اعتقدت أننا قد نحتاج لبضعة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

للموديل فهذا يعود لك.
 نقلت بريدجيت نظرتها للخواتم ثم لعقت
 شفيتها:
 - إنهم... إنهم رائعين.. جميعهم.. "قالت
 برويت" ولكنني لا أعتقد أنني أستحق
 خاتم مجوهرات مثل هـ... هؤلاء.
 - لم لا؟ "احتج بتجه بسيط".
 - لا أعلم "أجبرت على الاعتراف"
 أعتقد... ربما أنني لم أكن أتوقع ذلك.
 - بريدجيت... "وضع كأسه على
 الطاولة" إننا مخطوبان، بل أننا أكثر من
 مخطوبان ألسنا كذلك؟.
 رفعت نظرها إليه لتجده يتأملها بالحاح:
 - ماذا تعني؟.

- نحن لم نبحث كل المزايا والعيوب فقط
 بالأمس بل أيضاً قد سويننا الأمر، ولقد
 اعتقدت أن الأمر كان رومانسياً للغاية

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كأسها".
 - افتحي العلبة.
 بريدجيت ترددت فهي لا تبدو علبة
 خاتم، إنها طويلة جداً لذلك، ولكن
 كان من الواضح أنها علبة مجوهرات، هل
 تريد مجوهرات منه؟ وجدت نفسها تتساءل
 عن ذلك.
 وضعت كأسها ورفعت العلبة، ثم حبست
 أنفاسها وهي تفتحها... لم تكن علبة
 خاتم بمفرده بل كان بداخلها أربعة
 خواتم، كلهم من الزمرد بأشكال
 مختلفة.
 - اعتقدت أنك قد ترغبين بالاختيار..
 "قال بينما يرفع عينيها المذهولتين
 لعينيها".

- مع عيني كهاتين لم استطع الابتعاد
 عن الزمرد.. "تمتم" ولكن بالنسبة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

- مزيد من المخاوف بريدجيت؟ "سألها".
- لا.. لا.. آه... "تأملت الخواتم، ومررت أصابعها فوقهم، لسبب ما - ربما لأنه بدا الأقل تكلفتاً - انجذبت إلى الخاتم الأصغر حجماً، كان عبارة عن زمردة كبيرة مركزية محاطة بدائرتين يحتويان على ماستين أصغر حجماً منه في خاتم من الذهب، أخذته ووضعتَه في إصبعها، ناسبها تماماً، وبدا مناسباً لشكل وحجم يدها جداً".
- تأملته وهي ترفعه للضوء، أعجبت باللون الأخضر العميق للحجر المركزي والنار المنبعثة من الماستين المحيطتان به.
- هذا هو.. "قالت له".
- ألا تريدان تجربة البقية؟.
- لا شكراً لك... هذا جميل جداً.
- أنت تتمتعين ببصيرة رائعة سيدة سميث

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- بطريقة ما.
- حسناً... نعم كان كذلك "تراجعت خجلة من عيونه الزرقاء التي كانت تتأملها كما لو كانت تستطيع اختراق ملابسها لمعانقة منحيات جسدها البض".
- لذا لما لا تكون الخطوة التالية هي خاتم الخطوبة؟ وبعدها بفترة قصيرة خاتم الزواج؟ "سأل بهدوء مع لمعان من التصميم... التصميم الصرف".
- تهدلت كتفها فجأة لشعورها بأنها قد دخلت ضرب جديد ولم تعرف كيف تتعامل معه للمرة، لما تشعر أن في الأمر شيء أكثر يجب عليها التعامل معه؟ إنه خاتم خطبة ليس أكثر، وستكشف لها الظروف القادمة إذا ما كانت ستسمح له بوضع خاتم الزواج في إصبعها أم لا، ولكن ألم تنحي تلك الأفكار بالأمس؟.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الاعتبار واهتم بها قلبياً. كان ذلك آخر ما توقعته بريدجيت في هذه اللحظة، ولكنه فعل، وقد جسد أكبر مخاوفها فهي لا تريد الزواج للحفاظ على رفاهيتها، بل تريد الزواج من شخص يحبها بعمق وبشكل ميثوس منه كما تحبه هي تماماً.

انفجرت شفيتها وأظلمت عينيها بينما تصطدم بالمعرفة في قلبها، وتقريباً قد ذهبت بأنفاسها، كيف حدث ذلك لها؟ تساءلت بيأس، وفي هذا الوقت القصير؟ هل كان السبب هو ممارسة الحب المذهلة؟ حقيقة أنه قد أنقذ حياتها مرتين؟ لا.. ليس ذلك فحسب، اعترفت، فالحب هو العنصر الوحيد الذي يفسر رغبتها في البقاء معه، يفسر سبب إحساسها بالوحدة من دونه، وحتى حين

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"تمتم بينما يغلق الصندوق على باقي الخواتم" إنها من أفضل الزمردات والماسات بلا عيوب.

أخذت بريدجيت نفساً محبطاً:
- حسناً... ربما قد أجرب الآخرين.
- لماذا؟

- قد لا يكونوا بنفس غلوه.
نظر إليها بامتعاض:
- تأخرت جداً... ولكن فلتخلي الخاتم حالياً.

فعلت مثلاً طلب وسلمته الخاتم... رفع يدها:

- بريدجيت تالي سميث هل تتزوجيني؟
"ثم رفع الخاتم ليضعه في إصبعها" أعلم أنني لم أدحض كل مخاوفك، "أضاف"
ولكنني أوّمن بأنه علينا الزواج، وصدقيني أنني أخذ رفاهيتك بعين

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أدخل الخاتم في إصبعها وقبلها بخفة على شفتيها:

- لما لا تضعين أحمر شفاهك إذا ثم سنذهب لزيارة عمي جوليوس؟

كانت هادئة للغاية في السيارة ولكنه لم يبدو أنه قد لاحظ ذلك، قال بينما يصف سيارته:

- لا تستغربي أي هراء من عمي.

- أي نوع من الهراء؟ "نظرت إليه بعيون متسعة".

- يمكنه أن يطلق الكلام كما المدفع... وهذا... "قال بينما يطفئ المحرك ويلتفت نحوها رافعاً يدها يتلاعب بالخاتم" سيكون كنوع من المفاجأة له.

- ليس له فقط "تمتت بريدجيت".

- تعنين والدتك؟ هل أخبرتها؟

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

صارعته - عندما رمت في وجهه بحبات العنب حين أحبطها تلك المرة - لم يغير شعورها نحوه.

لهذا السبب كانت متاملة ومتوترة طوال اليوم، ويفسر كذلك سبب افتقادها لآدم بومون كما ستفتقده دائماً حين يغيب عنها - ولهذا سيكون ألمها أكثر مما تحتمله إذا فقدته - إنها تحبه من كل قلبها.

- بريدجيت؟

كان يعبس باتجاهها فأجبرت على إخفاء دهشتها للإثارة الداخلية مما اكتشفته، فالعاصفة الذاتية التي عصفت بها بعد معرفتها تلك كانت أكبر من أي شيء قد عرفته سابقاً.

- نعم... "قالت ذلك فماذا يمكن أن تقوله بخلاف ذلك؟" أعني... نعم..

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الأبيض المشعث تقريباً إلى بداية شعره:
 - حسناً.. حسناً.. حسناً.. "قال" هذه سعادة
 غير منتظرة، أيتها الشابة.. أجلسي
 وأخبريني عن نفسك، فكل ما حصلت
 عليه من آدم كان مجرد معلومات مجردة.
 هدأت بريدجيت بعض الشيء... وتبادلت
 نظرة مع آدم والتي فهمها جوليوس على
 أنها مضممة بالراحة من ناحيتها
 وبالتشجيع من ناحيته.
 وجد جوليوس نفسه يفكر.. أن هناك
 رابطة من نوع ما بينهما، فهو لم يصدق
 بالطبع أنه خرج من عنده واختار أول فتاة
 صادفها في طريقه ليتزوجها، أم فعل؟
 - شكراً لك..

قالت بريدجيت بتعاطف وهي غير واعية
 لمسار أفكاره، ولكنها شعرت بالدفع
 تجاه الرجل العجوز، غرقت في الأريكة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

- لا... "شرحت له بريدجيت الرسالة
 التي تلققتها" ولكنني كنت أفكر
 بنفسي في الواقع، أشعر بالصدمة قليلاً
 ولا أعتقد أنني قادرة على مواجهة أي
 شخص حقاً.

- إنه ليس بخير بريدجيت، وأطبائه قد
 أعلنوا أنه يعيش آخر أيامه، ولكنه مهم
 للغاية لي، وأعلم أن فكرة أنني سأستقر
 أخيراً ستعني له الكثير "عبس وأطلق
 يدها ولكنه أخذ ذقنها بين أصابعه
 ليدير رأسها فيستطيع النظر في عينيها".
 - ماذا إذا لم أعجبه؟

- ما الذي قد لا يعجبه فيك؟ "تساءل
 وشفتيه تلتويان" صدقيني أنت ستعجبينه
 فقط كوني على طبيعتك.

جوليوس بومون حذق في بريدجيت ثم
 إلى آدم بالتتابع وقد ارتفع حاجبه

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

لوحته عن الحصان المعلقة على الحائط
والتي استحضرت شيء ما لعقلها، شيء قد
تستطيع مشاركة العجوز فيه.
قالت بغرابة:

- لم أفعل الكثير بحياتي... ولكن هذا
على وشك التغير، ولكنني أعتقد أنه
قد يوجد شيء ما مشترك بيننا، أستطيع
أن أخبرك أسماء آخر عشرين فائز
بكأس ميلبورن بالترتيب.

ليس فقط جوليوس بومون من حديق بها
بأندهاش بل آدم بومون كذلك.

- والدي كان مولع بالاحصائيات...
"بريدجيت أكملت" كانت هوايته... لم
يكن مقامراً ولكنه كان يضع عشر
دولارات كحد أقصى لرهانه هنا وهناك،
ولكن كان من المستحيل أن تعيش في
نفس المنزل معه دون أن يملكك بعض

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بجانب كرسيه المتحرك وقبلت كأس
من العصير قدمه آدم، وقدم لعمه كأس
الاسكوتش المسموح له لليوم.

- أخبراني كيف التقيتما؟ "تساءل
جوليوس".

قامت بريدجيت بإخباره مع إغفال النقاط
الدقيقة:

- لقد أنقذ حياتي... وليس مرة واحدة
فقط بل مرتين "أنهت كلامها ببساطة".

رشف جوليوس بومون بعضاً شرابه بينما
تفكيره الداخلي يتدافع، ليست بداية
سيئة... بل في الحقيقة هي أفضل
كثيراً مما أمل!...

- أكملني... "شجعها" أخبريني عن
نفسك... "أعاد السؤال".

وهنا بريدجيت فاجأته بالفعل بل في
الواقع فاجأت نفسها بينما لفت انتباهها

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أفضل وأفضل! فكر جوليوس، بينما حضر ميرفين ليدعوهم للعشاء.

كان هناك مفاجأة لبريديجت في غرفة الطعام قبل أن يجلسوا ليتناولوا العشاء، حائط من الصور والتي قد بدت موضوعة في إطارات مذهبة ومعلقة بفضول لكنها لم تكن رسومات في الحقيقة بل كانت صور فوتوغرافية للفائزين بكأس ميلبورن، ولم يرضى جوليوس بومون أن يبدأ وجبته إلا بعد أن أشارت إلى كل الدورات التي فازت بها.

مرت الوجبة والمحادثات بسلاسة، ولكن بدا على بريديجت التعب في نهايتها، وسألها آدم بخضوت جانباً إذا ما كانت بخير...

أومات ولكنه سحب يديها بين يديه ووقف ليودع عمه ووعدته بالعودة مرة أخرى

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

من ميوله.

توقفت وتقوست شفتيها بابتسامة:

- ولأن عيد ميلادي في الأسبوع الأول من نوفمبر - وقت الكأس - اعتدنا على دراسة قائمة المتسابقين سوياً، وقد كان يضع عشر دولارات زيادة كرهان باسمي، كهدية عيد ميلادي.

- كم مرة ربحت؟ "سألها آدم مع ضحكة خافتة".

- ليس دائماً بالطبع، ولكن عبر السنوات جمعت مبلغ جيد.

- إذا يفضل أن تأتي وتدرسي قائمة المشاركين معي "أشار جوليوس بحماس" فمعدل فوزي كان ممتاز مؤخراً "استدار نحو آدم" هل عرفت ذلك عن هذه الفتاة؟

- لا... "آدم اعترف" تستمر في إدهاشي.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وقد أحبطه التفكير أنه لا يسعه القيام بشيء لإبقاء آدم وماري كلير منفصلين إذا ما قرروا عكس ذلك.

ولكن هناك شيء ما قد استطيع فعله، قال لنفسه، إذا ما فكرت أنني سأقبل بكل أفعالك بطواعية يا آدم بومون فلتفكر مرة أخرى... ثم رن الجرس لميرفين.

- طلبتني؟ "أبرز ميرفين رأسه عبر باب الصالة" جاهز للذهاب للفراش؟.

- لا لست كذلك ميرف.. "كان جوليوس الوحيد الذي يملك الجراءة لمناداته باسمه المختصر" أحضر محامي.

دخل ميرفت للغرفة: "أتريد التحدث إليه؟".

- لا أريد أن أرقص الرقصة الأيرلندية معه، بالطبع أريد التحدث إليه "قال

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

قريباً.

جوليوس شاهد بادرته الصغيرة وظلت ببالة بعدما رحلا، وعلى الرغم من أنه لم يشاهد أي من بوادر الحب الأخرى ولكن آدم بالفعل يهتم بها وبرفاهيتها، فكر، وربما كان غياب أي من مظاهر الحب يرجع إلى ذوقهما، في الحقيقة هناك الكثير من الأشياء الجيدة فيما يتعلق ببريدجيت تالي سميث، لا اصطناع ولا تزييف، أظافرها طبيعية، لا تبرج مبالغ فيه، أي أنها في كل الاحتمالات تصنف كفتاة لطيفة.

ما الذي قد يحدث خطأ؟.

وجه سبح في عقله وترأى له.. ماري كلير بومون، وجه جميل بدون عيوب، عليه أن يعترف بذلك، حتى بالرغم من ذلك لم يحب تلك الفتاة.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

همسات حكاويانا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويانا الأدبية
www.7akawyna.com

جوليوس بحدة " هنا.. شخصياً...
أشار ميرفين لساعة الجد: "الساعة
العاشرة وقد يكون في فراشه".
- إذا أخرجته من فراشه ولا تذهب لأي
مكان قد احتاجك.
- أنا أعيش هنا بالفعل "أشار ميرفين" ولا
أعتقد أنها فكرة جيدة أن تتخذوا أي قرار
الآن قد تندم عليه لاحقاً كما تعلم.
- فقط أفعّل كما أمرتك... ميرف! "أمره
جوليوس" وتوقف عن مناداتي بصيغته
الجمع فهذا يقودني للجنون، صب لي
كأس من الاسكوتش في طريقك.
- لا... "قال ميرفين" هذا أرفض أن أفعله.

تحركت بريدجيت في الصباح التالي واكتشفت أنها مضمومة بنعومة بين ذراعي آدم في فراشها. "هذا رائع" غمغمت بابتهاج. "أنا لم أفعل أي شيء" قال وهو يفتح عين واحدة.

"ليس ضرورياً أن تفعل أي شيء.. لقد فعلت ما يكفي الليلة الماضية، أنا أستمتع بالأمور كما هي".

مس شفتيها بسبابته: "أنت سهلة الإبهاج" حضنها، ثم رفع وسادته وتراجع في رقدته، كان كلاهما عارياً تحت الشراف والأغطية، ارتفعت نحوه ووضعت وجنتها على صدره.

مسد شعرها: "لقد كنت مؤثرة بالأمس مع عمي".

"لقد كان الأمر صدفة بحتة، فرؤية

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ترجمة: Monny



www.7akawyna.com

الفصل السابع

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

المعارض " قال بسخرية.
"وأنا سأخبرك عن والدي... فقد كاد
والدي يدفع والدتي للجنون لقيامه بأمر
مماثل".
"حقاً؟".

أومات بجديته.
"ماذا؟" سألها بخوف مصطنع.
"لقد اعتاد على القول لها: يمكننا أن
نضل أو ٢ وأن الأمر عائد إليها، وبعدها
تختار ٢ افتراه يوافقها ولكنه يضيف
النقطة الإضافية بأن الاختيار هو
الأكثر منطقية، ولا يدع لها مجالاً
للشك بأن الاختيار هو كان خياره من
البداية، لماذا لم يخبرها من البداية
بخياره بصراحة؟" كادت أن تبكي من
الإحباط.

"آه حسناً ماذا تريد من فعله اليوم

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

صورة حصانه ذكرتني بما أخبرني به
عن شغفه بكأس ميلبورن" توقفت "إنه
يعجبني".
"أنت أعجبتة".

"أتستطيع معرفة ذلك؟" سألته.
"نعم... ماذا تريد من فعله اليوم؟".
جلست بريدجيت "هل لديك أجازة
اليوم؟" سألته بنوع من الإثارة.
تلاعب بغرتها بأصابعه "نعم... حسناً...
سأخذ أجازة بأية حال، فكرت أننا
قد....".

"لماذا سألتني عما أريد فعله إذا كنت
بالضلع قد رتبت أمر ما في عقلك؟"
قاطعته وراقبته بصرامة.

"أنا...." توقف ومسد فكه الغير حليق،
ثم استنكر "استمري ولكن يجب أن
أخبرك أنك تبدين كالحاكم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"أعتقد أنني أفضل الحصول على منزل، حيث يبدو ملائماً أكثر لوجود طفل، وأنا لست من المولعين باستخدام المصعد في كل مرة أرغب بها في الخروج، كما أنه من اللطيف أن يكون لدينا عشب تحت قدمينا.... لا أصدق أنني أقول ذلك" بدت مشدوّهة.

"لم لا؟ كلامك منطقي".

"نعم ولكن... أن.... حسناً.. أنا متأكدة أنه سيكون هناك مبالغ كبيرة من النقود في المسألة... نقودك... وسيكون الوضع كتغيير نمط حياة بالنسبة لي" اتسعت عينيها من الفكرة. "بمناسبة الحديث عن تغيير نمط الحياة...." وضع يديه برقة على بطنها تحت الشرشف: "متى موعد الولادة؟".

أخبرته عن تاريخ بشهر ديسمبر...

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بريدجيت؟" سأل بعناية فائقة. تظاهرت بريدجيت ببحث الاحتمالات: "هناك شيء معين" قالت أخيراً "أرغب بقضاء اليوم معك فحسب.. هذا كل شيء".

"أنت تثيريني سيدة سميث" قال بخطورة "حسناً كنت أفكر بالتالي... بما أنني كنت أقضي كل وقت فراغي في مونت جرايس، فأنا لا أملك منزلاً على الساحل بالفعل بل كنت أبقى في فنادق، لذا فكرت أننا قد نبحث عن واحد... منزلاً وليس فندق، مكان ستكونين سعيدة لتسميته بيتاً حين لا نكون هناك بالأعلى، السؤال الآن هل تريدان منزلاً أم شقة؟".

"إذا كنت تقصد بشقة بنتهاوس في السماء.." قالت بريدجيت بتفكير

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وجدت نفسها تجيب "لدينا الكثير من الوقت لذلك".

"ولكن بما أننا نخطط للزواج فعلياً ذلك... بالأيام المقبلة القليلة على الأقل" أجابها.

كانت صامتة بينما تكافح مشاعر قد انتابتها سابقاً في علاقتها بآدم بومون، شعورها بأنها كانت أمام مفترق طرق، فمنذ وافقت على الزواج منه ومنذ علمه بحملها لما أجل هذا الأمر حتى الآن؟.

ولكن كان في الأمر أكثر من ذلك، أليس كذلك؟ فليلاً الأمس قد صعقتها معرفتها أنها وقعت في حبه بعمق وبشكل يائس، ليلة الأمس قد ذهبت معه للفرش بطواعية وبشوق واستمتاع بكل لحظة من الأمر، خاصة منذ أصبحت متعبة ويشق عليها الأمر، لذا فقد قدرت له حقاً

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"ولكن هذا تبعاً لحساباتي... لم أزر طبيباً بعد".

"حسناً... هذا أمراً آخر يمكننا فعله اليوم..".

"أوه... ولكن قد لا نحصل على موعد مع طبيبي.. سنفعل" قال مع تكشيرة متحفظة.

"الحياة أسهل كثيراً حين تكون بليونير" ردت مع عبسة متجهمة "فيبدو أن لا شيء يقف في طريقك".

"هناك أشياء تقف في طريقي صدقيني". "أشياء كبيرة ربما، ولكن ليس الأشياء الصغيرة؟" اقترضت.

استنكر ولكنه لم يعلق على ذلك، قال بدلاً من ذلك: "كما علينا تحديد موعد زفاف".

"ليس اليوم.. لا يجب علينا ذلك اليوم"

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الأمر وأصبح أسهل لك للتعامل....". نظرت للأعلى إليه أخيراً ولكنه لم يستطع قراءة تعبير عينيها... "لا يمكنك أن تغيري حياتك بدون بعض الثورات" قال بهدوء. "أعتقد ذلك" ولكنها لم تبدو مقتنعة كلياً: "ولكن أئن يكون هناك بعض الثورات في حياتك أيضاً؟". "بالطبع ولكنني أتطلع إلى ذلك أكثر فأكثر... ولبيتنا الخاص... مكاننا الخاص جداً، مكان يتوافق مع رغبات قلبك سيساعد...". نظرت حولها وفكرت في مونت غرايس، اضطرت للموافقة فشبح أمها يبدو وكأنه يطفو على أفكارها في هذه الشقة، وشبح أمه - على الرغم من حبها لمونت غرايس - يسيطر هناك.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

التجربة الدافئة بدلاً من الألعاب النارية التي قد اختبرتها في المرة السابقة التي ناما فيها معاً. أخرجت الفكرة التي كانت قد نحتها لمؤخرة ذهنها "دعني أخبر والدتي أولاً". "هل قد تكون متسببة في تغيير رأيك؟". ترددت بريدجيت: "قد تتسبب في زيادة الحذر". انتصب فجأة وهددها جاذبا إياها لجانبه: "لقد فات الأوان على ذلك بريدجيت". لم تقل شيئاً ولكنها تلاعبت بالشرشف بين أصابعها.. "أعلم أن كل هذا تغيير كبير بالنسبة لك..." توقف وهو يتأمل قمة رأسها: "ولكن كلما أسرعنا بالمضي قدماً في الأمر كلما أسرعت أنت في الاعتياد على

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

جعلتني "شبه قرصان" سيدة سميث، هل هذه هي الكلمة المناسبة؟" مازحها. "شبه قرصان؟ حسناً مخادع أيضاً خطرت على بالي".

قبل أن نبتة أنفها:

"أنا أستسلم" قالت مع غرغرة ضحكة "فأنت رجل يصعب قول لا له سيد بومون". بعد وقت قليل وبعيداً عن الشعور بالنعاس، نهض آدم من الفراش بنشاط وأعلن أنه يتضور جوعاً.

"آه.." وهي تتمرغ مكانه "أمس جربت الشاي السادة مع الخبز المحمص ولم أعاني من أي غثيان صباحي، لذا أعتقد أنني سألتزم بذلك.. ولا أعتقد أنه يجب علي حقاً التفكير في إعداد الفطور..".

"لا تقلقي.. سأعتني بالأمر.. بما في ذلك الشاي السادة" توجه إلى الحمام.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

وصلت إلى قرار مفاجئ: "حسناً سأبحث عن منزل معك، وسأرى طبيبك اليوم، ولكنني مازلت أرغب في التحدث إلى والدتي... لا..." قالت بينما هو يتحرك بقلق "أنا لن أدعها تغير رأيي، ولكنني أرغب بتواجدها هنا للزفاف، ولذلك لا بد أن نحدد يوم يناسبها".

"حسناً طالما لن يكون بعيداً".

بريدجيت ماطلت ولكنه أخذها بين ذراعيه لتستلقي بجانبه حتى تناسبت منحنيات وزوايا جسدها الرقيق الطري مع منحنيات وزوايا جسده "ما مدى شعورك بصحة ذلك؟" سألتها مع لمعان شرير من عينيه بينما يداعبها.

"هذا يبدو كابتنزاز صرف" ردت مأخوذة الأنفاس.

"هو كذلك" وافقها "يبدو أنك قد

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الحبال والفأس وكل هذه الأشياء؟..."
خاطرت.

"نعم.." عبس "هذا هو الحال".

في طريقه للحمام توقف وتأمل أحد اللوحات على الحائط.. إحدى لوحاتها، تمثل تفصيل رقيق لزهرة مرجانية زهرية اللون متفتحة أمام خلفية من الليل المخملي.

استدار ناحيتها: "اعتقدت أنك قلت أنك لست جيدة؟".

"أنا عادية.." أجابته.

"أخالفك الرأي.. في الحقيقة قد استغرب لو لن يكون مستقبلك المهني الجديد في الفن، هل بدأت الرسم؟".

هزت رأسها: "لم أملك الوقت".

حدق في حروف الاسم الصغيرة بزاوية اللوحة - ب ت س - ثم ذهب لأخذ

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"أنت تطهو؟". سألت بدهشة.

التفت إليها: "بطريقة مختصرة، فقد قضيت سنة بعد المدرسة أعمل بمحطة لتربية الماشية بدامبر في المقاطعة الشمالية، اللحم المقدد والبيض أحد مواهبي القوية، ولكنني سأكتفي بالخبز هذا الصباح، هل لديك بعض من مربى الأجاص؟".

"آ... لا.. هل تحبها؟".

"لقد أصبحت مدمناً عليها في دامبر.. لقد اعتدنا الحصول عليها في علب معدنية كبيرة... فبجانب السكر كانت هي الشيء الحلو الوحيد الذي يمكننا الحصول عليه".

"ماذا عن مربى الفراولة؟" سألته بشك.

ابتسم ابتسامة عريضة: "ستفي بالغرض".
"إذاً من هناك حصلت على خبرتك مع

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

طلبت بالتحديد ألا يتم إعلامها بثمنه، رغم أنها علمت أن موقعه فقط قد يؤدي إلى ارتفاع ثمنه للغاية.

أدركت داخلياً أنها كانت مضطربة بخصوص ذلك المنزل... لدرجة أنها أبلغت آدم أنه مازال أمامهما شهوراً ولا داعي للتسرع في أي شيء.. تجاهلها ببساطة... وفي اليوم التالي أخبرها أنه قد اشتراه ووقع وختم على العقد....

دليلها الثاني على تصميمه لأداء الأمور على طريقته كان بخصوص وظيفتها، فقد كانت ما يزال أمامها أسبوعين أجازة قبل عودتها للعمل.

"لما لا تستقلين من الآن وتنتهي من هذا الأمر؟" كان ذلك رده "لم لا تبدئين الرسم من الآن؟".

ترددت... فذكرها بأنها لم تكن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

حمامه.

بقيت بريدجيت مضطجعة في الفراش واستمعت إليه وهو يغني أغنية كوخ البحر بسعادة وبصوت أجش.

جلب ذلك لها شعور بسعادة حقيقية، بينما تعلو شفتيها ابتسامة لاعتقادها أنه لا يعدو كونه مغني لغرفة الاستحمام.. ولكنه يبدو عليه السعادة.. على الأقل، أجابت، حتى ولو لم تكن حب حياته.

زارت طبيبه لاحقاً في ذلك اليوم والذي أكد حملها رسمياً... كما زارت معه أيضاً عدداً من البيوت وقد وقعت بالفعل في حب أحدهم، كان يقع على نهر نيرانج خلف شاطئ براديس، كان هادئ ولكنه قريب، له حديقة جميلة وكذلك مرسى ولكنه يحتاج للدهان... لتحسين شكله فقط، وبدون أن تفترض أي شيء

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"لما لم تخبرني؟ هل أجبرتها؟".
 فرك فكه: "إلى حد معين، لقد أشرت
 إلى أن أمر نشرها للشائعات الغير مؤكدة
 ليس بالأمر الهين ولن يمر بسهولة".
 "كانت شائعات حقيقية".
 "لم يكونوا حقيقة... ليس في ذلك
 الوقت...." قال بنعومة.
 "أخوك...." بدأت بريدجيت بالقول ثم
 توقفت.
 "اسمعي بريدجيت.... هنري رجل متزوج
 ولديه طفلين" أوما "لا أخلق الأعذار له
 ولكن جوليا دوماً ما كانت تنتقل بعدم
 استقرار، ألا توافقيني الرأي؟" ثم رفع
 حاجبه في مواجهتها.
 "أعتقد ذلك" قالت ببطء "هل هي بخير؟
 لا بد وأنك قد هددتها.. بشيء ما".
 "لقد عقدنا صفقة.. مادية.. لقد حظيت

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

متأكدة من رغبتها بالاستمرار بعملها على
 أي حال، كما أشار إلى أن جوليا قد انتقلت
 لبلد آخر عبر البحار.
 "هل كان لك دخل في الأمر؟".
 كانا يتناولان العشاء خارجاً في مطعم
 إيطالي فخم، أغطية المائدة كانت
 حمراء اللون فوقها أغطية أصغر خضراء
 اللون، الأنية الزجاجية كانت تلمع،
 والهواء كان مشبع حولهم بالروائح
 العبقرة، وقد تضمنت قائمة الطعام
 تشكيلة لذيذة من الباستا، ولكن كل
 ذلك قد دفعت به لمؤخرة عقلها بينما لم
 تستطع إخفاء دهشتها لسماع ذلك الخبر.
 تلاعب بكأس النبيذ: "نعم".
 "كيف ذلك؟".

"لقد تمكنت من إيجاد عمل لها في
 سنغافورة".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ليس ذو نفوذ وحسب، فكرت، فقد قفز شيء قد قالته جوليا سابقاً لعقلها - أنه كان مثيراً للغاية، وكم كانت محقة، فبعيداً عن معرفتها الحميمية له فبريدجيت لم تخطئ رد فعل النساء من حوله حين يأتي على أي اتصال بهن - أو حين يجلس ببساطة على بعد عدة طاولات منهن، كما كانت واحدة منهن الآن، والتي لم تستطع رفع عينيها عنه.... وقد سبب لها ذلك الأمر ضيق ظاهر مرة أخرى، فما هي فرصتها لمحاربته إذا ما قرر يوماً أن يستخدم قوته تلك ضدها؟ "هل ذكرتني؟".

"نعم" توقف وقد بدأ غير مستمتع على الإطلاق "أخبرتني أن أخرج من حياتك، وقد كانت نصيحة قد تجاهلتها". "هل مازلت ترغب بالسيطرة على شركات

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بصفقة صعبة جداً، ولكن في الواقع فالوظيفة الجديدة أكثر تحدياً من ترويج الشائعات الاجتماعية".
بريدجيت استوعبت الأمر للحظات طويلة... كان كلاهما يرتدي ملابس عادية.. هي ترتدي الجينز مع بلوزة ملأمة للون عينيها، وهو يرتدي الجينز أيضاً مع سترة رياضية فوق تي-شيرت مستدير الرقبة، لكن خطر لها أنه مهما كان ما يرتديه هذه الأيام، وحتى لو كان شعره مشعث بفعل تلاعب الرياح به نتيجة نزهتهما الصباحية على الشاطئ، فلم يكن ليخطئ أياً كان بأنه رجل قوي وذو نفوذ، قادر على أكثر من إزاحة جوليا نيكسون من البلدة - وبالفعل قد أزاحها - حتى ولو كان عن طريق إيجاد وظيفة أفضل.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

قد عادت بعد من رحلتها القصيرة، ولكنها لم تبعثه، فقد كانت مدركة أن أمها لديها خلل بمفهومها بالوقت، وتذكرت أن كل من أمها وزوجها الجديد كانا عالما آثار هاوين ومتحمسين، وتخيّلهم يقومان بالحضر أميالا بعيداً عن أي مكان، غافلين تماماً عن مرور الوقت. ولكنها رغم ذلك رغبت بالتحدث مع والدتها بالتحديد من خلال البريد الإلكتروني حيث قد يكون في بعض النواحي من الأسهل إلقاء الحقائق من خلاله، ثم حولته لملف مسوداتها، لكي يكون جاهزاً حين تقرر التحدث معها، وفي نفس الوقت رؤيتها لتلك الحقائق جعلها تتوقف وتتأمل حياتها الجديدة، وتاملت بشكل محدد السرعة التي حدث بها كل شيء، ليس هذا وحسب.. بل

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بومون؟" سألته ببطء.
"أوه نعم...." لف بعض الباستا في شوكتة
"ولكن ليس بفضل جوليا نيكسون".
"إذا... إذا لم لم تفعل أي شيء لتستغل
تلك الشائعات المنتشرة؟".
ابتسم بشكل قاتل: "يمكنك القول
أنني كنت أجلس على يدي، كل ما فعلته
هو جعلها تغادر البلدة، ولكن اللحظة
المناسبة سيحين وقتها".
لم تقل بريدجيت المزيد في ذلك
الموضوع، ولكن خطر لها أن شركة
بومون للتعدين كانت عنصر مهم لا
تستطيع الإغفال عنه في علاقتها بآدم
بومون، لسبب بسيط وهو أنها قد تعني له
أكثر من أي شيء آخر.

في اليوم التالي جلست وكتبت بريد
إلكتروني طويل لأمها، والتي لم تكن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"أنت لا تعطيني وقتاً كافٍ" قالت ببطء.
 "هل تفعلين أمراً آخر اليوم؟".
 عضت شفتيها: "لا... ولكن حين ذكرت
 رسمي.. هل تعني فستان طويل؟".
 "نعم... هل هذه مشكلة؟".

توصلت بريدجيت لحقيقة أنها لديها
 نقص في خزانتها.
 "على الإطلاق".

"هذه هي فتاتي، انظري إذا لم استطع
 اصطحابي بنفسى فسيفلك ترنت في
 السابعة ويوصلك إلي، إلى اللقاء!" ثم
 أغلق الخط.

هكذا... فكرت، هكذا يقضي رجال
 الأعمال المهمون الناجحون أمورهم،
 أتساءل من كان ليصطحب برفقته لو لم
 أكن موجودة؟ هل يمكن أن يكون
 اختباراً ليتأكد مما إذا كنت ملائمة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كانت ما تزال غير متأكدة عما ستفعله
 بخصوص وظيفتها.
 من خلال ملاحظتين قد ترك نفسه
 يبديهما، عرفت أن آدم أصبح غير صبور
 أكثر فأكثر بخصوص تحديد موعد
 الزفاف، في الواقع وبشكل غير مباشر قد
 يحظيان بأول مشاجرة فيما يتعلق به....
 اتصل بها صباحاً ودعاها لتناول العشاء معه
 تلك الليلة....
 "أي نوع من العشاء؟".

"رسمي.. ربطت عنق سوداء" أخبرها وذكر
 اسم مطعم ذو خمس نجوم كانت قد
 سمعت عنه سابقاً ولكنها لم تزوره يوماً،
 وقد تصادف وجوده في الفندق حيث يقيم
 "إنه عشاء عمل ومعظم المدعوين
 سيكونون كوريين حيث أعمل حالياً مع
 وفد كوري في مشروع بناء".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وضع طلاء أظافر أسود اللون ولكنها لم تفعل - والحلي الوحيدة التي ارتدتها كانت خاتم خطبتها، عينيها كانتا صافيتين ببريق أخضر.

"شكراً لك ترنت، ولكن هل أبدو مناسبة؟ تعتقد ذلك؟ لم أكن متأكدة من الأمر".

"سيدتي ستسلبين عقولهم" أكد لها ترنت.

كانت وجهة نظر اتفق عليها آدم حين وصلت لجناحه، كان يرتدي بنطلون أسود اللون، وقميص أبيض وكذلك البيبيون الأسود بالإضافة لسترة العشاء والتي كانت معلقة على ظهر الكرسي، شعره الداكن كان مصفواً ومرتباً.

وضع سماعة الهاتف حين وصلت وصفر إعجاباً بنعومتها.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

أمام شركاء عمله البارزين؟
توقفت بينما تمر هذه الفكرة برأسها، ثم ذهبت بعدها بوقت قصير للتسوق.

كان ترنت من يقف بعتبة منزلها حين قرع الجرس في السابعة، وقد بذل جهد مضاعف لمراضاتها.

"أوه سامحيني أنسة تالي سميث" قال باعتذار "ولكنك تبدين مذهلة حقاً".

نظرت بريدجيت لنفسها فبدلاً من ثوب المساء قد ارتدت بنطلون ملائم خفيف عاجي اللون من التافتا، وحذاء فضي عالي الكعبين على أحدث صيحات الموضة، وتوب فضي متلألئ على قميص عاجي اللون، وقد صففت شعرها النحاسي باحترافية، وطلبت أظافرها بلون مماثل للون ملمع الشفاه - وقد تلاعبت بها فكرة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"لا أستطيع التفكير في أي شيء أرغب بفعله أكثر في ذلك الوقت".

تلاقى نظراتهما، وهوجمت بريدجيت من قبل صور واضحة ليديه على جسدها بينما يجردنها من ملابسها قطعة قطعة، وصورة جسده الطويل المثير المذهبة للأنفاس وهو يحولها لحالة من الرغبة المرتجفة، ليس بشكل هزلي، كما يفعالان أحياناً، ولكن بصمت وبكل الشغف الذي استطاعه.

"آدم..." سحبت نفساً مرتعشاً "إذا كنت تعني ما أعتقد أنك تعنيه... فهذا... هذا..." نظرت إلى نفسها ثم رفعت يديها الاثنتين تشير بعجز "قد يفسد مظهري". كان هناك لحظة معلقة وقد شعرت أن التوتر بينهما حاد وقد يقطع بسكين الجو حولهما من شدة التوتر.... ثم ابتسم

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"أوه شكراً لك" توجهت نحوه "كل فستان قد جربته جعلني أبدو ثميناً".

"ثميناً؟" ارتفع حاجبه. أومات بحزن "لا أستطيع رؤية أي اختلاف في جسدي ولكن لا بد وأن هناك اختلاف بالفعل لأنني قد شعرت أنني بدوت كذلك".

"قد أستطيع إعطائك رأي يوضع في عين الاعتبار" عرض عليها "ولكن هذا قد يستغرق بعض الوقت في الفحص وبالفعل نزع ملابسك..."

توردت وجنتي بريدجيت بينما تتفحصها نظراته الزرقاء من رأسها حتى أخمص قدميها: "أد... شكراً لك، ولكن لا أعتقد أنني... سأحتاج لذلك".

نظر إلى ساعته: "لدينا نصف ساعة".

تعمقت حمرتها: "أنت لست جاداً؟".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

بومون لديه خطيبة، ولكن معظم الضيوف كانوا مجرد شركاء بالعمل وقد جاءوا من النصف الثاني من العالم، ولربما حتى لم يفهموا الموقف.

حين عادوا إلى جناحه كانت سعيدة تماماً بطريقة سير الأمور، ومندهشة قليلاً حين أدركت كم كانت متوترة بخصوص هذه الليلة.

صب لنفسه كأساً وهي تناولت الشاي السادة ثم تثاءبت بشدة: "على أن أفكر بالعودة لمنزلي".

نظر إليها باستنكار: "ما المانع في بقائك هنا؟".

ترددت: "لا أعتقد أنني سأشعر بصحة ذلك".

"بريدجيت" وضع كأسه جانباً وحل ربطته عنقه "نحن مخطوبان".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بسمت عريضة شريرة ومد يده ناحيتها: "تعالى إلى هنا".

ذهبت إليه بتردد غير متأكدة ما ينتظرها...

"هل يمكنني أخذ موعداً ليس لإفساد مظهرك ولكنني بالتأكيد سأنزع عنك ملابسك عند ممارسة الحب معك بعد العشاء، سيدة سميث؟".

ضحكت براحة بينما تميل إليه: "يمكنك سيد بومون".

العشاء كان ناجحاً.

تمالكت برديجيت نفسها بين المدعوين اللذين وصل عددهم لخمسين مدعو أو نحو ذلك، وتلقت العديد من المجاملات لمظهرها - بإنجليزية ضعيفة ولكن مشاعرهم كانت صادقة تماماً - كما قد أخفوا دهشتهم ببراعة على كون آدم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"من يدري من قد يستخدم المصعد معي؟".
 اغتصب نفساً قوياً بملء أنفه.
 "قد أرسل لأشتري لك بعض الملابس
 صباح الغد".
 "ترسل من؟ ترنت؟ لا شكراً لك".
 أطلق صوت خشن من حنجرتة: "بريدجيت
 لو كنت قد وافقت على الانتقال للإقامة
 معي - بمناسبة ذلك، لو توقفت عن
 المراوغة ووافقت على الزواج بي - لما
 حدث أي من هذا، بالإضافة إلى أنك قد
 وعدتني بالفعل" نظر إليها من رأسها حتى
 أخمص قدميها بشكل ملحوظ.
 توردت: "يمكنك المجيء معي إلى
 منزلي" اقترحت.
 "الساعة الواحدة بعد منتصف الليل...
 وبيتك في النصف الآخر من المدينة"
 نظر إليها بسخرية.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"أعلم، ولكن... حسناً، لم أحضر معي أي
 شيء".
 "وفيما يهم ذلك؟ هناك أدوات نظافة
 كافية، شامبو، معاطف، وبحق السماء
 الكمية تكفي لأكثر من ستة أشخاص
 ناهيك عن شخصان".
 فكرت بريدجيت في الأمر: "ولكن كما
 ترى" قالت أخيراً "سأضطر للذهاب للمنزل
 غداً مرتدية هذا!" ونظرت إلى نفسها في
 سترتها اللامعة المسائية، وينطلونها
 التافتا مع حذائها العالي الكعبين،
 "سأبدو... مضحكة".
 "هراء... لن يلتفت أحد للأمر".
 رفعت ذقنها لمواجهة: "أنا سألتفت له".
 مط شفتيه ثم علت وجهه نظرة نفاذ صبر:
 "يمكنك النزول بالمصعد والدخول
 لموقف السيارات مباشرة".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أحد.. ويمكنك حينها المغادرة بالملابس التي تريدها مناسبة، أنا حقاً لا أفهم الفرق الذي سيحدثه ذلك بمغادرتك بملابس صباحية عادية، ولكن طالما الأمر مهم وغالي على قلبك لهذه الدرجة.....".

توقف وأمسك بمعصمها بينما كانت تهم بصفحه.

"لا تفعلي بريدجيت" حذرهما بملاحظة باردة وخطيرة.

"سأخبرك أي فرق سيحدثه ذلك" قالت من بين أسنانها "سأترك انطباعاً واضح جداً أنتي أبدو كما لو كنت فتاة لقضاء وقت طيب بعد قضائها ليلية واحدة، وسأبدو عادية وغير جذيرة بالملاحظة". استنكر "إذاً هل نحن متفقان على تنفيذ اقتراحي؟".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

نهضت بريدجيت والتقطت حقيبتها الفضية: "إذا سأذهب بمفردي، وبالمناسبة إنني لا أراوغ، كما وأنني لست حتى متأكدة إذا ما كنت سأتزوجك يا آدم!". ثم سارت نحو الباب... أمسكها قبل أن تصل إليه وثبتها بيديه حول خصرها: "لم يكن لدي أي فكرة أنك مزاجية" تمتم "على الرغم من أنه كان علي أن أدرك أنك انفعالية".

"ليس هذا فحسب" أجابت وعينيها تومضان "لقد فقدت المزاج الجيد... أرجوك دعني أذهب".

"أنا لم أفقد مزاجي" وضع "ولكن هناك اقتراح، ما رأيك أنتي غداً صباحاً سأتصل بالبوتيك بالأسفل وأطلب منهم أن يرسلوا تشكيلة من الملابس المناسبة لك للأعلى؟ ولن يحتاج الأمر حتى لأن يراك

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الحكم على رد فعلي ومعقوليته، في ضوء حقيقة أنني سوف أغادر هنا في صباح الغد - هذا الصباح - بعد قضاء الليل معك".

قبل الانحناء العاري لكتفها "لو كنت مكانك لما قلقت حيال ذلك".

"ولكنني أفعل، أعني أنني أفضل أن تكون الأمور واضحة في رأسي، أنا فقط...." توقفت وفكرت لدقيقة "لقد خطر لي أن الأمر قد يكون محرراً للغاية خاصة إذا ما قابلت أحد أعرفه".

"فهمت الآن..." قال بخطورة. "هل سيكون الأمر أقل إحراجاً لو كنت مرتدية جينز وسترة؟" فكرت.

"بريدجيت" جلس ولم يستطع أن يكمل لدقيقة لأنه كان يضحك.

"لو أننا نذكر في كيفية جعل الأمر

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"نعم.. لا.. أنا حقاً لا أحب عدم فهمك لي، و.....".

ولكنه سحبها بين ذراعيه وبدأ في تقبيلها، قاتلته لوقت قصير ولكنها كانت معركة خاسرة، وخاصة حين رفع رأسه قليلاً ليقول: "أنا آسف... كان علي أن أفهمك، سأحاول أن أفهمك أكثر في المستقبل".

بالرغم من لمحة السعادة التي ظهرت في عينيها... شعرت بنفسها تذوب.... "هل أنا سخيضة؟".

سألته بريدجيت ذلك السؤال بعد فترة حين كانت متمدة بجانبه على الفراش في بركة من ضوء المصباح الذهبي، بعد أن كانا قد مارسا الحب بشغف.

"لا تجيب" أكملت ومررت أصابعها بشعرها "أنا أتحدث إلى نفسي، أنا فقط أحاول

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

سيبدي ملاحظة حول زواجهما.
ولكنه لم يفعل بل سحبها نحوه وقبل
أعلى رأسها، وبدأ في ممارسة الحب معها
مرة أخرى، استجابت لدفعه وأمان ذراعيه
وجسده، استجابت للسعادة التي يشعرها
بها، بدفعه وتعبير عارم من السعادة من
جانبها، وتساءلت في نفس الوقت لما لا
تتزوجه في أسرع وقت كما يرغب؟.
هل هذا هو الشيء الوحيد الذي أستطيع
مقاومته فيه، فكرت تجيب نفسها، هذا
هو الشيء الوحيد - رغم أنني وافقت على
القيام - الذي أستطيع القيام به حين
أشعر أنني مستعدة، وأعلم أنني لا أريد أن
انتقل إليه وكأنني لانتقل بين مجموعة
من أوراق اللعب.

الأيام القليلة التالية بدت وكأنها تمر

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

محترماً ولو تمسكت بحقيقة كوننا
مخطوبين فسيكون الأمر مريح بالنسبة
لك، ونعم أنا أتفق معك أن منظر
لباس السهرة كان سيبدو غريباً، سعيدة
الآن؟.

حضنته "نعم".

"الآن.. مازال هناك أمر علي القيام به -
على فحص شيء ما... "ذكرها "على
الرغم من أنك لا تبدين سمينتة على
الإطلاق بالنسبة لي".

تحملت تفحصه برصانة في البداية
ولكن لاحقاً اضطرت لسحب عدة أنفاس
لتحافظ على تماسكها.

"لقد مرت فترة قصيرة جداً، من التسعة
أشهر أعني" قالت بجهد.

"مازال الوقت يمر" تمتم وحبست هي
أنفاسها هذه المرة وهي متأكدة من أنه

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

دوماً كان مستعداً لتبادل الحب، وكان دائماً ما يذهب للتزلج على الماء وإذا لم يكن الموج مواتياً للتزلج كان يسبح بدلاً من ذلك أو يجري، وإذا ما اعتقدت قبلاً أنه يبدو وسيماً وهو مرتدياً بذلة متقنة التفصيل فقد وجدته أكثر وسامة وهو عائد من هذه التمارين الصباحية، مع شعره المشعث وذقنه الغير حليقة وجسده البارد المنعش.

"دوري بالفحص" قالت له ذات صباح بينما يجلس بجانبها على الفراش وهو يجذبها بين ذراعيه بجوع.
"هذا ضروري سيدة سميث" أجابها "ليست بشرة مبللة ولكن بدون تبرج... الخ وطبيعي تماماً".

ذات صباح حضر للمنزل برفقة كلب.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

سريعاً جداً.
خرجاً لتناول الطعام بالخارج كثيراً، وأحدهما كان في جبل تامبورين لتناول الغداء، في مطعم بحديقة خلابة، كما أخذها أيضاً وهي ترتدي قبعة صلبة ومعطف فلوريسنت أخضر اللون لإحدى مبانيه التي تحت الإنشاء عبر المصعد الخارجي لموقع البناء، لهتت بإعجاب وهي تشاهد المنظر من أعلى ثم توقفت لتفكر كم هو ناجح إلى حد كبير.
لم تغير رأيها بشأن الانتقال للسكن معه - تأجيل آخر - ضد رغبة آدم بومون، لذا فقد نقل بعض من ملابسه وأغراضه إلى شقتها، على الرغم من أنه مازال يقضي بعض الليالي في فندقه.

حين بقي معها اكتشفت أنه لا يذهب إلى الفراش أبداً قبل منتصف الليل، ولكنه

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

فقد وضع نفسه خارج باب الحمام حين كان آدم يستحم بينما كانت بريدجيت تحاول الاتصال بالجمعية الملكية للرفق بالحيوان، وقد وجدت أن الوقت كان مبكراً للغاية بالنسبة لهم إلا في حالة الحالات الطارئة المريضة، كما أخبرت آدم.

ربط ربطة عنقه ووضع مفاتيحه في جيبه "هذه تعد حالة طارئة، هل تستطيعين الاعتناء به والتعامل معه حتى يتولون أمره؟".

نظرت بريدجيت للكلب الذي كان يجلس عند قدمي آدم "نعم إذا ما وافق هو".

"إنه مجرد كلب".

"أعلم... ولكن ينتابني شعور أنه قدر ربط نفسه بك".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"ما هذا؟" سألتها بينما الكلب العاجي ذو الفراء الصوفي المجعد يتبعه داخل الشقة ويجلس برباطة جأش.

"هذا روبيرت تبعاً للاسم على طوقه، ولكن لا يوجد هناك أي معلومات أخرى، وجدته على الشاطئ وحيداً وعلى الأغلب مفقود، ولم أتمكن من إزاحته من جانبي من وقتها".

"ولكن... حسناً..." بدأت بريدجيت بالضحك "ماذا ستفعل به؟".

"كنت أتمنى أن تتمكني من الاتصال بالجمعية الملكية للرفق بالحيوان وتسليمه إليهم، للأسف...." تطلع إلى ساعته "لقد تأخرت على اجتماع صباحي ولذا لن أتمكن من المساعدة في هذا الأمر".

ولكن روبيرت كان لديه أفكار أخرى،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

يصدق للأمام.

ظلت مستمرة بموجات متقطعة من الضحك على مدار اليوم وقد ضحكت بشدة في نهاية اليوم حين عاداً سوياً في حوالي الخامسة.

"ما هذا؟" سألته بينما تهاجمها موجة أخرى من الضحك هزتها كلياً.

نقل آدم نظره للكلب "يمكنك أن تسألني - وهذا ليس أمراً مضحكاً، فقد حاول أن يعرض ترنت، ورفض أن يتعامل بتاتاً مع مسئولي الجمعية الملكية للرفق بالحيوان، وقد وضعت حوله شبكة وخط فاصل".

"إذا؟"

رمي آدم مفاتيحه على طاولة الطعام وخلع سترته "لذا أخذته لاجتماعي، للثلاث اجتماعات، كان هادئاً ويتصرف بأدب

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بالفعل روبيرت قد فعل ذلك، لأنه حين رحل آدم جلس أمام الباب الخارجي وأصغى السمع للأصوات الصاخبة القادمة من الخارج فعاد آدم.

"ماذا سنفعل؟" سألته بريدجيت بعجز "الجيران... على أي حال، لا أعتقد أنه مسموح بتواجد الحيوانات الأليفة في المبنى".

استنكر آدم الأمر "أنا سأأخذه معي، يستطيع ترنت الاعتناء به وتنظيم الأمور".

آدم والكلب غادرا معاً، أما بريدجيت فقد هاجمتها موجة من الضحك بينما تشاهد آدم من النافذة وهو يدخل الكلب بالمقعد الأمامي لسيارته البي ام دبليو اللامعة، أما روبيرت فقد تقبل مكانته كالراكب الأول وجلس بانتصاب وهو

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الباب يقرع.
كان ضابط من الجمعية الملكية للرفق بالحيوان، يصاحبه زوجين وولد صغير في العاشرة.
نج روبيرت بسعادة وقفز نحو الولد يلحق وجهه بينما دفن الولد وجهه في فرائه العاجي.
"إذا فقد سوي الأمر" قال الضابط "إنهم لا يعلمون كيف تاه، ولكنهم حديثي العهد بالمنطقة وربما هذا يفسر الأمر".
قبل أن يغادر روبيرت عاد إلى آدم وجلس قبالة... آدم داعب الضراء أسفل ذقنه "على القول أن الأمر لم يكن سهلاً يا صديقي ولكنك بالفعل كلب جيد للغاية".

وكانه قد فهم بالضبط كل كلمة تفوه بها قام روبيرت بلحق يده ثم ذهب متراجعا

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

طالما يستطيع أن يجلس عند قدمي ويؤخذ للمشي بين وقت وآخر - أحتاج لشراب".

"لست مندهشة" تمكنت من القول وهي تجاهد بصعوبة للحفاظ على ملامحها ثابتة.

"أعلم أنك مازلت تضحكين" اتهمها "ولكن هل لديك أي فكرة كم صدم كل موظفي؟ لقد وجدت الفتيات تبكي لأنهن لم يرغبن برؤيته متأذياً، لقد اعتقدت أن ترنت سيتصرف على الفور، وأنا الآن أمتلك هدايا للضغط علي من هؤلاء الفتيات... سلة للكلب، طاقم من السلاطين، حقيبة كبيرة من البسكويت الخاص للكلاب".

ناولته بريدجيت كأس من الاسكوتش "مهلاً.. مهلاً..." قالت بنعومة بينما جرس

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"أنا... أنا أعتقد ذلك."
 "حسناً... لم لا تبدئين بالتفكير في
 الفستان وشهر العسل وما شابه؟"
 هل كانت هذه اللحظة هي بداية الانهيار
 كما بيت الورق؟ تساءلت بريدجيت.
 وافقت على مهلة الأسبوعين وسألتها عن
 نوعية الزفاف، أخبرها بتكشيرة أن هذا
 الأمر يرجع عليها، ولكنه سألها عن رأيها
 في زفاف بسيط للغاية وخاص؟
 "ها أنت ذا مرة أخرى" اتهمته "لا تعطيني
 أي خيار!" ولكنها اعترفت على الفور أن
 زفاف بسيط وخاص هو ما ترغبه.
 اكتشفت لاحقاً أنها مازالت منغمسة في
 دفء وتسليّة ذلك اليوم، واقتنعت تماماً
 أنها تحب آدم بومون وخاصة الجانب
 الإنساني للغاية منه والذي شاهدته اليوم.
 قمعت التحفظات التي لديها على التاريخ

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

إلى حيث سيده.
 أغلقت بريدجيت الباب خلفهم، بينما
 غرق آدم في كرسيها الوثير بتنهيدة
 "لابد وأنتي بدوت مضحكا" قال بحزن.
 جلست بريدجيت بجانبه وحضنته "على
 العكس هناك شيء ما واضح محبب جداً
 بك".
 وضع ذراعه حول كتفها ونظر إليها
 ببسمة مأكرة: "إذاً فقد لاحظت؟".
 "من الصعب ألا ألاحظ أمام هذا الولاء
 المخلص للكلب".
 "متى سوف تتزوجيني إذا؟".
 تنهدت بريدجيت "لم أسمع من والدي
 شيء بعد".
 "إذا ما حددنا الموعد بعد أسبوعين من
 اليوم فبالتأكيد ستستطيع الحضور أليس
 كذلك؟".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

الرغم من أنه لا يوجد إشارة لفرق السفينة إلا أنك حين تقرأ ما بين السطور لحادث الانفصال لربما تستدل على أن توقيت الانفصال له دلائل أكثر من انفصال شخصين قد فقدوا الحب.

منذ رحل آدم لأديليد في رحلة عمل وكانت بريدجيت غير قادرة على الحكم بنوع الاضطراب الذي قد يسببه هذا الخبر عليه، ولكنها كانت مدركة تماماً للاضطراب الذي أحدثه بها.

فقد ظهرت للعلن تلك الغريزة الصغيرة الغامضة والمدفونة داخلها والتي قد قمعتها في نفسها وبرزت حالياً، ماذا تعني هذه المرأة حقاً لآدم؟ لا تستطيع أن تحب رجل وألا تتساءل حول ذلك كما أدركت، كانت على الأرجح قد تستطيع تجنب ذلك السؤال إذا ما كانت ماري

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الذي حدده للزفاف وقد أسرع في تنفيذ الأمور كما لو كانت على متن قطار سريع... ودفنت الغريزة التي كانت تخبرها بأن تتروى في الأمر، فقد كانت أمراً لا تفهمه كلياً على أي حال. ولكن اتضحت الأمور تماماً في اليوم التالي.

أعلنت ماري كلير بومون انفصالها عن زوجها هنري استشهاده باختلافاتهما وتناقضاتهما، وانتقل طفلي الزوجين، طفل في الثانية وأخر في الرابعة، إلى منزل العائلة مع والدتهما، لذا فقد صرح بالأمري في الجرائد.

وقد تم التصريح في نفس المقال أن البعض من حملة أسهم شركات بومون قد طلبوا عقد اجتماع فوري لمجلس إدارة الشركة الواقعة بالمشاكل حالياً، وعلى

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

نومه.

"أنا آسفة" قالت بريدجيت لأدم حين هاتفها وأخبرها "أنا آسفة أعلم ما كان يعنيه لك".

"شكراً لك" أجاب بإيجاز "الجنائز بعد غد، هل تأتين؟".

"نعم بالطبع.... إذا أرت حضوري".

"ولما لا أريد؟" احتج بقسوة.

سحبت بريدجيت نفساً لم أكن متأكدة إذا ما كان أحد يعرف عنا... بخلاف عمك بالطبع، وبعض رجال الأعمال الكوريين، وكذلك ترنت".

"عمي كان الوحيد من البقية الذي يهم، ولكن حان الوقت ليعلم الجميع، بريدجيت سأعود صباح الغد" صوته أصبح ناعماً "اعتني بنفسك حتى ذلك الوقت".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كلير ما تزال متزوجة من شقيقه - أو هكذا فكرت - ولكن إذا ما طلقت من هنري وأصبحت حرة....؟.

هل كان بين هنري وماري كلير تناقضات كبيرة؟ أم هل كانت تغادر وتنجو بنفسها من السفينة الغارقة؟ هل جوليا كان لها دور في ذلك بكل المראה التي بداخلها؟.

وحين عاد آدم للمنزل بعد يومين كان من المستحيل عليها قياس حالته العقلية بخصوص ذلك الموضوع، ولربما لن تكون قادرة على ذلك بأي حال اعترفت، فقد كانت متأكدة أنه بارع في إخفاء مشاعره.

ولكن ما أحضره للمنزل كانت صدمة على أي حال.... وفاة عمه الأكبر جوليوس، والذي قد توفي بهدوء أثناء

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وساقبها الطويلتين.
لا عجب في هذا، فكرت بريدجيت، فقد
كانت تعرف أن تلك المرأة مميزة بالفعل
ولكنها لم تقدر شكلها، وتألقتها،
هدوئها، ولا داعي لذكر تاريخها...
الذين أجبروها على عودة نظرتها إليها
مراراً وتكراراً.

حين أدركت أنها تفعل ذلك وضعت
بريدجيت نفسها في تحدي وفكرت في
الفائزين بكأس ميلبورن، لقد اختارت أن
ترتدي نفس الزي الذي قد ارتدته للعشاء
مع جوليوس بومون، وساعدها ذلك على
استحضار المرة الوحيدة التي قابلت فيها
الرجل العجوز.

ولكنها لم تتمالك نفسها من تأمل هنري
بومون أيضاً، جوليا كانت محقة فقد
كان في نفس طول ووسامة آدم، ولكن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"سأفعل" وعدته ولكنها كانت مضطربة
حين وضعت السماعة.
هل ترغب بتقديم عرض لكل العالم
أثناء هذا الوقت العصيب؟ من سيكون
هناك؟ بالتأكيد لن يكون هناك أي
تحضيرات للزفاف الآن؟ يجب عدم إقامة
زفاف بتلك السرعة بعد وفاة عمه؟ هذا
لا يعني أنها قد فعلت أي شيء بعد.....

ماري كلير بومون كانت متواجدة في
الجنائز بجانب زوجها الأمر الذي أثار
الدهشة، وكانت من نوع النساء اللاتي
يستحيل تجاهلهن.

كانت طويلة مع شعر جميل طويل وعيون
مذهلة، وقد بدا واضحاً أن الأسود من
أجمل الألوان عليها، وبذلتها المصممة مع
تنورتها القصيرة ناسبت قوامها الناعم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

والحرارة كذلك، جاء العديد والعديد من الناس لتقديم التعازي في حياة جوليوس ونعي موته، وقد صادفت بريدجيت العديد من الحواجب المرفوعة بينما يقدمها آدم على أنها خطيبته.

ولكن ربما الإثارة التي أبدتها الصحافة قد أنقذتها من الكثير من الاهتمام وعلى أي حال فقد كانت هناك... ماري كلير. هل كانت دوماً خاطفة للأضواء؟ تساءلت بريدجيت، أم أن هذه طبيعتها؟ وربما كانت أيضاً نوع من إبداء الشجاعة فقد كان واضحاً أنها وهنري يقف كل منهم في جانب مقابل من الغرفة....

ولكن حين تم تقديمها لبريدجيت كان هناك أكثر من الشجاعة بالنسبة لماري كلير، رفعت حاجبها وابتسمت بسمته رقيقة بهدوء، وبعيداً عن سؤالها "كيف

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

مع بعض الاختلاف، وأخذت بريدجيت بعض الوقت لتستطيع تحديده، ثم عرفتة فبينما كان يتمتع آدم بشخصية صلبة من الداخل والتي ترجمت إلى نوع من القوة القاسية، فهنري يبدو ساخط، كان لديه طبيعة متحفظة وبدا أكبر من عمره والذي كما علمت أكبر من عمر آدم بأربع سنوات.

اجتمعوا في شقة جوليوس بقيادة ميرفين الرصينة لجيش من متعهدي الطعام، وتدفقت الشمبانيا، وقد تم إزاحة الستائر الحمراء المخملية لتكشف المظهر المذهل للمحيط من نارونيك على أحسن ما يكون، هادئ وأزرق وممتد إلى ما لا نهاية.

بدأت الجلسة بهدوء ولكن سرعان ما انتشر الضجيج والمحادثات ارتفعت

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

بعض كلام لم تعلمه حقاً. ليس هذا وحسب بل استمرت أفكارها المرتابة... ولكن لا بد وأنها تعتقد أنني لا أمثل لها أي تهديد، شيء لا تأخذه بعين الاعتبار، حتى على الرغم من خطوبتنا أنا وآدم....

استمرت أفكارها على هذا المنوال للعشرين دقيقة التالية حتى أقرت أنها لا تستطيع الاستمرار أكثر، وسألت آدم إذا ما كان يمانع في انصرافها للبيت، على الفور بدا مهتماً:

"ما الأمر؟ هل تشعرين بالغثيان؟".

"لا... ليس بعد على أي حال، ولكنني أشعر بالحر، وأنا أعلم.... أعلم أنك لا تستطيع المغادرة، ولكنني أستطيع طلب سيارة أجرة، من فضلك؟" أضافت.

عبس: "يمكنك الراحة هنا في أحد

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

حالك؟" فهي لم توجه أي كلمة أخرى لبريدجيت، ولكن النظرة التي ألقتها على آدم كانت تحدياً واضحاً وما قالتها لاحقاً كان دعوة صرفة.

قالت بصوت مغناج ساخر "على الرغم من تضامنا اليوم من أجل خاطر جوليوس، أنت على الأرجح لم تظن أنني سأفعل ذلك، أليس كذلك؟ ولكنني فعلت... آوه بالفعل لقد فعلت... والآن أنا وحيدة".

وابتعدت ولكن بريدجيت استطاعت أن تشعر حرفياً بالتوتر الصادر من الرجل الواقف بجانبها.

هذه الكلمات قد تعني شيئاً ما ولكنهم بالنسبة لبريدجيت كانوا رسالة واضحة، ربما تعتقد أنني لا أعرف أي شيء بشأنها، فكرت بينما تستكمل مقابلة القادمون وتصافح العديد منهم، ورددت

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

همسات حكاويانا للروايات المترجمة

تصدر عن دار منتديات

حكاويانا الأدبية

www.7akawyna.com

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

غرف النوم، مازال هناك قراءة الوصية و.....".

"لا" قاطعته بريدجيت برقة "أنا أريد الذهاب للمنزل حقاً... حتى أستطيع تغيير ملابسي وأستريح" أصرت وحاولت أن تبتسم "سأكون بخير".

لأبد وأنها قد أقنعتة ولكن على الرغم من ذلك فقد رافقها للأسفل ووضعها بنفسه في سيارة الأجرة، ووعدا أنه سيوافيها بأسرع ما يستطيع، بمجرد قراءة الوصية، ولم يعلم أي منهما أنها ستستغرق أكثر مما توقعاً....

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"كيف حدث بحق الجحيم؟".
 آدم سأل مارك ليضي محامي يوليوس بومونت.
 "لقد أخبرته أنني لم أرد ذلك".
 كانا بمزدهما في المكتبة - وبصرف النظر عن ميرفين - فقد كانا بمزدهما في الشقة.
 كان جميع الضيوف قد ذهبوا، فضلاً عن متعهدي الطعام... كان هنري يتوعد ويتكلم بالتهديدات والشتائم... وقد غادرت ماري كلير للتو، بنما آدم لم يتمكن من فهم تعبيرها.
 أما بالنسبة لميرفين، فقد كان يجلس على طاولة المطبخ بقميصه ذو الكمر الطويل، لا يتمالك نفسه تماماً.. يشرب كأس من الشمبانيا ويفكر باستغراب، في حجم التركة التي تلقاها.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة



الفصل الثامن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

فرك مارك ليفي يديه: "يبدو الأمر كذلك".

حين عاد آدم إلى الشقة كانت بريدجيت ترتدي ملابس رياضية بحرية مع جوارب آدم، الليل قد بدأ يسدل ستاره، وقد أضاءت المصابيح، ولتشغل عقلها عن التفكير في شياطينها الخاصة فقد حضرت البازلاء والفتوتشيني مع الجمبري والفلفل الحار، فهي لا تحتل تخيله يتصور جوعاً، وفكرت أن وجبة خفيفة قد تفيده.

ولكن حتى وهي تطهو الطعام كانت بالفعل تشعر بعقلها مدمر، أدركت أنها لا تستطيع أن تخرج من عقلها ذلك المشهد الذي جرى بين آدم وماري كلير..

لم تستطع التغلب على شعورها بأنهما قد خلقا لبعضهما البعض، في جميع

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"يوليوس اتصل بي في منتصف الليل منذ أسبوع أو نحو ذلك.." بدأ مارك ليفي. "حسناً، ليس في منتصف الليل تماماً، ولكن في وقت متأخر... أراد أن يغير وصيته، حاولت إقناعه بالعدول عن القيام بذلك وقتها لكنه كان مصراً".

"لذلك استسلمت وتركته يفعل ذلك؟" سأله آدم بنبرة مشوبة بالاحتقار.

"آدم...." مسد مارك جبينه "لقد كان يحق له ترك ممتلكاته لمن يراه مناسباً، وعلى الرغم من أنني تركته يفعل ذلك، إلا أنني عدت بعدها بعدة أيام لأؤكد بنفسني من أنه كان واعي ويدرك ما يفعل، لقد كان هادئ وسليم العقل، لقد كان بعقل سليم، ولقد أصر على أنه يريد وصية جديدة".

"إذا فقد كان الأمر مقضياً؟"

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

نظر إلى وجهها:

"بين بين..." قال أخيراً بينما يعود إلى الصالة ويرمي بنفسه على مقعد بذراعين. ترددت بريدجيت وهي تدرك فجأة كم بدا مختلفاً، كما كان شاحباً هو أيضاً، كانت هناك خطوط حول فمه.. على الأقل، خطوط قد رأتها في مرة سابقة، في عاصفة وسقيفة متهالكة بنومينبا، حين أخبرها بعض المعلومات عن ماضيه....

سكبت لنفسها كوباً من الماء وابتلعت، ثم لوحت بأصابعها نحو الثلاجة بتساؤل صامت عما إذا كان يرغب بشرب شيء، ولا حظت في نفس الوقت أن خاتم خطبتها لم يكن بإصبعها، ثم تذكرت أنها قد خلعت في المطبخ على حافة النافذة حين بدأت تطهو الطعام.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

اضطراباتهما، في جميع صراعاتهما، لا يزال هناك التطابق بينهما واضحاً وجلياً، كما أنها لم تستطع أن تخطئ التوتر الذي انتاب آدم.

ظهرت بعض شكوكها النفسية وواجهتها.. كانت شاحبة قليلاً.. وبدأت عينيها ضخمتين، ولكن هذا لم يكن شيئاً يمكن مقارنته بالشعور المتواجد بقلبها....

"مرحباً..." قالت حين دخل "هل سوي الأمر؟".

أخذ بعض الوقت للإجابة خلع سترته الداكنة، فك ربطة عنقه السوداء، وفتح الزرين العلويين من قميصه الأبيض، ثم عبر المكان نحو الموقد ورفع الغطاء عن الطبق المحتوي على الفيتوتشيني، استنشق رائحة الثوم والفاصل الحار، ثم

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

سكتت ثم عبست:

"لماذا لم ترد ذلك؟ لأنك لم ترغب أن يظن أي شخص أن شركتي بومون قد قدمت لك على صينية؟ بالطبع هذا أمر ثانوي الآن؟ لابد أن عمك كان يرغب بحصولك عليها".

"هذا ليس أمراً ثانوياً" قال مقاطعاً "لقد أردت هزيمة هنري بعدل ونزاهة، لهذا لم أرد ذلك".

أخذت بريديتي نفساً مضاجئاً كتعبير عن تفهمها:

"بسبب ماري كلير؟" سألت بصوت مبحوح "لتثبت لها أنك الأفضل؟ الأذكى؟ الأمهر؟ الأكثر قوة؟ الخ... من هنري؟".

مشط شعره بيده: "بالطبع لا".

ولكنها استطاعت رؤية أن ذلك التوتر الذي لاحظته عليه بحضور ماري كلير

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

هز رأسه لعرض المشروب، لذا ارتدت خاتمها وأخذت كوب الماء ثم توجهت للأريكة، حيث جلست في مقابله، وهي تدس قدميها أسفلها وانتظرته ليكمل.

"لقد ترك لك" قال وهو يمرر أصابعه في خصلات شعره "مجموعته الفوتوغرافية الخاصة بكؤوس ميلبورن".

رفعت بريديتي حاجبها بمفاجأة صرقة: "هذا لطف منه".

"نعم... ترك لي كامل ممتلكاته في بومون للتعدين".

لم تندش بريديتي: "لقد كنت تتوقع ذلك، أليس كذلك؟".

"لا... لقد أخبرته أنني لا أريد ذلك".

"ولكن كان لابد من أن تذهب لشخص ما، وإذا لم يكن موافقاً على هنري

فهكذا يبدو الأمر منطقياً".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أعتقد أن الطريقة التي تريد بها شخصاً ما تكون مطبوعة على قلبك، وربما على روحك، وليس على مائدة مفاوضات سلبية وإيجابية، ولكن هذه... هذه ليست المشكلة الوحيدة".

"أكملي...".

قال بجفاف ولمسة من الغرابة بعينه - كما لو كان آخر شيء يريده في هذه اللحظة كان المزيد من الحكم من نسج خيالها - ما لم يعرفه هو كيف تبلورت كل مخاوفها وشكوكها...

"أعتقد.." قالت بتحفظ "أن المشكلة الحقيقية كما شككت دائماً بطريقة مثيرة للتهكم، هي السخرية التي تركتكم عليها، حتى لو لم تكن قادراً أبداً على انتزاعها من قلبك وروحك....".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

ما زال يلأزمه....

ابتلعت لعابها عدة مرات وأخذت بعض الأنفاس العميقة:

"أدم سأخبرك سبب مجيئي للبيت هذا المساء، لأن زوجة أخيك تمثل تحدي واضح أمامك، هذا هو السبب، إنها حرة ومتاحة.. أو ستكون حرة ومتاحة".

وقف وانحنى نحوها:

"أتظنين أنني أريدها؟" هدر متراجعاً

"أعتقدين أنني معجب بطريقة تركها لهنري حين كان يحارب لأجل أعماله؟".

"يمكن أن تكون قد تركته لأنه غير مخلص لها منذ زمن، على ما يبدو!" أردفت وهي تشعر باندلاع النار بداخلها.

حدقا ببعضهما البعض... ثم أكملت بريدجيت:

"على أي حال كل هذا مواضيع جانبية،

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ببعض الثبات الداخلي، نظرت إليه وقد صعقها أمراً جعلها تدرك شعوراً رهيباً: "هل سمعت الشائعات أنت أيضاً يا آدم؟ حول شقيقك وزوجته؟ تقريبا في نفس الوقت الذي عدت فيه إلى حياتك؟". "ماذا؟" بهت ثم.... "ما الفرق الذي يحدثه ذلك؟".

"يمكن أن يفسر ذلك الكثير..." قالت بحلق قد جف فجأة "يمكن أن يفسر لماذا كنت حريصاً جداً على الزواج مني... حريصاً بطريقة تثير الدهشة، لأنك على الرغم من أنك لم تغفر لها، إلا أن هذا لم يمنعك من معاقبتها لتركك..."

"بريدجيت..." كانت نظراته الزرقاء تتسم بالسخرية الشديدة حين قاطعها "أعلم أنك قد وجدت أن تلك المياه

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"بريدجيت....". "لا..." رفعت يديها لتوقفه "لهذا لم أكن متأكدة حيال الزواج منك، نعم... فكما هو واضح قد بدا الأمر كفكرة جيدة بالنسبة لك أن تتزوجني في نفس الوقت....".

وضعت يدها على بطنها: "الذي حدث فيه ذلك، ولم تتوقف عن الإلحاح منذ اليوم الذي اكتشفت فيه ذلك، ولكن..." قالت وهي تومئ بعجز وتمسح دمعة خائنة "هل هذه هي الإجابة الصحيحة بالنسبة لك الآن؟".

"إذا ما كنت ألح عليك في أي أمر...." كانت لهجته قاطعة وفضة "فهذا لأنها فكرة جيدة، إنها أفضل الأفكار المتاحة لنا".

وضعت بريدجيت يديها معاً ودعت لتحظى

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

أخيراً وذهبت نحو النافذة "لقد كان هناك شيء ما يعيقني، شيء لم أفهمه كلياً ولكنه الآن واضح تماماً، إنه حول كيفية شعورك نحو امرأة أخرى وما تزال تعني لك.. وهذا بالفعل سيؤثر علينا".

"لا شيء يستطيع التأثير علينا..." قال بفضاضة "باستثناء هذه الأفكار الضعيفة السخيفة، لذا دعينا ننهي هذا الأمر ونتخطاه، بريدجيت دعينا نفل ذلك بالغد... في الحقيقة لن أقبل بكلمة لا كإجابة..."

لهت: "لا تستطيع أن تجبرني!". "أنت محقة ولكنني أستطيع ذكر الطفل الذي تحملينه، والذي يجب أن تأخذي مصلحته بعين الاعتبار" شد على أسنانه.

أخذت بريدجيت نفساً مرتجفاً ولكنها قالت بثبات:

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

أسفل الجسر قد بدت رائعة... كنت أعلم تلك الليلة حين بدأت بتقديم المشورة لي، ولكنك لم تعرفيني حقاً على الإطلاق.. قال بمزاجية "ولكنك مخطئة".

رفعت ذقنها والاستكبار حل محل دموعها: "لا أعتقد أنني كذلك.... ولا تتفضل علي آدم بومون، أعتقد أننا - هذا الطفل وأنا - ظهرنا لك كما لو كنا درعاً، كضمان في حالة ما إذا فكرت في مسامحة ماري كلير وحبها مرة أخرى".

وضع قبضته بالأفضل على ذراعها على يد الكرسي:

"كل هذا مجرد هراء بريدجيت" قال بسرعة.

"قد تراه كذلك وتصدق أنه على ذلك النحو، ولكنني لا أظن ذلك" نهضت

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

همسات حكاويينا للروايات المترجمة

تصدر عن دار منتديات

حكاويينا الأدبية

www.7akawyna.com

همسات حكاويينا للروايات الرومانسية المترجمة

"ربما على شخص ما أن يلقي نظرة شاملة على الوضع آدم، فماري كلير سوف تصبح حرة، وأياً كانت أسبابها ولكنها اعترفت بأنها قد ارتكبت خطأ ولذا لن يكون عليك أن تنتهي وحيداً على كرسي متحرك".

أضافت ولم تستطع إخفاء المرارة في صوتها ثم استدارت لتحقق خارج النافذة ثم شهقت باستنكار:

"آوه لا... لا أستطيع تصديق ذلك".

عبس: "ما الأمر؟".

"إنها.. إنها أمي!!..." تلعثمت "لقد خطت داخل المبنى لتوها، مع حقيبة ملابس وقد أوصلتها سيارة أجرة تقف بممر القيادة".

تراجعت عن النافذة بعيون متسعة ومرتعبة وهي تغطي فمها بيدها..!

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"عزيزتي عليك ألا تضايقي نفسك بعد الآن..." قالت ماري باكستر والتي كانت سابقاً ماري تالي سميث بهدوء "هذا ليس نهاية العالم".

رفعت بريدجيت وجهها المليء بالدموع تحقق بوالدتها "كيف تقولين ذلك؟ كل ما فعلته وتورطت به هو أن أكون في المكان الخطأ بالوقت الخاطئ، وهذا كان دوماً يقودني لأقع في دوامة من ال... لا أستطيع أن أخبركم كم أريد أن أكون قد سمعت يوماً بعائلة بومون".

"لو لم أتركك وأذهب لما وراء البحار؟". "أمي... هذا الأمر كان من الممكن أن يحدث لي لو كنت مازلت تعيشين معي في نفس الشارع حتى" مسحت بريدجيت عينيها بأناملها.

"ماذا تنوين أن تفعلي؟" سألت ماري بحذر.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة



www.7akawyna.com

الفصل الثاني

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

بقوة أخذت ماري نفساً عميقاً وكانت كلماتها التالية:

"هل هذا ما أعتقد أنه هو؟ ولكنك كنت متكتمة جداً عزيزتي، عذرك أنني كنت بعيدة... آوه.. تهاني".

كان آدم هو من تمالك نفسه للرد بالكلمات المناسبة، فقال بهدوء أنهما مخطوبان، ولكن الأمور قد تعقدت فيما بينه وبين ابنتها ويعلم أن بريدجيت ترغب بمحادثاتهما على انفراد، ولهذا سيدعهما معاً ولكن... وهنا استدار لمواجهة بريدجيت مع نظرة تحذيرية لا يمكن أن تخطئها... قال أنه سيكون على اتصال صباح الغد، ثم غادر الشقة تاركاً والدتها تقف فاغرة فاه.

حينها غرقت بريدجيت في كرسي بحجرة الطعام غارقة بدموعها، حتى

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

سندت بريدجيت ذقنها على يدها وتذوقت بعض الدموع المالحة بشفتيها، ربما لن تنسى يوماً الموقف المخرج الذي حدث حين فتحت الباب لوالدتها واستقبلت حضنها، واثارتها وهي تخبرها أنها لديها أسبوع بكامله لتقضيه مع بريدجيت.

بعدها لاحظت ماري وجود آدم وحدقت به ثم اعتذرت إذا ما كانت قد قاطعت شيئاً ما، ولكن بريدجيت لاحظت تغير والدتها السريع نحو آدم بومون وهي تلاحظه، وكم كانت ماري محرجة.

في الواقع لقد قالت: "من دواعي سروري مقابلتك آدم، هل أستطيع مناداتك آدم؟".

ثم سقطت عينيها على خاتم خطبة بريدجيت، نسيت كل الصدمات التي مرت وهي مازالت متشبثة بيد ابنتها اليسرى

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"لا..." وافقتها ماري وفاجأت ابنتها وهي تضيف أخيراً: "لهذا فأخبر شيء يجب عليك فعله هو الزواج منه".

فتحت بريدجيت فمها ولكنها أغلقته ثانياً: "أنا حامل" قالت أخيراً بعبوس.

"حسناً.." أجابت والدتها "هذا يتطلب منك بعض التفكير... ولكنني دوماً إلى جانبك عزيزتي، وسأكون معك بكل خطوة من الطريق".

آه.. آوه... همست بريدجيت بذلك لنفسها.

حين رقدت في فراشها تلك الليلة لم تستطع أن تتذكر أنه قد مر عليها وقت وهي تشعر بهذه الوحدة والتعاسة، نعم كان من المطمئن لها أن تعلم أن والدتها على علم بكل شيء الآن، وأنها تنام براحة بغرفة النوم الإضافية، ولكن

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

وجدت أخيراً بعض القوة لتخبر والدتها بكامل القصة.

"ماذا سأفعل؟ لا فكرة لدي على الإطلاق" شهقت ومسحت أنفها ثم تمسكت بيد والدتها وضغطت عليها "شكراً لك على عدم توبيخي على عملي المتهور، أعلم أنك لا بد وأنك تفكرين أنني مجنونة أو شيء ما".

"آوه يا عزيزتي.." ردت لها ماري الضغط على يدها "بالطبع لا، هذه الأشياء تحدث".

أغلقت بريدجيت عينيها "إنه لا يحبني، أعني آدم، حسناً أنا أعلم ذلك ولكنني لا أعلم بشعوره نحوها... ليس تماماً، فقد كانت رمزاً في ماضيه، وقد كنت قادرة على تجاهلها سابقاً بطريقة أو بأخرى أما الآن فلا أستطيع".

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كل ذكريات ممارستهما للحب معاً، ولكنه لم يكن متواجداً.. لم يكن هنا جسدياً ولم يعد متواجداً لها في أي مكان الآن... لن تسمح له بالتواجد... ليس بعد الآن.

وهل هناك أي شيء قد يغير ذلك؟ فكرت... لا شيء.
"أمي أحتاج لفعل ذلك عليك أن تصدقيني".

كان الوقت مبكر في حوالي السادسة وملبد بالغيوم في الخارج ورمادي اللون لا يبعث على الأمل... والذي كان ملائماً لمزاج بريديتي، استيقظت لصنع كوباً من الشاي ثم ظهرت والدتها على الفور تقريباً مرتدية منامتها البنفسجية اللون المفضلة لديها.

"حسناً أعلم أنني قد نصحتك بألا

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

كيف ستستمر؟ ماذا ستقول لآدم؟ هذا النوع من الأسئلة التي كانت بمثابة التعذيب السري للنفس.

ثم كانت مشكلة أمها.. حتى لو طمأنتها أنها ستكون بجانبها بغموضها وسذاجتها فماري باكستر قد تكون في بعض الأحيان غير قادرة ولكنها عنيدة خاصة حين تعقد العزم على أمر ما.

وهذا قد يدمر زواجها.. فكرت بريديتي، سيكون من السيئ لهم لو عاشا هنا ولكن جاکرتا بعيدة للغاية ومازال أمام ريتشارد حوالي تسعة أشهر من بعثته ليمضيهم، ماذا ستفعل؟.

وكما لو كانت هذه الأفكار السيئة لا تكفي فبعد أن سقطت في نوم غير مريح استيقظت وهي تشعر بشوق غريزي لآدم وأغرقت دموعها وسادتها بينما تهاجمها

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

يكون قوة لا تقاوم".

"تعالى معي إذا" اقترحت ماري "سنذهب إلى بيرث حيث ريتشارد هناك مع ابنته، يمكننا كلانا الذهاب إلى بيرث أعلم أن ريتشارد سيتضهم الموقف تماماً، ويمكنك أن تفكري في تلك الأمور هناك".

"لا شكراً لك يا أمي" قالت بريدجيت بحرارة "ولكنني أريد البقاء بمفردي وحسب لبعض الوقت، حتى أنني لن أخبرك أين سأذهب، ولكنني سأبقى على اتصال.. أعدك، إنني حقاً لا أعلم إلى أين ولكن علي الذهاب سريعاً".

"بأي سرعة؟".

"في خلال النصف ساعة القادمة.. آسفة لتركك ولكن هذا أفضل الأمور لفعله، فبمجرد مجيئه.. إذا أتى..." توقفت.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تتزوجينه في الليلة الماضية" قالت ماري "وأنا ألتزم بذلك... ولكن أن تختفي وحسب؟!" حدقت ببريدجيت والقلق مرسوم بعينيها.

"أحتاج لبعض الوقت بمفردي والا قد أجد نفسي أتزوج لأسباب خاطئة تماماً" قالت بريدجيت بحزم ولكنها كانت بعيدة جداً عن الحزم، فقد شعرت وكأن داخلها هلامي على وجه الدقة.

"إذا... كيف هو؟ بعيداً عن كل ذلك؟" سألتها ماري.

حدقت بريدجيت خارج نافذة المطبخ كانا جالسان يحتسيان الشاي على منضدة المطبخ: "هذه هي المشكلة" قالت أخيراً "يستطيع أن يكون...." انكسر صوتها ولكنها تمالكت نفسها "يمكنه أن يكون محبب، ولكنه أيضاً يستطيع أن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وكل مرة يدق باب منزل ابنة ريتشارد اللطيفة وزوجها، كانت تتوقع أن يكون آدم القادم ولكنه لم يكن هو أبداً. في نفس الوقت الذي كانت تلعن فيه نفسها لتمسكها بالأمل الأحمق، كانت تفكر أنه ليس من الصعب اقتضاء أثر رحيلا وتحرركاتها، إذا ما كان يميل إلى ذلك حقاً.... ولكنها عادت ودحضت افتراضاتها بأنه من السهل عثوره عليها. فهو لا يعلم كنية والدتها.. وحتى إذا كان علم أنهما قد سافرا لبيرث بمجرد وصولهما فقد يكون البحث عنهما يشبه البحث عن إبرة في كومة قش بدون أي معلومة عن اسم ابنة ريتشارد بعد الزواج.. أليس كذلك؟

بمرور الأيام أثرت حالتها الذهنية القلقة عليها فكانت المحصلة فقدانها لوزنها،

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

استقامت ماري باكستر "دعیه يأتي! سأعامل معه! لا بريدجيت.. أنا لا أستطيع ببساطة السماح لك بالذهاب بمفردك، إذا رغبت بذلك سنذهب الآن... سنذهب معاً إلى حيث تريدین... ولكن معاً!". فتحت بريدجيت فمها ثم أغلقته مرة أخرى ببساطة "أنت لست الوحيدة التي تملكين رأياً خاصاً كما تعلمين" وقضت ماري وأضافت "أنا حتى لم أفرغ حقائبي بعد لذا سأستغرق دقائق لأجهز". قضيت بريدجيت أسبوعين في بيرث مع والدتها وريتشارد باكستر، في بيت ابنته، الشخص الوحيد الذي اتصلت به كان مديرها لتطلب مد أجازتها، ولكنها لم تطلعه على مكانها.

بكل مرة كان يرن الهاتف - على الرغم من أنها قد تركت هاتفها النقال بشقتها -

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ومكتظّة بالسكان، ولكنها كانت تنمو معتمدة على العادات المحلية، والأمر كله بالنسبة لهما كان بمثابة مغامرة رائعة، كما قالت والدتها بحماس.

استجمعت بريدجيت نفسها لتقول أنها لا ترى هناك سبب يمنع عودتهما إلى جاكرتا، وأنها قادرة تماماً على العناية بنفسها، ولكن بعد أن أبدت تلك الحماسة بقليل أخذت ماري نفساً عميقاً ومدت يدها ليدي ريتشارد وقالت:

"عزيزتي أعتقد... نحن نعتقد.. أنه عليك العودة، ويجب عليك رؤية آدم بومون وأن تتحدثا معاً، أو على الأقل أن تتواصلي معه بطريقة ما وسأتي معك إذا ما قررت رؤيته، وريتشارد سوف ينصحك إذا رغبت في فعل ذلك بمساعدة محامي".

كل ما استطاعت بريدجيت فعله هو

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

وقد كانت على استعداد لفعل أي شيء لتوفير السلام والأمان للطفل الذي ينمو بداخلها...

فمن ناحية كانت متأكدة من أنها تفعل الصواب أما من الناحية الأخرى فقد كان هناك أيام تشعر فيها بالوحدة والرعب، وأيام كانت تمتلئ بالتوق والتألم لرغبتها بآدم فعلى ما يبدو لا يوجد دواء ليشفيها منه.

وكان أيضاً هناك قرار يلوح في الأفق عليها اتخاذه وهو أين ستذهب من بيرث، وماذا ستفعل بخصوص والدتها؟.

كانت تشعر وكأنها خائنة، فقد كانا في بيرث الآن منذ أسبوعين، دفعت والدتها وريتشارد للتحدث عن حياتهما في جاكرتا وقد أعطيا تقريراً مشرق حول ذلك، نعم لقد كانت مدينة كبيرة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

سيجعلني اسعد ما يكون هو أن تستمرا أنتما الاثنين سعداء بحياتكما معاً، على أي حال مازال هناك البعثة لتكملها". نظرا إلى بعضهما البعض وكان هناك الكثير من الحب والثقة فيما بينهما وقرارهما المشترك شع من أعينهما يكاد يكون متطابق كما لو كانا يقران بتفصيل صغير، واستطاعت بريدجيت بالكاد احتمال الألم الذي صفع قلبها.

لو كان بينها هي وآدم ذلك.... "بريدجيت" قالت والدتها بهدوء "لا تستطيعين التفكير في نفسك فقط عزيزتي، لابد من أن تحصلي على نوع من الاستقرار، هذا مهم".

عادت بعد يومين إلى جولد كوست، بمفردها، وكان ذلك الإنجاز الوحيد الصغير الذي حققته، على الرغم من أنها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الرمش عدة مرات، ثم وجدت صوتها: "ولكنك أخبرتني ألا...".

"أعلم" ماري قاطعتها "ولكنني كنت منزوعة للغاية حين أخبرتني في البداية، ولم أوازن الأمور كنت على استعداد لقتله ل...". توقفت ماري ولم تكمل.

"أنا لا أقول أن تتزوجينه ولكن هذا طفله لذا يتحمل جزء من المسؤولية نحوه ونحوك".

صفى ريتشارد باكستر حلقه: "أشعر أن هذا هو الأسلم يا بريدجيت، ونحن نريدك فقط أن تعلمي أنه مهما كان قرارك أن تكوني حين تنجبين هذا الطفل فنحن سنكون هناك".

ملئت الدموع عيني بريدجيت "أنظرا هذا... رائع للغاية منكما... ولكن ما

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

بينما تحمله نحو الشاحن انزلق من بين يديها وتحطم على بلاط الأرضية.

لعت نفسها لكونها خرقاء بشكل لا يصدق، وانحنت لتجمع القطع ولكن التليفون الآن يعد تاريخ.

بما أن الوقت كان متأخر من فترة ما بعد الظهر فقترت أن تمضي باقي اليوم في وضع الخطط والعمل على تحديد ما ستقوله لكل من ليضي وكارترايت وكذلك لأدم بومون، هل عليها ألا تتجنبه...

ذهبت لحجرة نومها لإفراغ حقائبها ووقع نظرها على لوحاتها الخاصة بالزهور المرجانية التي أبدى آدم إعجابه بها، وأوقفت ما كانت تفعله بينما تزحف الذكريات عائدة إليها...

اكتشفت أمراً آخر بخصوص الحمل وهو

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

قد وعدت والدتها من البقاء على اتصال وإطلاعها على أمور حياتها.

كان يوماً مشرقاً جميلاً ومشمساً، ولكن مع لمحة من الشتاء بهوائه، نظرت حولها لشقتها حين وصلت، ووجدت أنها سعيدة برجوعها للمنزل.

وجدت رسالة من ليضي بين رسائلها الإلكترونية، ليضي وكارترايت، واللذين أفادا أنها محامي جوليوس بومون، وكانا يحملان وصيته لها وطالبها بالحضور لاستلامها والتوقيع..

حملت هاتفها النقال الذي كان يقبع تماماً حيث تركته، ولكن بالطبع كان يحتاج للشحن، لم تكن قد تركت آلة استقبال مكالماتها الهاتفية الأرضية تعمل لذا فالهاتف النقال كان الوسيلة الوحيدة التي كانت أمام آدم للاتصال بها، ولكن

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

استطاعتي بريدجيت، صورك تم تغليظها ووضعها في صناديق وجاهزين لتستلميهن، كل ما أحجاجة هو توقيعك".

وقعت بريدجيت الوثيقة ثم سحبت لفظة من حقيبتها "هل تعمل لآدم؟" سألته؟.

أوماً مارك ليضي "في بعض الأوقات ولكنني لست الوحيد، هل هذا يخص العمل؟" سألتها بلمحة من الفضول.

"لا.. إنني فقط أرغب في تسليم ذلك له إذا لم يكن لديك مانع" سلمته اللفظة "هناك ملاحظة للتوضيح بالداخل".

تأملها مارك ليضي بعناية ولاحظ أنه في المرة الوحيدة السابقة التي قابل فيها بريدجيت تالي سميث كانت ترتدي خاتم خطبة، ولكن هذا لم يعد الوضع الآن، لذا على ما يبدو أنها وآدم قد انفصلا، في الحقيقة لن يفاجئ على

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

أنه يفاجئها... فغالباً كانت تغضو في بعض الأوقات في لحظة وبدون مقدمات، وكانت قد أمضت رحلة عودة من بيرث استغرقت أربع ساعات مع كل إرهاق السفر ومعاملاته بالمطار فوق كل ذلك.

توقفت فقط لتنزع حذاءها ولفت الغطاء حولها ونامت حتى صباح اليوم التالي.. إذا ما كان أحد يتابع شقتها من خلال الإضاءة على سبيل المثال لم يكن ليدرك للحظة أنها قد عادت....

"آنسة تالي سميث" قال مارك ليضي في الصباح التالي بمكتبه "أنا سعيد برؤيتك".

"شكراً لك رجاء نادني بريدجيت، لقد جئت لأخذ صوري وأيضاً لأطلب منك معروفاً".

"سأكون سعيد بمساعدتك لو كان في

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

عمه؟".

استنكر مارك ليفي "هذا رأيي الشخصي وحسب بريدجيت ولكنني أعتقد أن من الغباء الرغبة بأن يحكم من القبر".
"وأنا كذلك أوافقك عند تفكيري في الأمر الآن" تمنت بريدجيت "ولكنني لا أفهم" قالت بعجز "هل حدث أمراً ما في العائلة؟".

أخذ مارك وقته... كانت حقيقة معروفة في العالم القانوني أن آدم تخلي عن كامل ما ورثه في بومون للتعدين، ما لم يعلمه هو السبب، قال أخيراً "أخشى أنني لا أستطيع مساعدتك في ذلك... ألم تكوني على اتصال مع آدم نفسه؟".

أجلت بريدجيت حلقها "لا.. كنت أمل أن... توقفت، هل يجب أن يكون سراً؟
"كنت أمل ألا أضطر لذلك، هل... هل

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

الإطلاق إذا ما كانت هذه اللفة تحتوي على خاتم خطبتها.... كما أنها لا تبدو على ما يرام.

"سأبذل قصارى جهدي بريدجيت، ولكن آدم بومون صعب الوصول إليه في الوقت الحالي، لذا إذا ما كان الأمر مستعجلاً....؟" رفع حاجبه بتساؤل.

"لا.. صعب تحديد مكانه؟" لم تستطع بريدجيت منع نفسها وحسب.

"أعتقد أنه قد أخذ أجازة لبعض الوقت، سوف يكون الأمر معلوم للجميع خلال يوم أو يومين.... لقد تخلي عن كل ممتلكاته في شركة بومون للتعدين لشقيقه هنري، ومنذ ذلك الوقت وهو غير متواجد بكثرة".

أجفلت بريدجيت وكدت بالمحامي بعينين متسعيتين "بالطبع هذا ضد وصية

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وضعت يديها على بطنها وتركتها هناك بينما تفكر في الطفل الذي تحمله، هل هو صبي أم فتاة؟ هل سيحظى بعيني بومون الزرقاء أم الخضراء مثلها؟ أياً كان فالطفل هو أولويتها الأولى الآن، ومهما حدث لن يستطيع أي شيء أن يغير من يكون والد هذا الطفل، وإذا لم يستطعاً التعايش معاً بانسجام فعليهما التوصل لنوع من الاتفاقات، ولكن ليس عن طريق الغضب رغم ذلك.

ولكن ما الذي حدث ليجعل آدم يتخلى عن رغبته في السيطرة على بومون للتعدين؟ نعم لم يكن يرغب بالوصول لذلك بمساعدة عمه، كما قال، أو بمساعدة أي شخص آخر، ولكن لديه وصية شرعية.. أمنية عمه قبل الموت كان لابد وأن تكون أمراً آخر.

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

تعلم إذا ما كانت ماري كليز رجعت لهنري؟".

شعر مارك ببالغ الأسى على الفتاة إذاً هذا ما كان بباطن الأمور بالنسبة لها على الأقل، ولكنه يستطيع إخبارها بالحقيقة وحسب "لا أعتقد ذلك".

لم تعد بريدجيت للمنزل... ذهبت إلى الشاطئ.

جلست على الرمال في بقعتها المفضلة بالشمس وببساطة تركت الأمواج وضوء الشمس والطيور وكذلك السماء الصافية الزرقاء يتسللون لنفسيتها لمدة طويلة.

أدركت بالتدريج لما كانت تجلس هكذا، فبينما كانت تلمح البحر وهو يجوب الشاطئ منظماً للرمال كانت تأمل أن يزيل ارتباكها المروع.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وليس الزواج، ولكن اتفاق، وبذلك يعيش كل منا حياته الخاصة ويتمتع طفلنا بحبك وحمايتك.

وأضافت في سطر أخير:
هذا غير قابل للتفاوض".

أغشيت عينيها بالدموع وأغنية تأتي لقلبها، أغنية دولي بارتون - والتي قد جعلتها ويتني هيوستون أكثر شهرة - "سأظل دائماً أحبك"....

جفت دموعها وكانت تحديق بالبحر تتبع بعينيها يخت يبحر جنوباً حين قررت أنه قد حان وقت عودتها للمنزل.... نهضت ونفضت نفسها وكانت لا تزال تفكر في آدم بومون بينما وصلت للطريق وكادت أن تدهسها سيارة.

أحدهم أنقذها... شخصاً يمتلك ذراعين قويتين جذبها بعيداً في لمحة من الزمن،

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

وبينما تفكر في ذلك أدركت أنها قد أمنت أنه سيراه على هذا النحو في النهاية، لقد صدق حدسها أن الشركة كانت أهم منها ومن الطفل، حتى أهم من ماري كلير، كانت أكثر ما يعني لآدم بومون: السيطرة على بومون للتعيين، كان ذلك هو الشيء الوحيد الذي من شأنه تعويضه ليس فقط عن ترك ماري كلير له وغدر هنري، ولكن أيضاً عن معاملة والده له.

لذا ماذا تستنتج من هذه الأخبار؟ رفعت حفنة من الرمال وتركتها تنساب من بين أناملها، يمكن للأمر ألا يكون له أي تأثير عليها على الرغم من ذلك، وفكرت بالملاحظة التي كتبتها ووضعتها في اللصقة مع خاتم خطبتها.

"سأكون سعيدة بالاتفاق على ترتيب ما

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

تهتم..."

"أهتم؟! أبعدا عنها قليلاً وحقق بها.
"لا".

"حسناً أنت مخطئة" قال باختصار ثم
تمالك نفسه بوضوح "أنا آسف فقد
أرعبتني".

ازدردت بريدجيت ريقها "من... كيف
وجدتني؟ أم أن الأمر مصادفة؟".

"نعم ولا..." أطلقها وأخذ يدها "هل
نستطيع العودة للشاطئ؟".
أومات موافقة بعد لحظة.

لم يقل المزيد حتى وصلا للشاطئ "لقد
اتصلت لرؤية مارك ليضي وقد علمت
أنك في المدينة ووصلتني ملاحظتك،
لم تكوني بالمنزل لذا أنا... لقد اعتدنا
على المجيء هنا أحياناً أتذكرين؟".

"نعم نعم" تلعثمت "آدم..." لم تستطع

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

وهذا الشخص كان غاضباً بشدة.... آدم
الذي لم يبدو يوماً أكثر طولاً، وهو
مرتدي الجينز وسترة كحلية، أو أكثر
تهديداً من أي وقت مضى.

"كيف يمكنك أن تخطي لطريق بدون
التأكد من حركة المرور؟" نهرها.

"كيف كنت بكل ذلك الحمق؟ ألم
تعلمي أنني قد جبت طول وعرض البلاد
بحثاً عنك؟ وفي اللحظة التي وجدتك
بها كنت على وشك خسارة نفسك؟".

اشتعلت النار في عينيه نحوها، وفمه
تحرك، ثم جذبها بين ذراعيه وغمرها
بقوة حتى كانت بالكاد تتنفس، ليس
هذا وحسب بل أنها استطاعت الشعور
بنبضات قلبه الثقيلة القوية ولم تخطئ
وجود خوف وغضب كبير يحركانه.

"آدم... آدم.... همست "لم أعتقد أنك

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

"أين كنت بالمناسبة؟"
 "بيرث" شرحت له عن والدتها.
 توجهم وجهه "قد لا تدركين ذلك
 ولكن كان هناك اثنين من التحريين
 الخاصين يحاولان تقضي أثر "رسم
 ابتسامته لم تصل لعينيه.
 "لأنه بمجرد أن صعقتني ذلك الاكتشاف
 علمت أنه علي أن أستعيدك".
 "وهكذا...." وجدت صعوبة في إخراج
 صوتها "ولكن أن تتخلي عن شركة
 بومون....؟".
 أمسك بيدها "اجلسي".

جلسا جنباً لجنب.
 "أنا لم أندم" قال ثم توقف كما لو كان
 يسترجع حياته "بومون كانت تعذيباً،
 شوكة حقيقية في جسدي منذ أن
 أستطيع أن أتذكر" قال ببطء وصدق

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

مساعدة نفسها "...لماذا تركت شركة
 بومون؟ لقد اعتقدت أنها تعني لك أكثر
 من أي شيء".
 "لأثبت لك أنني أستطيع العيش
 والاستغناء عن أي شيء ولكن ليس
 عنك".

حدقت بريدجيت به بعينين متسعيتين
 وشفاه فاغرة، فرك فكه "أعلم أنه من
 الصعب عليك تصديق ذلك بعد لقائنا
 الأخير، ولكن حين اكتشفت أنني قد لا
 أجذك أبداً وأنني حتى لا أعلم من أين
 أبداً بالبحث عنك صعقتني التعقل - ولم
 أستطع التصديق كم كنت أحمق لعين
 - لم أستطع التصديق أنني لم أدرك حتى
 وقتها كم أحبك، وكيف أنني لم
 أجعلك تصديق ذلك".

حاولت التكلّم ولكن لم تجد الكلمات.

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

وأنا أتذكر أيامنا المشمسة معاً أدركت..
توقف "على أي حال حينها فقط قد رأيت
ما كنت أعمى لأراه... وأنا منغمس
بطموحي الشخصي، ومنغمس للغاية في
مخاوفي القديمة، حتى الرجوع إلى
معاملتي والدي ولم تعد ماري كلير تعني
شيئاً لي بعد ذلك ولا شركة بومون...
أنا أحبك".

حركت بريدجيت يديها وهي تكتشف
أن دموعها تغرق وجنتيها.
"لم أقصد جعلك حزينة".

"أنا... أنا... أنا ما زلت مندهشة ولكن..."
اعترفت "كنت تعتقد وكذلك عمك
جوليوس كان يعتقد أن هنري لم يكن
يقوم بعمل جيد".

تنفس آدم الصعداء "هنري.. لديه
شياطينه الخاصة... لقد كان يجعلني

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

بالبحر ثم التفت إليها.
"ليس هذا وحسب ولكنه قادني لاقتراف
أسوأ غلطة في حياتي".

"ماري كلير؟" سألته وحبست أنفاسها.
"نعم... إنها تلخص كل الأخطاء التي
قمت بها تحت مسمى حقي بالشركة".

تردد وبدأ عليه أنه يستجمع أفكاره "لم
يكن كونها قد تركتني من أجل هنري
وحسب ولكن حقيقة أنها قد تركتني
بالفعل من أجل شركة بومون والتي
كانت السبب في مرارتي وتوقي للانتقام،
لقد كنت محقة بخصوص السخرية التي
تركنتي عليها...".

توقف وبدأ معذباً "وقد كنت محقة مرة
أخرى بخصوص كونك أنت وطفلي قد
كنتما وسيلة جيدة لإبعادها عني،
والاستمرار بمعاقبها، فقط بعد ما رحلت

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

النور أيضاً.

"حسناً على الأقل قد رأيت رسائلي الجنونية على هاتفك النقال أوه... أم لم تفعلني؟".

هزت بريدجيت رأسها "لم أفعل.. لقد أوقعت هاتفني وهشمته قبل أن أشحنه".

سب من بين أنفاسه ولكن كانت هناك لمحة من المزاح بعينيها، كان صامتاً لمدة طويلة ثم... "هل تصدقيني بريدجيت؟" حدق في عينيها بعمق.

"لقد أخبرتني مرة أنني إذا احتجتك فأنا أعلم أين أجذك... وها أنا أريدك بكل ذرة في كياني".

فكرت بريدجيت فيما تخلق عنه من أجلها وكيف غير حياته من أجلها، فكرت في رد فعله نحوها حين كانت تعترض طريق تلك السيارة "نعم".

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

دوماً خلفه بخطوة لسنوات مراقباً لكل خطوة يقوم بها، وقد ترك ماري كلير تتلاعب به... أعلم أنه لم يكن قديساً فيما يتعلق بذلك ولكن.. حسناً الأمور قد تتغير الآن، على أي حال ذلك لا يهمني، لقد كنت في حالة فوضى منذ تركتني "أكمل" يبدو أنني لا أستطيع العيش بدونك، الموظفين لدي في حالة يأس لأنني لا أذهب هناك على الإطلاق، ولم أعلم أين قد أكون أيضاً".

ابتسمت بريدجيت ابتسامة صغيرة مرتجفة "أين كنت؟".

"أبحث وأتابع الدلائل إليك سيدة سميث، انتظري! لقد مررت بشقتك الليلية الماضية ولم يكن هناك إشارة ولا حتى ضوء واحد... متى عدت للمنزل؟".

أخبرته وشرحت له ما حدث بخصوص

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كاعتراض.

"لا ولكنها ستصبح زوجتي".

"أوه.. أنا أقبل والدتي وحسب" أكد الصبي
"أنا ووالدي نتصافح... أحياناً أقبل جدتي
ولكنها تحتضني بشدة أكاد أموت وأنا لا
أحب ذلك حقاً".

"لا ألومك، آه... هل أنت بمضردك أيها
الرجل الصغير؟" سأله آدم فتأرجح الصبي
حولهما وأشار إلى زوجين بالقرب من حافة
البحر "أعتقد أنه من الأفضل أن أعود فهما
لا يحبان أن ابتعد عنهما إلى اللقاء!" ثم
جری مبتعداً.

"هل أبدو مثل والدتك؟" سألته.

ابتسم في عينيها "لا... لا تبدين
كذلك سيدة سميث، وعلي أن أخبرك
أن هذا الشاطئ يبعدنا عن الخصوصية".

"وأنا علي أن أخبرك..." التوت شفيتها

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"و... هل سامحتني؟".

تنفست بعمق وهي تشعر بوجوده بقوة
جعلتها كما لو كانت قد عادت للحياة
"أوه نعم...".

تردد كما لو كان لا يستطيع تصديق
موافقتها اللينة ثم اجتاحتها ذراعيه
بقوة.

بعد بضع دقائق أدركا وجود طفل صغير
في حوالي السادسة من عمره يقف
بجانبيهما ويراقبهما عن كثب.
"ماذا تفعل؟" سأله.

حررت بريدجيت نفسها من بين ذراعي آدم
وهدأت نفسها.

"كنت أقبل هذه السيدة" قال آدم
بإحباط.

"هل هي أمك؟".

صدر عن بريدجيت نوع من الضجيج

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

كما أحبك".
أغلق عينيه "لا أستطيع التصديق كم
كنت أحمقاً".
"هشش" قاطعته "لدينا حياة جديدة
بالكامل أمامنا وكم أتوق لذلك النوع
من الموت مرة أخرى، وأنت؟".
زئرو كل ما فعله لها منذ ذلك الحين أن
أثبت إنه كان يتوق له أيضاً.....

تزوجا بعد أسبوعين.
كان حفلاً صغيراً وخاص، ولكن العروس
كانت متوهجة بضستان من الحرير
الكريمي اللون بدون حمالات، وارتدت
معه قلادة من الزمرد لآمت خاتم
خطبتها، أم العروس والتي كانت قد
سامحت آدم بومون كانت أيضاً متألقة.
وبمرور الوقت نعم آدم وبريدجيت بطفلة

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

"...أنني أتفق معك".
"بيتك أم بيتي؟" سألها.
"بيتني أقرب".
"وهو كذلك.. سابقيني" قال يغيظها.
"لا... يمكنك أن توصلني".
ولكنهما كانا جادين مجدداً بينما
يتمددان بين ذراعي بعضهما البعض في
فراشها.
"لا أستطيع التصديق أنني أستحق ذلك"
مرر يديه على جسدها ثم أراحها على
بطنها.
نظرت إلى عينيه ووجدتهما كئيبتين
"أعتقد أنني لطالما أحببتك". قالت
بهدهوء "أحد الأسباب التي جعلتني غير
متأكدة من رغبتني في الزواج بك كانت
أنني لم أرد الاحترام والعناية والاهتمام
فقط منك... بل كنت أريدك أن تحبني

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

خضراء والتي صادف كونها مفتوحة من الأعلى بأزرار.
"هيا... نهض" دعيني أساعدك... لقد أغلقتهم بشكل خاطئ".

قبلت مساعدته وتحديقه.. التوت شفتيها وهو يربت عليها ويتمتم "أنت جاهزة ومناسبة في الوقت الحاضر".

نظرت إلى عينيهِ الزرقاوين وقررت... بشكل صحيح... أنه سيجردها من ملابسها في المستقبل الغير بعيد... وقد اهتزت داخلياً من معرفتها بحجم حبها لآدم بومون، فكيف بعد كل هذه الصدمات فرحة زواجها منه لم تتركها أبداً...

كانت ما تزال في بعض الأوقات مذهولة من التغير الذي حدث له... الناتج عن تحرير نفسه من حيز المرارة، وقد ساعد

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

أسمياها جريس ماري، كانت تمتلك شعر أمها النحاسي وعيني والدها الزرقاء، واستدعى ذلك احتفال آخر... حفل العمادة.

حين غادر الضيوف وعاد ماونت جريس للهدوء والأمان في تلك الليلة، قالت بريدجيت لآدم: "ابنتك تطلب حضورك".

رفع ناظريه إليها وكان قد جلس على الأريكة في الصالة وقد رفع قدميه للأعلى، محاط بأوراق نهاية الأسبوع "بما أن ابنتي تبلغ ثلاثة أشهر من العمر فقط ولا تستطيع التكلم، كيف أبلفتك بذلك؟".

"استطيع المعرفة" كانت بريدجيت قد غيرت ثوبها الذي ارتدته لحفل العمادة إلى بنطلون رقيق باللون الكريمي وكنزة

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

ذوق رائع لاختيارك" أخبرها بوجه مستقيم جداً.
نظرت إليه بريدجيت باعتراض واستنكار ثم ضحكت "لا تغتر كثيراً" حذرت.
"ولماذا أفعل؟".

"بما أنك تملك ليس أنثى رائعة بل اثنتين في حياتك، فالأمر ممكن للغاية، الآن جريس لن تذهب للنوم حتى تراك صدقني أنا أعرف ذلك".

ضحك وقبلها بنعومة "لا أصدقك للحظة ولكنني سأتي - حالاً.."

رفعت حاجبها في وجهه متسائلة فقال...
"الأمر بسيط، كل ما أريد قوله هو - أنني أحبك، والمشكلة الوحيدة هي أنني أرغب في قول ذلك باستمرار ومرات ومرات" كانت عينيه الزرقاوين جادتان للغاية.

ذابت بريدجيت بين يده "هذه ليست

همسات حكاويانا للروايات الرومانسية المترجمة

قربهما من بعضهما البعض على ذلك، ولم يعد آدم يمثل رجل بشخصيتين في حياتها، بل فقط آدم بومون واحد - الرجل الذي أحبته من البداية.

لفت ذراعها حول رقبتها: "هل تفكر في تلك الليلة في نومينا أبداً؟".
"نعم، وأنت؟".

"أفكر بها" وافقته بخطورة "لقد اعتدت على التفكير أنها أكثر الأعمال حمقاً التي قمت بها في حياتي، النوم مع رجل بالكاد أعرفه ولم أقابله من قبل في حياتي لأنني كنت أعتقد أنني كنت على وشك الموت، ولكنني لا أعتقد أن الأمور قد تحولت لشيء سيئ في النهاية على أي حال".

"آه المرء قد يقول أنك لم تبدي حكم ممتاز فقط في ذلك ولكنك أظهرت

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

Monny

الفصل الثاني

www.7akawyna.com منتديات حكاويينا الأدبية

همسات حكاويينا للروايات المترجمة
تصدر عن دار منتديات
حكاويينا الأدبية
www.7akawyna.com

همسات حكاويينا للروايات الرومانسية المترجمة

٢٠٣

ليلة مصيرية

7akawyna.com

مشكلة على الإطلاق " طمانته.

مترجم لـ الله

مصيرية

Des by: Monny

7akawyna Trans. Team

منتديات حكاويينا الأدبية